

التحويلات المالية بين قطر وتركيا
طيفور يطلب ابعاد بسمة قضماني
Ch 10.. اتصل في الوقت المناسب؟

غليون
ليكس
[18]

بواخر الكهرباء: الفضيحة 2 [3]

تحقيق



فورة
الملاهي الليلية
في جونية

6

12

«وجهة نظر وسفر» لرمزي
نخار: كيف تكون الصحافة
سلطة رابعة؟

14

«مهرجان الربيع» من بيروت
إلى القاهرة: الموعد الأجل
مع الفنون



20

سوريا تعلن إنجاز 90%
من بروتوكول المراقبين...
وواشنطن تهدد الأسد

24

المصريون في انتظار جمعة
حسم المصير: حرب على لجنة
الانتخابات

الحكومة تاكل حصر الإصلاح والعمل بخرسون (الريف) - مروان طحطاح



إطفاء الدين بالغاز

[9.8]

المشهد السياسي

الملك النيابي.. 2: ضحك ولعب وجد..



جلسة أمس لم تختلف عن سابقتها إذ لم تخل من سجلات بين النواب (مروان بو حيدر)

لا جديد تحت سقف مجلس النواب أمس. يختلف النواب، يصرخون، يحتدون على بعضهم. فجأة وكأن شيئاً لم يكن. داخل قاعة المجلس لم تتجاوز الأمور حدّها. أما في الخارج، فكانت هناك اعتصامات صباحية لمعوقين، ومسائية لشباب معترضين على غلاء البنزين. أما النواب، فكانوا غارقين في الهجوم على الحكومة والدفاع عنها.

قاسم س. قاسم

وفي اليوم الثاني من أيام مساءلة الحكومة اللبنانية، تغيرت الاستراتيجية. تولى نواب الموالاة الهجوم على سياسات الحكومات السابقة. أما نواب المعارضة، فكانت مهمتهم الدفاع عنها وعن رؤسائها. جلسة أمس لم تختلف عن سابقتها، إذ لم تخل من سجلات بين هذا النائب أو ذاك، أو «تقريباً» بطريقة ملطفة على أحد.

النائب حسن فضل الله مع زميله في الكتلة علي فياض «فاتحين» حديثاً بينهما. بعيداً قليلاً عنهما، «يغطس» علي عمار ونواف الموسوي في حديث جانبي. والحال ليست أفضل عند النواب العونيين؛ فنعمة الله أبي نصر كان مأخوذاً بالحديث مع زميلته جيلبرت زوين، بينما كان إميل رحمة وزين أسود في أقصى القاعة يتهامسان. بعد الإثارة التي تضمنتها كلمة أسود، جاء دور حبيب الذي انتقد العمل الدبلوماسي للحكومة، التي برآيه «تعرض اللبنانيين في دول الخليج العربي لخطر الترحيل، لولا تدخل النائب سعد الحريري». أما زميله في كتلة المستقبل، النائب عمار حوري، فقد هاجم العماد عون من دون تسميته باقتباس عبارات لبري، علي حسن خليل، سليمان فرنجية، عاصم قانصوه، وقاسم هاشم منذ عام 1990 حتى 2003. يقاطعه بري قائلاً: «قرأت في إحدى الصحف أن أحدهم سيذكر هذا الكلام، لكنني لم أكن أعرف أنه سيكون أنت». يتدخل إبراهيم زابطة: «يكمل حوري هجومه قائلاً إن «الحكومة وقعت في شر أعمالها».

جو التسلية في المجلس كان واضحاً جداً أمس، رغم الانضباط التام للنائب سريج طورسركيسان الذي على خلاف عاداته لم يعلق على أحد. ففي كلمته رأى النائب نبيل نقولا أن الفريق الآخر «ما يشغلوا، ولا بدهم مين يشغل، ولا برزحوا من درب الشغيلة». عبارة أضحكت من في المجلس، فطلب بري من أمانة سر المجلس شطب هذه العبارة عن المحضر. طلب نقولا في كلمته «استكمال تنفيذ وصلة العطشانة - بكفيا، وبعبدات - بشلامة - زحلة

المتحدثين، وشطب بعض العبارات من محضر الجلسة. أمس «ولع» النائب زياد أسود «الجو» عندما هاجم الرئيس فؤاد السنيورة، فأعاد التذكير بـ«حكومات المعارضة الانتهازية التي ضيعت أملاك اللبنانيين وأموالهم». دافع أسود عن وزير الطاقة جبران باسيل الذي اتهمته المعارضة بالفساد في قضية استخراج بواخر توليد الطاقة، قائلاً إن «سمير ضومط (وكيل الشركة التركية التي استأجرتها الدولة لتوليد الطاقة) هو نائب رئيس حزب المستقبل». يقاطعه النائب أحمد فتفت قائلاً: «هو مثل التي تتقاضى راتبها من كازينو لبنان بدون أن تحضر إلى عملها». يرد أسود عليه: «زوجتي موظفة في الكازينو قبلي وقبلك، وهي موظفة هناك منذ 16 عاماً». تتدخل فرقة الإسناد العوني لدعم أسود، يقول النائب سيمون أبي رميا: «جيبوا مستندات». يقطع رئيس المجلس نبيه بري النقاش، بضربتين من مطرقتة.

كان النائب هادي حبيش يحرك نص كلمة زميله خضر حبيب

خلال كلمة أسود التي حذر فيها من «الخریف العربي»، كان النائب هادي حبيش يخضع لامتحان لغة عربية؛ إذ كان يحرك نص كلمة زميله خضر حبيب. لكنه قال بعد الجلسة إنه عدل في مضمونها. النائب أنطوان أبو خاطر هاجم «الحكومة الانقلابية»، وسألها عن سبب عدم إحالة قضية محاولة اغتيال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على المجلس العدلي. أغلب النواب في المجلس لم يكونوا منصفين إلى كلمة أبو خاطر؛ إذ انقسم النواب داخل القاعة إلى مجموعات من نائين أو ثلاثة، وهم يتحدثون في ما بينهم. فترى

فريق بإعلان الحرب على سوريا خروجاً عن الدولة (...) وتهريب السلاح ليس تدخلًا. وأضاف: «انتم مع السلاح أن يدخل إلى سوريا ومع سلاح داخلي معد للفتنة، ونحن ضد ذلك، نحن مع الجيش وتسليحه وانتم ضد ذلك». النائب إيلي ماروني ردّ في كلمته على فضل الله، قائلاً: «إذا أردونا أن نحمل السلاح فنحن لها».

وكان ماروني قد طلب من بري زيارته في زحلة التي سيسلك إليها طريقين بحاجة إلى سيارات مصفحة لسوء أحوالهما، فجيبه بري: «شو هالزيارة هاي». ثم طلب أمين وهي من ميقاتي تشكيل حكومة تكنوقراط، فالتفت كل من ميقاتي والوزير نقولا نحاس ضاحكين إلى الوزير محمد الصفدي. أما النائب حكمت

النائب علي فياض الذي رأى أن هذه الحكومة «سعت إلى تعطيل سنة سيئة (...) عندما تقدمت من المجلس النيابي بمشروع قانون يطلب الإجازة في اعتماد إضافي استثنائي مقداره 8900 مليار ليرة بهدف إيقاف تلك الهرطقة القانونية». وطلب فياض تحويل «اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة المال النيابية إلى لجنة تحقيق نيابية مهمتها كشف الحقائق ومؤازرة وزارة المال وديوان المحاسبة في إعادة بناء الحسابات العامة وتصحيحها».

أما في الجلسة المسائية، فقال فضل الله: «لسنا هواة حرب، ولا نسعى لها، سلاح المقاومة يحمي كل اللبنانيين، فدعوه وشأنه، وهو لا يقبل المزاح». أما في الموضوع السوري، فسأل: «أليس تغرد

وإطلاق مشروع لينور». يتدخل السنيورة قائلاً: «أنا معك بالمشروع»، فيعلق عباس هاشم ضاحكاً: «أكيد في شي غلط».

بعد انتهاء كلمته، اقترب نقولا من السنيورة، وأضعأ يده على كتفه هامساً في أذنه. صورة كانت كفيفة بأن يخرج الرئيس نجيب ميقاتي هاتفه لالتقاط صورة للرجلين.

يبدأ النائب جمال الجراح كلمته بأية قرآنية، فيعلق النائب فضل الله: «بداية منيحة إن شاء الله تكمل هيك». يسأل بري من قاطع جراح، يرفع فضل الله يده فيقول له: «بيت فضل الله لكم الحق في ذلك». يكمل جراح كلمته التي قال فيها إن «الحكومة عاجزة عن إقرار موازنة عام 2012 ولا نية لديها لتنفيذ إصلاح المالية العامة».

نحاس يدعو الشباب إلى التمرد على «زلم» النأي

1 - بهاجر 50 في المئة من الشباب ممن تراوح أعمارهم بين 20 و 40 عاماً، وتُستورد يد عاملة أجنبية بأعداد موازية. وهذه اليد العاملة موقفة، وذلك لضمان استمرارية العمل «الكفلاء».

2 - ينفق اللبنانيون (دولة وشعباً) على التعليم العالي أموالاً هي الأعلى عالمياً، والسبب هو تخصص لبنان بتصدير سلعة، هي الشباب. ولضمان استمرارية هذه التجارة وازدهارها، حصل «تفقيس» الجامعات الخاصة.

3 - أكثر من نصف الطلاب في لبنان هم من النساء. ورغم ذلك، فإن معدل تشغيل النساء في سوق العمل متدن جداً.

4 - زيادة دفع التحويلات القادمة من السلع البشرية اللبنانية المصدرة إلى الخارج تستخدم في تمويل

المعروفة)، وجري التخلي عن المسؤوليات. وهو ما يشبه تماماً ما يقوله «زلم» النأي بالنفس اليوم». وقال: «يتحدثون عن عدم ملاءمة الاختصاصات التعليمية لسوق العمل، إلا أن هذا الكلام «كذب»؛ فالمسألة أبسط من ذلك؛ إذ إن المؤسسات اللبنانية، إن كانت عامة أو خاصة، لا تريد اليد العاملة اللبنانية. البراهين واضحة أيضاً؛ إذ إن طلبات استقدام اليد العاملة الأجنبية المقدمة إلى وزارة العمل وصلت إلى 250 ألف طلب، في مقابل 200 طلب فقط تلقتها المؤسسة الوطنية للاستخدام لتشغيل اليد العاملة اللبنانية». وأضاف: «يبدو أنه لا حاجة للشعب، بحيث يُستبدل باللبنانيين العمال الأجانب وفق ما يتلاءم مع النمط الاقتصادي القائم. ولهذه النظرية مؤشراتها:

رشا ابو زكي

تحت عنوان «وظّفك؟»، ألقى وزير العمل السابق شربل نحاس محاضرة، بدعوة من نادي حقوق الإنسان والسلام في الجامعة الأميركية في بيروت، شرح فيها أن الجهات نفسها التي فككت المجتمع في الحرب الأهلية، تسلمت السلطة بعد الحرب، وارتضى الناس هذه المعادلة من منطلق اليأس والاعتقاد أن هذا الحل يوقف الحرب. وأشار إلى «أن لبنان أعلن سياسة النأي بالنفس في عام 1969 عندما وقّع اتفاق القاهرة ووضع المسلحين الفلسطينيين في العرقوب على أساس أن بيروت بعيدة عن هذه المنطقة»، مشيراً إلى أن «هذه السياسة أنتجت الحرب (بالإضافة إلى العوامل البنيوية الأخرى

بنبرة تحريضية،

دعا الوزير السابق شربل

نحاس، شباب لبنان إلى

التمرد؛ إذ إن 50 في المئة

من كل جيل شاب أصبح

سلعة معدة للهجرة،

سلعة يوفر النظام الآليات

كافية لإبقاء هذه الدورة.

فهل من أمل في التغيير؟

يقول نحاس: نعم

وبغض



حرب لجان اليوم

كشفت النائبة أنطوان زهرا لـ«الأخبار» أن «قوى 14 آذار» ستبني اليوم ما طالب به خلال جلسة أول من أمس بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في موضوع الكهرباء، وستطالب بتأليف لجنة تحقيق في هذا الإطار. وتأتي هذه المطالبة بمثابة دليل لذهاب المعارضة إلى مطالبة الحكومة بالاستقالة أو التصويت على الثقة بالوزير جبران باسيل أو أي وزير آخر.

ورداً على سؤال عما إذا كان يحق للمعارضة التقدم بمثل هذا الطلب خارج الجلسة الاستثنائية، أكد زهرا أن النظام الداخلي للمجلس النيابي يسمح بذلك.

يذكر أن ثمة تمييزاً بين تشكيل المجلس النيابي لجنة لتقصي الحقائق، وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لها صلاحيات قضائية ما عدا إصدار مذكرات توقيف. وكان سبق أن شكل لجنة للتحقيق في قضية طائرات البوما الفرنسية عام 1993. لكن تأليف هذه اللجنة - بحسب المعلومات النيابية - يفترض موافقة الهيئة العامة للمجلس النيابي في أثناء انعقاد جلسة عامة، لا جلسة استثنائية.

وانتخاب أعضائها ومن ثم موافقة الحكومة. والسؤال المطروح: هل يسمح الرئيس نبيه بري بذهاب المناقشات إلى هذا الحد، وهل يمكن أن يمر مثل هذا الاقتراح في غياب رئيس الجمهورية، وما هو موقف النائب وليد جنبلاط منه؟ في المقابل، سيعمد «تكتل التغيير والإصلاح» إلى المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في المال العام. أما الجواب الحقيقي «المفاجئ» فسيكون في كلمة الوزير جبران باسيل رداً على كلمات نواب المعارضة.

ديب الذي بدأ كلمته بمديح لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي هو «حزب المقاومة والعروبة»، فبدأ نواب 14 آذار بالتصفيق، ليتبين أن هذه العبارة اقتبسها ديب من كلمة سابقة للنائب مروان حمادة عام 2003. في كلمته دافع ديب عن الوزراء الذين أصابتهم سهام المعارضة، واقترح في ختام كلمته إنشاء هيئة وطنية مستقلة للأشخاص المفقودين أو المخفيين قسراً تتمتع بالحصانة والاستقلالية.

وقد تحدث أمس كل من النواب: غازي زعيتر، أنطوان أبي فاضل، زياد أسود، خضر حبيب، علي فياض، عمار حوري، نبيل نقولا، عبد المجيد صالح، جمال الجراح، نواف الموسوي، حسن فضل الله، إيلي ماروني، فريد الخازن وحسين الموسوي.

فضيحة بواخر الكهرباء 2 إعفاءات ضريبية تفوق خفض السعر!

كل رسم بوازي نسبة 3 بالألف من قيمة الصفقة.

ضريبة الدخل على الشركات غير المقيمة التي توازي نسبة 7,5% من قيمة العقد، (إن يجب على الشركة تسديد ضريبة بنسبة 15% على نصف قيمة العقد).

مصادر معنية قالت إن وزير المال محمد الصفدي لن يرضى بهذا الاقتراح، وسيعارضه إن وصل بهذه الصيغة إلى مجلس الوزراء. في المقابل، نفت مصادر ميقاتي وجود اقتراح مماثل، لا من قريب ولا من بعيد، مؤكدة أن أي إعفاءات ضريبية بحاجة حاضراً في اجتماعات اللجنة عندما جرى التفاوض بينها وبين شركتي البواخر (الأميركية والتركية)، وأكد ضرورة تطبيق نصوص القوانين الضريبية التي تسري على الشركات الأجنبية.

أما وزارة الطاقة، فلا تزال مستمرة في المفاوضات التي شارفت على نهايتها مع الشركة التركية، «تمسكة بالأسعار والمواصفات التي اتفق عليها».

المحكمة الدولية ترد استئناف السيد على صعيد آخر، أقرت غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الطعن بقرار قاضي الإجراءات التمهيدية تسليم اللواء الركن جميل السيد كامل المستندات التي طلبها لملاحقة المسؤولين عن اعتقاله لنحو أربع سنوات تعسفاً.

وردت المحكمة طلب السيد اتخاذ إجراءات بحق المدعي العام، لعدم رضوخه لأوامر قاضي الإجراءات التمهيدية بتسليمه المستندات المطلوبة، لكنها أمرت المدعي العام نورمان فاريل بوجوب الكشف عن بعض المستندات ذات الصلة في مهلة لا تتجاوز 18 أيار المقبل.

قيمة العقد تقدمها الشركة وقابلة للحجز في حال مخالفة شروط العقد.

اتفق على هذه الصيغة مع تحفظات من أعضاء اللجنة الآخرين (لم تصل حينها إلى حد تعطيل الاتفاق)، إلا أن الاجتماعات اللاحقة للجنة، التي تواصلت بكثافة لإنجاز هذا الملف قبل جلسة مجلس الوزراء، أظهرت أن الإعفاءات الضريبية غير منصفة للدولة إطلاقاً؛ إذ إن قيمة الإعفاءات التي ستحصل عليها الشركة تتجاوز قيمة خفض السعر، فضلاً عن أن بعض الضرائب التي يشملها الوعد بالإعفاء تحتاج إلى تشريع من مجلس النواب، وهو أمر شبه مستحيل في الظروف الراهنة. أما

تطل الحكومة بعد عطلة طويلة بملف جديد يكشف جانباً من ملف بواخر الكهرباء الذي رست «مناقضته» على الشركة التركية. وبعد إسدال الستار على المشهد النيابي المتوقع اليوم - إلا إن قرر رئيس المجلس نبيه بري تمديد العرض حتى يوم السبت المقبل بسبب كثرة طالبي الكلام - تعاود الحكومة نشاطها غداً بجلسة عادية تعقدها في السرايا الكبيرة، وبجدول أعمال عادي.

وفيما كان متوقعاً أن يطرح في مجلس الوزراء اتفاق استئجار بواخر إنتاج الطاقة لإقراره نهائياً، علم أن هذا الموضوع تأجل بسبب عدم انتهاء المفاوضات بين وزارة الطاقة والشركة التركية، وظهور قطب مخفية في الاتفاق تتعلق بالسعر والضرائب.

فقد كشفت مصادر مطلعة على الملف لـ«الأخبار» عن جانب من المفاوضات بين اللجنة الوزارية المكلفة هذا الملف والشركة، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي طلب من ممثلي الشركة خفض السعر، فرفض هؤلاء وتذرعوا بأن الأسعار السابقة التي اطلع عليها ميقاتي لا تشمل الضرائب، وبالتالي أنكروا أنهم قدموا سابقاً عرضاً أرخص، فبادر ميقاتي، بحسب المصادر، إلى تقديم عرض شفهي يقضي بأن يقترن خفض السعر بإعفاء الشركة من بعض الضرائب التي ستستحق عليها جراء تنفيذ العقد. عندها سارع ممثلو الشركة إلى إعلان موافقتهم على العرض، وطلبوا أن يضاف شرط إلى هذا العرض يقضي بسداد فواتير السنة الأولى مسبقاً (أي نحو 123,5 مليون دولار)، فتم التوصل إلى صيغة تقضي بدفع 25% من قيمة العقد مسبقاً (أي 92,5 مليون دولار)، على أن تكون هناك كفالة مصرفية توازي 10% من

مصادر ميقاتي تنفي تقديم عرض للشركة التركية بإعفاءها من الضرائب

الإعفاءات فتشمل: بنسبة 10% على بعض العمليات والنشاطات التي ستقوم بها، علماً بأن جزءاً من هذه الضريبة سيكون خاضعاً لأحكام الاسترداد التي ينص عليها القانون. - الرسوم الجمركية على المستوردات لزوم تشغيل الباخرة والمولدات عليها. - رسم الطابع المالي، وهو بوازي نسبة 6 بالألف من قيمة الصفقة؛ إذ يترتب رسمان من هذا النوع،

ينظر نحاس إلى جمهوره الشاب ويقول: «ابدأوا معركتكم للانتقال من الفرد إلى المواطن، من مجتمع يصدر أبناءه إلى دولة مسؤولة عن مواطنيها».

السياسية. أما الحسابات العامة فلا تتوقف على سرقة خزنة، وإنما على استخدام المال العام لتنمية مواقع سياسية. إنه دين جائر، وأنتم غير ملزمين بدفع دين جائر».

للجمهورية يمتنع عن توقيع مرسوم الـ 8900 مليار ليرة بحجة مخالفة القانون، وكان يريد إلزامي بتوقيع مرسوم مخالف للقانون، لا ترضوا بمن يقول إنه خفض سعر استقدام بوارج الكهرباء بعد أن كان يريدكم أن تدفعوا من ضرائبكم ومن المال العام فائض السعر، لا ترضوا بوزراء ومسؤولين وممثلين عنكم يحملون جنسية ثانية وثالثة. ارفضوا كل من يسخف القضايا الاجتماعية، واختاروا ساحات المواجهة، وافرضوا مفاهيمكم، مرتكزين على ربط المسببات بالنتائج».

ولفت نحاس إلى أن من حاربوا مشروع الجيل الثالث من الاتصالات «يجاجئون مع نسوانهم وأولادهم» عبر خدمات الجيل الثالث «في حين أن أموال البلديات تواجه مخاطر داهمة لتوظيفها في التوزيعات

5 - تدخل التحويلات الخارجية إلى الجهاز المصرفي، ومن ثم إلى المديونية العامة، ويحصل التخازع في ما بعد بين «الزعامات» لتغطية الجماعات التي تمثلها كإقطاع في ما يسمى الدولة اللبنانية.

6 - تتكامل هذه العوامل مع التسويق للمفهوم النيوليبرالي الذي يتحدث عن «سوق العمل»، وكان العمل سلعة تجارية، ويمنع عن الناس الدفاع عن كيانهم وكرامتهم الإنسانية. وأكد نحاس أن البدائل موجودة؛ «إذ إن النجاح في كسر حلقة من حلقات النمط الاقتصادي يمكن أن يؤدي إلى كسر بقية الحلقات، وهذا ما حاولنا أن نقوم به عبر مرسوم الأجور وبدل النقل ومشروع التغطية الصحية الشاملة».



الاستهلاك ووقف أي عمل إنتاجي، ما يؤدي إلى رفع الأسعار، وخصوصاً الأراضي، لتتلاقى بذلك عوامل الجذب إلى الخارج والطرده من الداخل.

رحلاتنا المباشرة لهذا الصيف
 رودوس: خميس وأحد - ميكونوس: خميس وأحد - يافوس: جمعة وإثنين
 دلامان: كل يوم - انطاليا: ثلاثاء، اربعاء وأحد
 بودروم: ثلاثاء، خميس وسبت - اسطنبول: كل يوم

وجهة جديدة لصيف 2012: يافوس في قبرص
 سعر تشجيعي لمدة محدودة: 110\$ تذكرة السفر تشمل الضرائب (ذهاباً وإياباً)
 تشكيلة واسعة من الفنادق. راجعوا مكاتبنا او www.hoojoozat.com

NAKHAL
 بيروت، سامي الصلح، بناية غريب،
 هاتف: ١٢٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩
 جونيته، لا سيته: ٩٣٩ ٩٣٨

في الواجهة

بين المادة 58 والمناقشة العامة: ابحاثوا عن

المعارضة هذا الخيار بعدما أشاعته أياماً قبل التنازل لجلسات المناقشة وسُمّت وزيرين يشكّلان هدفها المباشر، وأخرجت رئيس الحكومة من التصويب المباشر. ثم تخلّت عن هذا التهديد بحجج مختلفة، تشبه إلى حدّ كبير تلك التي رافقت أزمة مشروع القانون المعجل، وأبرزها:

1 - تعذّر وجود غالبية نيابية توافق على طرح الثقة بوزير، أو بالحكومة مجتمعة، وخصوصاً بعد إعلان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط أنه لن يؤيد أي محاولة لطرح الثقة بالحكومة، متمسكاً - حتى إشعار آخر - ببقائها ومشاركته فيها. لذلك عزا نواب المعارضة امتناعهم عن طرح الثقة إلى تحفظ جنبلاط، المطابق لتحفظه أيضاً عن توفير غالبية نيابية لإقرار مشروع القانون المعجل من دون ربطه بمبلغ 11 مليار دولار أميركي.

إلى التعديلات التي أدخلتها عليه لجنة المال والموازنة، ويوحى بأنه لا يريد تجاهلها. يدور مشروع القانون المعجل، كما الأفرقاء المعنيون به، في حلقة مفرغة: لا مجلس النواب قادر على إقراره، ولا رئيس الجمهورية يريد انتزاعه من المجلس.

هكذا تحلّ أزمة مشروع القانون المعجل البرلمان تارة، ورئيس الجمهورية تورا، علة المازق. على صورة مشابهة كانت جلسات المناقشة العامة في اليومين المنصرمين.

لم ترم النبرة العالية، المترجحة بين التصلب والتشنج، لحملات نواب المعارضة على حكومة ميقاتي إلا تعويض عدم طرحها الثقة بها. ومع أن النظام الداخلي للمجلس يمكن جلسة المناقشة العامة من طرح الثقة بوزير أو أكثر، أو بالحكومة مجتمعة، تجنبت

في البرلمان، وليست مع رئيس الجمهورية، ولا هو طرف مباشر فيها ضد المعارضة أو ضد المجلس برمتها، ما دام استخدام المادة 58 يتوخى فرض إصدار مشروع القانون المعجل بمرسوم، ويتيح كفى يد المجلس عنه بعد انتهاء المدة التي ترعى عجلته فيه. بيد أن استمرار تعذّر التسوية يضع الرئيس أمام أحد خيارين: استخدامه الصلاحية الدستورية في نهاية المطاف، أو ترك المشكلة بلا حلّ مفتوحة على ارتدادات مالية مكلفة.

ومع أن رئيس الجمهورية عوّل على أيام زيارته لأستراليا كي تعثر على الحل داخل المجلس ما دام مشروع القانون لا يزال بين يديه، أتت جلسة المناقشة العامة كي تحجب الاهتمام المباشر بهذه الأزمة، وتنصرف إلى السجلات والانتهاكات المتبادلة بين المواولة والمعارضة. حتى هذا الوقت ضاقت الخيارات المتاحة أمام مشروع القانون المعجل:

- لا الأثرية قدرة على التصويت عليه بسبب افتقارها إلى الغالبية النيابية. فأضحت موافقتها على مشروع القانون في مجلس الوزراء، وإضفاؤها طابع العجلة عليه لحاجتها إلى تشريع المال أكثر منها إحراج المجلس، عديمة الجدوى.

- ولا المعارضة تمنح أصواتها لمثل هذا التصويت من دون ربط بمبلغ 8900 مليار ليرة بأخر هو 11 مليار دولار، في صفقة إبراء ذمة مالي وسياسي متكامل.

- ولا الحكومة طلبت استرداد مشروع القانون المعجل لدرسه مجدداً في مجلس الوزراء، بغية إيجاد مخرج يوفر له الغالبية المطلوبة، ويزيل التباين بين رئيس الجمهورية وفريق من وزراء الغالبية الحكومية.

- ولا رئيس الجمهورية يُصدره عملاً بأحكام المادة 58 بالصيغة التي أحيل بها على المجلس، بعدما نظر باهتمام

تنتهي جلسات المناقشة العامة للحكومة بالطريقة نفسها لتقاليد التناهما: احترام أحكام النظام الداخلي فقط من دون طرح الثقة بوزير أو أكثر، أو بالحكومة برمتها. هكذا اكتفى النواب المعارضون والموالون بتبادل الاتهامات ونبش الملفات، وأحياناً القبور، والتشهير بالسمعة

نقولاً ناصيف

صرفت جلسات المناقشة العامة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي في مجلس النواب الاهتمام عن أزمة مؤجلة تنتظر عودة رئيس الجمهورية ميشال سليمان من أستراليا، للخوض مجدداً في مصير مشروع القانون المعجل الرامي إلى فتح اعتمادات إضافية بقيمة 9800 مليار ليرة، ورفع سقف الإنفاق وفق القاعدة الاثني عشرية. لا تزال الأزمة مجفدة عند قرار سليمان التريث في إصدار مرسوم يضع مشروع القانون المعجل موضع التنفيذ عملاً بالمادة 58 من الدستور. ولم يرسل بعد إشارات كافية إلى المخرج الذي يتوقعه لها، سوى رغبته في إنجاز تسوية عليه في مجلس النواب كي لا يبدو أنه خرج من موقعه التوافقي بين قوى 8 و 14 آذار.

لم يوصد الباب تماماً من دون إصدار المرسوم، ولا يريد استعجاله. وتصرّف على أن المشكلة بين المواولة والمعارضة

شربل ينفي

رداً على ما أوردته جريدته الغراء بتاريخ 2012/4/18 تحت عنوان «توتر بين قباني وشربل على خلفية استهداف بعض الموظفين لأسباب مذهبية في فوج الإطفاء»، يهيم المكتب الإعلامي لوزير الداخلية وشربل، وفي هذا الخبر جملة وتفصيلاً، ولا سيما أن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني قد اطلع على حقيقتة الأمر من الوزير شربل مباشرة. شكراً لاهتمامكم.

المكتب الإعلامي لوزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل ميشال كرم



على الأقل هناك انتقاد

لم نجد ما يدل على سبق صحافي أو اتهام يُعتدّ به من خلال هذا النشر للرسائل في سلسلة الوثائق المعنونة «برهان ليكس»، فكل ما ورد أشياء طبيعية، وخاصة نقد العقيد الأسعد من قبل المجلس (على الأقل هناك حراك ونقد وتسويات. أما في نظام الأسد، فانظر ماذا يحدث لمن يرفع صوته مطالباً بالإصلاح؟)، وخاصة إذا ما علمنا أن نظام الأسد الأب والابن في وكالة التوريت هذه أنتج أشلاء وطن وبقايا شعب لم ير ولم يُعاش الديمقراطية، بل عايش القمع والقتل والفساد والبطالة، لذا، فلا بد إذاً من تعثر وفشل وتخبّط على طريق بناء الدولة والحزب والديموقراطية. فإن كان هناك من يجب نقده، فهو نظام الأسد القمعي الذي اضطر الناس إلى الاستنجاد بعرب الاعتدال وأميركا...

سيراجون الجفرة



ما ذنبهم؟

زج الدين بالسياسة يجب أن يكون ممنوعاً في قوانين الأمم المتحدة!!!! ما هي الجريمة التي يقترفها هؤلاء اللبنانيون في الإمارات إن كانوا ولدوا - من غير مشاورتهم - في عائلة من هذه الطائفة أو تلك؟ هل على العمل الشريف غرامة؟ هل كسب لقمة العيش بعرق الجبين حرام؟ بل يجب أن يغرّم من يسيء إلى هؤلاء من باب الأخلاق والعدل. ثم إن كانوا لبنانيين، فمن مسؤول عنهم ليدافع عن حقوقهم؟

أين المسؤولون المنتخبون والمؤهلون لإدارة شؤون اللبنانيين؟ من قال إن من ولد سُنياً أفضل ممّن ولد شيعياً أو العكس؟ هل تعاليم الإسلام تدفع إلى الفصل بين المؤمنين؟ وأخيراً كلمة إلى اللبنانيين: إذا أردتم حقوقكم كاملة، فلا بد من شطب الطائفة من السجل، ولا علاقة للإيمان وممارسة طقوس الدين في سجلات الأحوال الشخصية في الإدارة اللبنانية.

غادة اليافعي

تقرير

الجيش الأميركي تحت ظلال شجرة العديسة

إسمنتني فاصل. وبعد إسقاط الوزاني ومحيط الشطر الشمالي اللبناني المحتل من قرية الغجر من برنامج الزيارة، استقل بروكس وفريقه الطوافة من تكنة مرجعيون عائداً إلى بيروت بعد الظهر.

أثارت جولة الضابط الأميركي الكبير في المنطقة الحدودية علامات استفهام حول مغزاه وأهدافها. النائب قاسم هاشم تساءل عن «صفة هذا الأميركي مهما كان موقعه ليقوم بهذه الزيارة؟»، معتبراً أن «هناك خطة وسيناريو ما يخطط لهما بخاصة في هذه الظروف التي تمر بها المنطقة». وإذا كانت الزيارة قد شكّلت استفزازاً لهاشم ولكثير من الجنوبيين، إلا أن مصدرًا رسمياً معنياً أكد أن هذه الجولة «لا تعدو كونها جلسة استماع إلى الجانب اللبناني ومعاينة حجم قدرات الجيش وعتاده. ويرأى المصدر فإن «توضيح وجهة النظر اللبنانية مباشرة من الصراع مع إسرائيل وحقيقة الانتهاكات والحوادث التي تقع على الحدود ومعاينة الخط الأزرق ميدانياً وملاحظة الانتهاكات الإسرائيلية البحرية والبحرية بالعين المجردة كما حصل أمس عبر خرق الطيران الحربي واستنفار الجنود في الجانب الآخر من الحدود، لا بد أن تغير شيئاً في العقل الأميركي وتشكل أدلة على أحقية الموقف اللبناني».

زيارة أمس ليست الأولى من نوعها

من أراضيها ولم تتمكن عملية ترسيم الخط الأزرق من استعادتها. «مرور الكرام» على تلك البلدات، كان عكسه في مارون الرأس التي دفعت المجزرة التي ارتكبتها فيها الجيش الإسرائيلي بحق المتظاهرين خلال إحياء يوم النكبة قبل عام، الجنرال الأميركي إلى زيارتها. بجوار «حديقة إيران» الواقعة عند أعلى تلة مشرفة على الأراضي المحتلة، استمع بروكس إلى وجهة النظر اللبنانية عن ظروف المجزرة وحيثياتها في مقابل «الحشد الدولي ضد المتظاهرين الضحايا». من مارون نزولاً إلى بنت جبيل وعيترون التي شهدت في الفترة الماضية خرقاً إسرائيلياً للسياج الشائك ثم بليدا حيث تتداخل حقول الأهالي مع السياج، وبعدها ميس الجبل.

المحطة الثالثة للزوار كانت موقع «العناد» في بلدة حولا حيث تتجاور مراكز الجيش واليونيفيل مع مواقع العدو الإسرائيلي. أما المحطة الرابعة والأبرز في الزيارة، فقد كانت في ظلال شجرة العديسة حيث اندلعت المواجهات في آب من عام 2010. طليس استفاض في توضيح موقف الجيش وحقيقة ما جرى في ظل «اتهامه» من قبل إسرائيل وأكثر من طرف دولي بالتسبب بالحادثة. ومن العديسة، انتقل الوفد إلى بعد أمتار قليلة بمحاذاة عبارة كفركلا، وصولاً إلى بوابة فاطمة حيث أعلنت إسرائيل عزمها على بناء جدار

جولة الأخير إحاطتها بالجزء الأكبر من الحدود بدءاً من الناقورة وصولاً إلى مرجعيون حيث انتهت ولم تستكمل طريقها كما في المرات السابقة نحو الوزاني والشطر الشمالي من بلدة الغجر.

وكان بروكس قد انتقل قبل ظهر أمس إلى صور، يرافقه عدد من الضباط الأميركيين، بواسطة طوافة عسكرية لبنانية، ثم انطلق الموكب الأميركي السيار إلى مقر قيادة منطقة جنوبي الليطاني في الجيش في تكنة صور حيث التقى قائدها العميد صادق طليس الذي اصطحب الجنرال الأميركي في جولة على الحدود. المحطة الأولى كانت في نقطة الأمن العام في رأس الناقورة، وهي النقطة الحدودية الأقرب إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث تنظم الاجتماعات اللبنانية الإسرائيلية. الدولية الدورية في نقطة تابعة لقوات اليونيفيل. وهناك، التحق بهم القائد العام لقوات اليونيفيل الجنرال باولو سيررا الذي تشارك مع طليس شرح طبيعة تحرك القوات الأمامية بالتنسيق مع الجيش.

ثم توجه الوفد الأميركي إلى البلدات الجنوبية المحررة التي تشهد انتهاكات إسرائيلية برية متكررة لأراضيها. تعريف موجز عن الناقورة ثم علما الشعب ورامية وعينا الشعب ورميش التي اغتصب الاحتلال مساحات واسعة

جنبلات

تسبب هذا الموقف بانقضاء مدة 40 يوماً ووضع رئيس الجمهورية وجهاً لوجه أمام المادة 58، وكذلك بإشعار قوى 8 آذار بأنها لا تزال. في الظاهر على الأقل - تمثل أكثرية تحفظ لها استمرارها في السلطة.

2 - في ظل فقدان غالبية ترجح كفة التصويت، فإن طرح الثقة بوزير أو بالحكومة مجتمعة، يضع المعارضة



سقوط طرح الثقة بوزير يخرج الحكومة بثقة جديدة



في موقف محرج ومربك لا تبحث عنه. كانت قد امتنعت في تموز الماضي عن منح حكومة ميقاتي الثقة، وخرج كل نوابها من القاعة عند بدء التصويت إيداناً بمقاطعتها، فحازت الحكومة ثقة الغالبية المتوافرة آنذاك. بيد أن إخفاق المعارضة في حجب الثقة عن وزير لا يقتصر عندئذ، في ختام جلسات المناقشة، على بقائه في منصبه، بل يؤكد أيضاً الثقة بحكومة ميقاتي في حضور نواب المعارضة، ويمنحها دفعا إضافياً ويضع المبادرة في يدها، ويقلل مظاهر التناقض التي تتخطت فيها.

3 - لأن جلسات المناقشة العامة ستنتهي، شأن سائر الجلسات المماثلة أو جلسات الاستجوابات التي خبرها البرلمان، بتفريق النواب والانتقال بالجدل والسجلات من قاعة المجلس إلى الشارع، فإن أياً من طرفي النزاع لم نُسَّه كثيراً خاتمته التي لم تُحل بتوازن القوى الحالي: لا المعارضة التي قالت كل ما لديها من غير أن تحزرت تقدماً جدياً في معركتها المفتوحة مع حكومة ميقاتي، ولا الغالبية توقعت أسوأ مما قيل وكانت قد سمعته وأعدت نفسها له، وإن بدت أكثر اطمئناناً إلى رهان بقائهما في السلطة حتى موعد انتخابات 2013.

4 - انتهت جلسات المناقشة العامة إلى الحجتين الضعيفتين: أولاًهما أن المعارضة لم تجد مبرراً للاعتقاد بسقوط حتمي ووشيك للحكومة إلا بانتهاء تجده أيضاً وشيكاً لنظام الرئيس بشار الأسد. وهي بذلك سلّمت. أو كادت. باستمرار بقاء حكومة ميقاتي ما دام النظام يستنزف صراعه مع معارضيه في الداخل السوري، وما دام قرار مجلس الأمن رقم 2042 وضع الأسد إلى طاولة التفاوض لا خارجها. ثانياً الحجتين الضعيفتين أن الموالاتة دافعت عن النظام كما لو أن شيئاً لم يطرأ في بلاده منذ أكثر من سنة.



كلام في السياسة

جريمة في ساحة النجمة

جان عزيز

التماس و«البيرونات» الصغيرة المصطفة حول الخنادق الفعلية والوهمية. فطار الوطن، بقدر ما سقط مشروعه. كارثة الحرب أنها أزالته المدينة - الساحة. كما أنهت الريف العفوي الفطري الطبيعي الطيب. فأنتهت إلى تريف المدينة، بدل تمدن الريف. فصارت الحرب معقدة متأصلة متجذرة، بلا ساحة تلاق ولا مساحة اندماج وتلاقح لبدار شعب بثقافة، ووطن بهوية.

سنة 1990 انتهت الحرب من الخارج. لا بفعل داخلي. كان المطلوب لإنهائها داخلياً إعادة بناء بيروت الساحة. كان المطلوب لاستعادة الوطن إعادة تكوين مكان صالح للتلاقي والاندماج. لكن شيئاً من هذا لم يحصل. جاءت الجرافات وأزالت كل شيء. لم يبق من بيروت إلا مكتب برسم الإيجار ورصيف لا يتسع لغير أرجيلة خليجية. أي وحدها المكونات المصطنعة لاختلاق مدينة اصطناعية، على طريقة دبي أو الدوحة أو سواهما من مدن الزجاج. بعد أعوام راح الوطن المفترض يتناثر من حول الساحة، بدل أن تتجاذبه صوبها. في الأعوام الأولى التي تلت نهاية الحرب العسكرية، نزل اللبنانيون إلى وسط المدينة، لمجرد اكتشافه سياحياً. لكنه انكشف أمامهم مسخاً غريباً. ففرقوا عنه. وانقسموا، كما لو أنها الحرب المستمرة. منهم من راح شرقاً إلى الجميزة. ومنهم من راح غرباً إلى الحمراء. حتى ساحة البرج زالت من خريطة الناس كما من جغرافيتهم. بين هلالين، نكتشف متأخرين أن تمثال الشهداء الأصلي الأول، أي تمثال الباكيتين المسلمة والمسيحية ليوسف الحويك، أصدق بكثير من تمثال الشهداء الحالي الإيطالي الفكرة والروح، إذ لا تنقصنا الميغالومانيا لنجرح في أوهامنا أساطير البطولة والانبعثات الدائم من الموت المنكر...

مجرد فكرة. كانت لا تزال في بيروت ساحة واحدة. فعلية وجغرافية وكيانية ونظامية وأفكارية... هي ساحة النجمة. ساحة يأتي إليها الناس من كل لبنان، بأصواتهم الحقيقية وأصواتهم التمثيلية. يأتون إليها مكثفين بلوحات زرقاء وأسماء براقية. يتفاعلون بالواسطة، وينتظرون على قارعة الساحة، في انتظار النتيجة. في الأيام الجلسية الثلاثة، كانت الساحة هناك. وكان كل لبنان هناك. وكانت شاشاتنا هي «أغورا» أتيننا الموعودة... وكانت الكارثة: لا تفاعل ولا تبادل ولا تشارك. والأسوأ نوعية رديئة جداً في الغالبية الساحقة، مع استثناءات واضحة ومستحقة. أمس علق أحد المعتقن: نعرف أن معظمهم لا يجيد الكتابة، لكن ألا يجيدون حتى قراءة ما يكتب لهم؟ إنها جريمة نحن في ساحة النجمة.

معروف أن المدن هي من يصنع الأوطان. تاريخياً كانت هناك المدينة - الأمة، تواة أولى لمفهوم الوطن. وليست بهذا المعنى مصادفة أن مفهوم السياسة، بتعريفه الإغريقي الأساسي، أخذ اسمه من مفردة «مدينة»، فجاءت الـ بوليتيك من الـ بوليس. ذلك أن الوطن نتاج عملية تفاعلية تبادلية تشاركية بين مكونات أي شكل بشري، تؤدي إلى توليف المختلف بين الناس، والبناء على المشترك في ما بينهم. وهذه العملية تحتاج إلى ساحة. ساحة فعلية بالمعنى الجغرافي، كما بالمعنى الفكري. شيء من مفهوم «أغورا» الإغريقية أيضاً. ففي الساحة يلتقي الناس، يتفاعلون، يتفقون على تنظيم مختلفهم، والأهم أنهم يدخلون في عملية تركيب على مشتركهم، فيولدوا وطنهم. وأفضل إطار لتلك الساحة هو المدينة، خصوصاً في الأوطان التي تولد قبل هوياتها، وفي الدول التي تُخلق قبل أوطانها، أي في المجتمعات المركبة، كما هي إلى حد كبير حال لبنان الدولة والوطن.

هكذا كانت بيروت. وهذه كانت وظيفتها. خصوصاً مع بدء نزوح الأرياف إليها. بفوضاها وصخبها وكوزموليتيتها، ظهرت بيروت الستينية كأنها المختبر الضروري لبناء وطن اسمه لبنان. كانت ساحة الاندماج المطلوب بين اللبنانيين. لا الطواحين التي نصهر، بالأذن من توفيق يوسف عواد، ولا المتاريس التي تفصل، بالأذن من جبل الأموات الذي ورث الطواحين ومعاركها بعد الحرب. كانت بيروت هي الضرورة. وكانت تحتاج بعد فعل النزوح إليها، إلى جبل كامل أو جبلين، لتنتج وطناً وتُنضح مكوناته الأساسيين: مسألة الهوية، والمسألة الثقافية. يقول عصام العبدالله عن تلك البيروت إنها كانت «عقود الضيع». كان ذلك العقود كان في حاجة تماماً إلى الوقت الكافي لتخمير حباته وسكبها معتقة.

جاءتها الحرب والحبات حصرم. لم تعطها الجيل الذي احتاجت إليه. جاءت في توقيت الإجهاض، صدفه، والبعض يقول إن التوقيت كان قصداً وعمداً. خوفاً من إرهابات ساحتها وجامعتها وحبرها وتظاهراتها... واتقاء لشكر كل تلك على نظام المنافع والقبائل، في بيروت وفي كل العواصم المحيطة. جاءت الحرب، فلم تكتف بضرب إطار الاندماج الضروري لتوليد الوطن، بل أضافت إلى تلك الكارثة مفاخرة النزوح إلى الضواحي. هكذا في لحظة، في سنة أو عقد وأكثر، صار كل لبنان في بيروت وجولها. لكن بيروت لم تكن هناك. صار لبنان في أحزمة البؤس، في أحياء المتاريس وضواحي خطوط

علم وخبر

«سيد» معراب

دعا رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، فاعليات كسروانية إلى معراب لاستنكار محاولة اغتياله، وقد لبي الدعوة ما يقارب 100 شخص من رؤساء بلديات، مخاتير، ومحامين بحضور مسؤول كسروان في الحزب شوقي الداكاش. وألقى أحد الموجودين زجلاً شابه فيه جعجع بالسيد المسيح والبطيريك بشارة الراعي بالفريسيين، ما أثار استهجان عدد كبير من الحاضرين.

«المستقبل» عاتب على أميركا

كشف مصدر في قوى 14 آذار أن الرئيس فؤاد السنيرة ومستشار الرئيس سعد الحريري محمد شطح أبلغا دبلوماسيين في السفارة الأميركية في بيروت عتب تيار المستقبل على أسلوب التعامل الأميركي مع الرئيس نبيه بري في ملف النفط والغاز البحري. وجوهر العتب المستقبلي أن الأميركيين «يتعاملون مع بري وكأنه مرجعية، فيما هذا الأمر منوط بالحكومة». أضاف المصدر أن الأميركيين ردوا بأن التواصل مع بري ضروري لضمان الأمن في شرقي المتوسط، بسبب الحلف الذي يربط رئيس المجلس بحزب الله.

قيادة ثلاثية لقوى 14 آذار

توصلت الاجتماعات التي تعقدتها اللجنة المكلفة إعادة تنظيم قوى 14 آذار إلى اتفاق أولي يقضي بتأليف هرمية قيادية من ثلاثة مستويات: الأولى هيئة قيادية رباعية مؤلفة من الرئيس أمين الجميل والرئيسين فؤاد السنيرة وسعد الحريري ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. ومهمة هذه الهيئة وضع السياسات العامة واتخاذ القرارات. الثاني إبقاء الأمانة العامة، على أن تتألف من 17 عضواً تعينهم الهيئة القيادية، وتكون بمثابة سلطة تنفيذية. الثالث المجلس الوطني الذي يتألف من 300 عضو من النخب والفاعليات، ومهمته استشارية، إضافة إلى إعداد دراسات وتقارير ولقاءات شعبية.

ما قل ودل

تداول الأوساط السياسية المتابعة ملف التعيينات معلومات تفيد بأن رئيس الجمهورية ميشال سليمان يعرقل تعيينات المحافظين بسبب رغبته في الإبقاء على إمسك شقيقه القاضي أنطوان سليمان



بمحافظة البقاع وجبل لبنان، في مقابل عرقلة النائب ميشال عون لتعيينات القائممقامين بسبب إصرار وزير الداخلية مروان شربل على تعيينهم من داخل الملك الذي يخلو من مناصرين لعون مؤهلين لتولي هذه المناصب.



إسقاط الوزاني والشطر الشمالي اللبناني المحتل من قرية العجر هن الزيارة



لأميركيين ولا لبروكس نفسه الذي جال جنوباً في شهر تموز الفائت. وعلى خطاه، جال في وقت سابق من العام الماضي على سبيل المثال نائب مدير التخطيط للشؤون السياسية والعسكرية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط في الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جون شارلتون وقائد الوحدات الخاصة في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال كينيث توفو. إلى جانب الزيارات المتكررة للملحق العسكري في السفارة الأميركية في بيروت.

وتجدر الإشارة إلى أن مسؤولين كنديين قاموا أيضاً بجولات مماثلة قام بها وفد دبلوماسي كندي قبل عام تماماً، في منطقة الخيام وعلى الخط الأزرق، وصولاً إلى الوزاني ومحيط العجر. فيما جال وفد عسكري نمساوي في محيط قرية العجر المحتلة وشبعا وكفرشوبا قبله بأسبوعين. السفارة الأميركية في بيروت وضعت

زيارة بروكس إلى لبنان في إطار التعاون العسكري والدعم الأميركي «لتعزيز القدرات المهنية للجيش اللبناني لخدمة الشعب بقوة الدفاع الشرعية الوحيدة لتأمين حدود لبنان والدفاع عن سيادة الدولة واستقلالها». علماً بأن بيان السفارة ذاته يتكرر بعد كل جولة مشابهة من دون أن يرفق بإعلان عن تقديم مساعدات عسكرية فعلية إلى الجيش، ولا سيما أنها تجرى في ظل قرار الإدارة الأميركية بتعليق مساعداتها العسكرية له منذ عام 2009. وعلى صعيد متصل، فإن الدعم الأميركي للجيش لا يظهر خلال جلسات مناقشة التقارير الدورية للقرار 1701 عندما يقود مندوبو الولايات المتحدة في مجلس الأمن حملة اتهام حزب الله بنهريب أسلحة إلى منطقة جنوبي اللباني ومطالبة الجيش بالتشدد وفرض سيطرته. كذلك فإنها تعد الدولة الأقل دعماً للأمم المتحدة من نسبة التزاماتها تجاهها وتجاه مؤسساتها وبعثاتها من بينها مهمة اليونيفيل في جنوب لبنان. وربطاً بالوضع السوري، وجدت مصادر أن الزيارة التي بدأت بلقاء مع قائد الجيش أول من أمس متعلقة بطلب فتح مطار القليعات أمام المراقبين الدوليين في سوريا وإنشاء ممرات إنسانية عبر الأراضي اللبنانية، وهو ما رفضته السلطات اللبنانية رفضاً قاطعاً.

تحقيق

هناك ضجة في جونبة. السكان وأصحاب المحال التجارية في المدينة يرفعون الصوت عالياً اعتراضاً على كثافة التراخيص الممنوحة لإنشاء ملاه ليلية بسبب الضجة التي تسببها وتحويل هوية المنطقة، فيما يؤكد أصحاب الملاهي التزامهم بالشروط القانونية

ظهور الملاهي في جونبة السياحة تأكل والسكان يضرسون

نانسي رزوق

جونبة القديمة تخفت. انتقلت العدوى إليها من الجميزة. ذاكرتها التراثية شارفت على الاندثار. دروبها لم تعد تشبه نفسها. بيوتها ومحلاتها القديمة تحولت في دفاتر المستثمرين إلى ملاه ومطاعم. شيء ما أشبه بمخطط نحو ذاكرة جونبة، وحث أهلها على اعتياد نمط حياة لا يشبههم كثيراً. غاب الإسكافي ومعه غابت آخر معاقل الهوية التراثية للمدينة التي بات زائروها يفتقدون وجوهاً ألفوا رؤيتها. قبله، غاب مالكو البيوت والمستاجرون القدامى الذين عجزوا عن البقاء أمام إغراء المال والاستثمار. أما الأديرة، فقد اتجهت بدورها نحو الريح السريع، سامحة بتأجير أملاكها بأسعار جديدة بعد هجرة المستاجرين القدامى.

منذ ما يقارب السنتين، وبالتوازي مع طفرة الملاهي العشوائية، تقلصت أعداد المحال والبيوت التراثية لتتحول إلى أخرى تقام فيها الحفلات الموسيقية، ما حوّل جونبة الواقعة بين المعاملتين والكسليك، إلى نقطة جذب سياحي. لم يستسج الأهالي هذه الحال. التجار يعبرون عن استيائهم بسبب فقدان الطابع التجاري للسوق بعد إغلاق عدد كبير من المحال، والسكان يتمللمون إثر هجرة عدد كبير منهم جونبة القديمة، وهدم بعض أبنيتها لتشيّد مكانها مبان حديثة في «حي ذي طابع تراثي» كما تشير لافتة تضعها البلدية هناك.

لا يخفي الأهالي معاناتهم اليومية من عمل المؤسسات السياحية. من الموسيقى الصاخبة إلى أصوات الشبان المرتفعة على الطرقات، وصولاً إلى زحمة السير

مواكبة العصر



لا ينفي رئيس بلدية جونبة أنطوان افرام (الصورة) الطابع الجديد للمنطقة، وصعوبة تأقلم الناس مع كل تغيير يطرأ. لكنه يتحدث عن الجانب الإيجابي للأمر، فـ«مواكبة العصر باتت ضرورية لما تأتي به من منفعة الى المنطقة. وبعدها كانت جونبة في الماضي عبارة عن سوق للخردوات، تطورت مع الوقت لتصبح سوقاً تجارية خالية من الناس بعد الساعة الخامسة. أما اليوم، فعدا المشهد ليتبدّل ويأتى المدينة مقصداً للزوّار كل أيام الأسبوع. وهم يقصدونها من مختلف المناطق اللبنانية». أما لجهة الرخص فأكد افرام أن «صلاحية منحها تعود إلى وزارة السياحة، فيما يقتصر دور البلدية على إبداء الرأي فقط، من دون أن يعني ذلك الإلتزام به». لكن افرام يطالب

بالتشدّد في تطبيق الشروط التي يجب أن يتقيد بها أصحاب الملاهي، إن لناحية قمع الضجيج وضرورة وجود الزجاج العازل للصوت أو التقيد بالنظام الخاص بالرصيف لجهة تأمين ممرّ للمشاة، معلناً أنه سيصدر قريباً قانوناً جديداً يمنع أصحاب الملاهي من إدخال عدد من الزبائن يفوق قدرة استيعابه.

سنين خلت.

يتحسّر غاربيس أميان، ابن جونبة، على الأيام القديمة. أميان، الذي يتواجد في الشارع المعروف بـ«سوق الكندرجية» منذ العام 1976، يقول إن «وجه السوق تغير». إذ تقلص عدد المحال القديمة من 50 إلى 12 محلاً تقريباً، تحول معظمها إلى

المستمرّة. لم يعد باستطاعة الأهالي والزوار استخدام الأرصفة التي تحتلها طاولات المقاهي وكراسيها. معاناة يقلل البعض من أهميتها، إذ يرون في انتشار الملاهي على امتداد شوارع جونبة دليل صحة لمنطقة كسروان. فقد أعطت للمدينة نكهة وحياة جديدتين بعكس

ملاه، وكذلك بعض المنازل القديمة. فمحل السكاف بات للمشروبات، والمكتبة تسلك دربه. هكذا، مات السوق الذي لم يعد مقصداً لغير السياح. أميان، الذي يصل إيجار محله الى مليوني ليرة سنوياً، فقد معظم زبائنه الذين باتوا يفضلون التوجه الى أسواق تجارية أخرى. وهو

بات يفكر بترك السوق، خصوصاً إذا قرّر دير بزمار، الذي يملك غالبية المحال، الحصول على نصف الأرباح المتأتية من تحويلها إلى ملاه.

منذ سنتين تقريباً، افتتح أول ملهى في المنطقة. بادرت آين إلى الطلب من صاحبه التوقف عن تشغيل الموسيقى

أهالي مباني السيّد يقطعون طريق مار الياس

علي السقا

اليوم، عند الساعة الخامسة من بعد الظهر، سيقطع عدد من أهالي حي اللجا في منطقة المصيطبة، السير في شارع مار الياس. لا يريدون إحداث شغب. جلّ ما يسعون إليه هو تذكير من يجب تذكره بأن ثمة حياً شعبياً على بعد أمتار، يعيش بعض أهله مأساة مستمرة. ثلاثة أبنية أيلة إلى السقوط، غادرها سكانها قسراً في ليل ممطر من شهر كانون الثاني الماضي، وذلك بأمر من محافظ بيروت ناصيف قالوش. لم تفلح الوعود التي قطعها نواب المنطقة، ولا الزيارة التي قام بها الأهالي لرئيس مجلس النواب نبيه بري في حلها. هكذا اضطر بعض السكان إلى استئجار بيوت في أحياء أخرى، رغم ضيق ذات اليد، فيما أقام البعض الآخر في شقق أقرباؤهم، فضلاً عن لم يجدوا ملاذاً يقبهم قرّ الشتاء، كالسيدة المسنة التي أمضت الليل على الإسفلت، قبل أن تقرر، ككثيرين، العودة إلى بيتها. الموت داخل المنزل أشرف من الموت في العراء. هذا ما يستشف من أحاديث أفراد من 12 عائلة عادت إلى بيوتها رغم قرار منع الدخول إلى هذه الأبنية.

لا يملك السكان مالا
كافياً لاستئجار بيوت
جديدة لمدة
طويلة

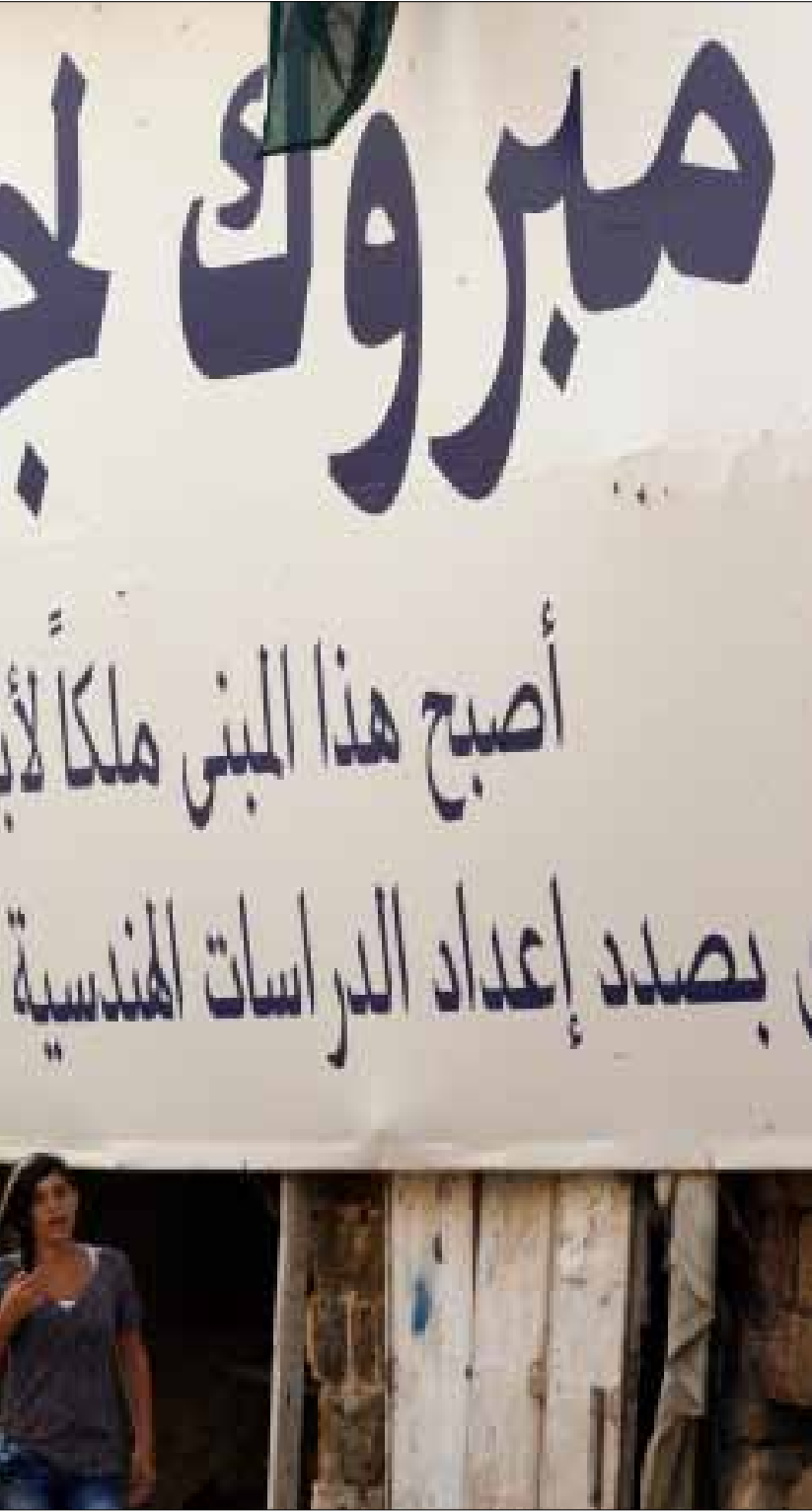
«قدّمنا طلب ترميم ولا جواب. كل يوم منسمع شيء. وعود وحكي والوضع بعدو مثل ما هوي من 4 أشهر» يقول ابراهيم، أحد سكان المباني الثلاثة. كان يفترض، بحسب إبراهيم، أن تنتهي هذه الدوامة منذ فترة، إلا أن ما حصل هو المماثلة. فقد كلفت بلدية بيروت خبيرين لمعاينة الأبنية ورفع تقريرهما، الذي خرج ليقول بأن مياه الصرف الصحي تصبّ منذ وقت طويل على أساسات المبني، ما جعلها هشّة، فضلاً عن تصدّع المبني، حتى أنذر الأهالي

بوجوب مغادرة منازلهم. رفض الأهالي الوضع القائم وتحركوا ناحية جهة سياسية، لبحصار إلى تكليف شركة «خطيب وعلمي» إجراء كشف ثان على المباني. كشف مهندسو الشركة وخلصوا إلى أن المباني ما تزال صالحة للسكن، وأن ما يلزمها هو بعض الترميم الذي يمكن أن يتم بوجود السكان. يجزم عدد من السكان بأن ما حصل هو حصيلة «لعبة مشبوهة»، وما استمرار الوضع على ما هو عليه من دون حل إلا استكمال لها. ذلك أن بعض المقيمين في الأبنية راحوا يروّجون خلال أحد اجتماعات لجنة البناية أن «وضع البناء مزر ومخيف وأيل إلى السقوط»، طالبين إلى السكان (بحسب تقرير مجهول المصدر) إخلاء منازلهم خلال مدة تتراوح بين سبعة أشهر وسنة أو سنتين، كما جاء في طلب تقدم به أربعة أشخاص من السكان إلى قاضي الأمور المستعجلة في بيروت بهدف تعيين خبير. يكمن التعقيد في المشكلة التي يعانها سكان مباني «السيد»، في ضياع بوصلتهم. فهم لا يملكون مالا كافياً لاستئجار بيوت جديدة لمدة طويلة، ما يجبرهم على العودة إلى منازلهم، في ظل إغفال القرار الصادر عن الحكومة في

الثالث من الشهر الجاري إلزام «الهيئة العليا للإغاثة» بدفع بدلات سكن. وكذلك عدم إشارة القرار إلى إجراء ترميم للمباني، ما يضع الأهالي تحت خطر أن تسقط عليهم الجدران المتصدعة. أما المشكلة الأكبر فهي ما تواجهه العائلات التي عزمت على العودة، من انقطاع مياه الشفة والكهرباء عن المباني. إذ لجأ هؤلاء إلى حلول سريعة كتتمديد قساطل بلاستيكية من أبنية أخرى قريبة. إلا أن البعض منهم ممن لم يجدوا حلاً، عليهم دفع مبلغ خمسين ألف ليرة ثمناً لـ«نقلات» المياه كل يومين، علماً بأن التقرير الذي رفعه المهندسان المكلفان من قبل المحكمة، غسان البعيني ومحمد فتحة، إلى قاضي الأمور المستعجلة في بيروت زلغاً الحسن، أورد فيه «أن ترميم المبني لا يستوجب إخلاء البناء ولا أي احتياطات خاصة»، ولذلك فإن السكان مستأوون من نواب المنطقة المحسوبين عليهم سياسياً وحزبياً، إذ هرعوا إليهم للتوسط في إعادة ضخ مياه الشفة، لكن من دون جدوى. «أنا مسجلة في دائرة نفوس بيروت، ومثلي الكثير من سكان هذه المباني. أقول لنواب المنطقة: الانتخابات اقتربت. لن ننتخبكم» تفصح إحدى السيدات بعصبية.

على فكرة

في اتصال مع «الأخبار»، اعترض النائب هاني قبيسي عن عدم الإجابة، ليؤجلها إلى الأسبوع المقبل، وذلك تحسباً لأي تلوّن قد يحصل فيما لو افصح عن مضمون المفاوضات بشأن التعويضات وأعمال الترميم. لكنه لفت في الوقت عينه إلى أن بلدية بيروت رفعت قيمة التعويض، لكن لم يصر بعد إلى الموافقة عليها. وعن دفع بدلات سكن، قال قبيسي إن مجلس الوزراء لم يوافق عليها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تحديد هوية الجهة التي عليها تنفيذ أعمال الترميم.



متفرقات

وللصوت أمراضه أيضاً

نقذ فريق من الخبراء في قسم أمراض الأذن والأنف والحنجرة، في مستشفى أوتيل ديو، حملة في البقاع أمس (أسامة القادري)، بمناسبة «اليوم العالمي للصوت»، بهدف الوقاية والكشف المبكر على أمراض الحنجرة المرتبطة بالتدخين. وأشار الطبيب أمين حداد، إلى أن الهدف الأساسي هو «تشجيع المواطن على الكشف المبكر على الحنجرة، وتوعية الناس حول أمراض الصوت». ونبه إلى أن «المدخنين لا يستطيعون تمييز التغيير في أصواتهم، ما يصعب عليهم رصد السرطان في مراحله الأولى»، وإن كان «تغير الصوت لا يعني بالضرورة الإصابة بالسرطان». لذلك شددت الحملة على أهمية «فحص المرض بالمنظار»، وقد جرى فحص أكثر من 10 مواطنين. بدورها، أكدت مدربة الصوت جوسي صقر، أهمية «تدريب الصوت». وفي سياق منفصل، أشارت إلى أن «غالبية السياسيين في لبنان بحاجة إلى تدريب صوتي، تجدهم يركزون على الخطاب المذهبي الفتوي التحريضي، رغم أن أصواتهم تعد أصوات نشاز وغير جذابة».

إشعار أخير إلى الحضانات المخالفة

بعد انقضاء مهلة الأشهر الستة التي حددها التعميم رقم 81، والذي طلبت فيه وزارة الصحة من دور الحضانات غير المرخصة، «المبادرة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على الترخيص القانوني وتسوية أوضاعها وفق الانظمة المرعية، تحت طائلة الإقفال»، أصدرت الوزارة بياناً أمس، أكدت فيه أنها ستأخذ في الاعتبار المهلة الزمنية القصيرة جداً التي قطعها التعميم في مرحلة نشره وإبلاغه إلى المعنيين به، قبل المبادرة إلى إحالة القرارات التي ستتخذها بحق من لا يزال مخالفاً إلى اليوم، محددة مهلة تنتهي في 30 نيسان «بمنايا إشعار وتحذير أخيرين ونهائيين، قبل أن تحيل القرارات التي ستتخذ بحق جميع الدور المخالفة إلى النيابات العامة بغية إقفالها».

«الأونروا» ترفع خدمات الاستشفاء بنسبة 10%

تمكنت «الأونروا» أخيراً من رفع تغطيتها لـ«خدمات الاستشفاء المتخصصة من المستوى الثالث التي تقدمها إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من 40% إلى 50%، وذلك بعد استكمال «جهود استقطاب التمويل الحديثة». وفي بيان لها، أعلنت أن «هذه التغييرات ستدخل حيز التنفيذ في 1 أيار المقبل ويحق للمرضى أن يستفيدوا من الزيادة في جميع المستشفيات المتعاقد مع الأونروا». وبالنسبة إلى العمليات الجراحية، ستصل التغطية إلى 50% من تعرفه وزارة الصحة اللبنانية، وفي الإقامة الاستشفائية، سترفع المنظمة تغطيتها من 250 إلى 300 دولار أميركي عن كل يوم استشفائي لمدة 14 يوماً بدلاً من 12 يوماً، على ألا تتخطى كلفة الإقامة 4200 دولار أميركي بدل 3000 دولار أميركي.

مؤسسات المعوقين: خطوة أخيرة قبل الإضراب

بدعوة من مكتب التنسيق الدائم للمؤسسات التي تعنى بالمعوقين، نفذ معوقو هذه المؤسسات وأهاليهم، بمشاركة الموظفين والطواقم الطبي، اعتصاماً ظهر أمس، في ساحة رياض الصلح، بالتزامن مع انعقاد جلسة مجلس النواب لمناقشة الحكومة، واجتمع وفد من المعتصمين، برفقة النائب غسان مخيبر، مع رئيس المجلس نبيه بري في مكتبه، بحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزيرين محمد الصفدي ووائل ابو فاعور. والتزم الجميع بحل هذه القضية، مؤكداً أن «المشكلة فنية ومالية».

وطالب المعتصمون الدولة بـ«دفع البدلات على أساس الدراسة التي وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية في العام 2011، علماً أنها لا تأخذ في الاعتبار الزيادة القانونية على الرواتب، و البدء بإعداد دراسة جديدة لسعر الكلفة من قبل وزارة الشؤون للعام 2012 كما هو منصوص عليها قانوناً». كذلك طالب المعتصمون بـ«رفع الظلم عن المؤسسات بعد القرار المجحف من ديوان المحاسبة بحسم أيام العطل»، وصياغة عقد جديد يرفع الالتباس ويطور العلاقة بين الدولة والمؤسسات الأهلية، وطبعاً معالجة التأخير في دفع المستحقات. وأكد مكتب التنسيق أن هذه الخطوة هي «الأخيرة قبل الإضراب العام في حال لم يبيت مجلس الوزراء هذه المطالب قبل نهاية شهر نيسان».

صدر للقاضي جون القزي كتاب

«رحلة العمر إلى الجنسية»

توزيع مكتبة أنطوان وبياع في كافة فروعها

A.
أنطوان

www.antoineonline.com

تحولت المحال والبيوت التراثية إلى محال للتحولات الموسيقية (أرشيف - هيثم الموسوي)

غير راضين عن اعتراضات السكان لاعتمادهم على الملاهي في تأمين لقمة عيشهم، حتى قاموا بدورهم بتسجيل اعتراضهم على ما قد يعود به إقفال الحانات من خسائر. فقد تستغني الحانات عن بعضهم أو تزلزم البعض الآخر بالمداومة ساعات أقل. «عشرات العائلات تعتاش من حانات جونية وإقفال الملاهي سيخرج الموظفين إلى الشارع» يقول أحد النذل. لكن لا يبدو أن مخاوف العاملين مبررة، بما أن اعتراضات الأهالي بقيت خجولة. ف«الشكاوى لم ترد بشكل رسمي إلى وزارة السياحة»، يؤكد ميشال حبيس، مستشار وزير السياحة فادي عبود موضحاً أن «الوزارة تتحرك فور ورود أي شكوى لاتخاذ التدابير اللازمة. فأي مؤسسة سياحية تخالف شروط الاستثمار تعرّض صاحبها للمساءلة. وفي حال تكررت المخالفة تقع في المحاسبة تحت طائلة الإقفال». يوضح حبيس أن «الوزارة معنية بإعطاء الرخص في حال تطابقت مع الشروط والقوانين، والوزارة لا تملك صلاحية الرفض في حال وافقت البلدية على منح الرخصة». أما لجهة المحافظة على الطابع الأثري «فالامر مرجعه عند البلدية لكونها على دراية بخصوصية المنطقة». ويؤكد حبيس في المقابل أن «الشرطة السياحية تقوم بكشف دوري على الحانات لمراقبة المخالفات وتحريم محاضر ضبط في حق المخالفة منها» مذكراً بأن الشروط تقضي بالسماح بالموسيقى طوال أيام الأسبوع حتى الساعة الواحدة فجراً، وتزيد ساعة في نهاية الأسبوع، داعياً المواطنين إلى الاتصال على الرقم 1735 الخاص بالوزارة لتسجيل الشكاوى.

ويرى حبيس أن الملاهي «تضيف حركة جديدة إلى المنطقة، وتعطيها طابعاً سياحياً مهماً يزيد من عدد الزوار». وهذا ما يوافق عليه رئيس جمعية تجار جونية طوني مارون. لا ينكر الأخير ورود بعض الشكاوى من قبل التجار. «إلا أن هدف الجمعية هو خلق حالة من التزاوج بين الحياتين الليلية والتجارية. فالتجارة والسياحة يتكاملان، والملاهي تزيد منطقة جونية غنى شرط أن لا يتمدد عددها بشكل عشوائي، ما يؤثر سلباً على التجار». وفي حين طالب مارون بالقيام بإنشاء «مقاهي رصيف»، لفت إلى مشكلة إشغال الرصيف الذي يعوق حركة المرور متمنياً على أصحاب الملاهي عدم إشغال الأرصفة قبل الساعة السابعة مساءً.

أصحاب المقاهي والملاهي الرخص من دون الأخذ بالاعتبار ما قد تتسبب به من مضايقات للسكان. وكذلك الأمر بالنسبة إلى كل من جوزف وجورجيت. الأول الذي يتفهم الطابع الجديد للسوق، لكنه يبدي انزعاجه من الضوضاء في الشارع، مطالباً أصحاب الملاهي بوضع حد لتصرفات رؤاها في حين انقلبت حياة جورجيت رأساً على عقب. جزء آخر من السكان يبدو معتدلاً في أحكامه. هؤلاء، وإن كانت تصيبهم سهام الأزعاج، مفتنعون بأن المشكلة ليست في وجود الحانات بحد ذاتها، بل في غياب قانون ينظمها. في المقابل، يجمع أصحاب الملاهي على تفقدتهم بالشروط الموضوعية من قبل البلدية. أما عن تصرفات الزبائن في الشارع، فيجزمون بعدم قدرتهم على ضبطها، والأمر منوط بحسبهم بالقوى الأمنية.

التجارة والسياحة يتكاملان والملاهي تزيد جونية غنى

يقول مدير إحدى الحانات إن الوضع «مش فالت»، فالمراقبة، برأيه، مشددة على ملاهي جونية وحاناتها ومقاهيها. ويشير مستثمر إلى تسديده مبلغ 48 ألف دولار سنوياً، بدل إيجار محله المستوفي كل شروط الرخصة. هو على تواصل دائم مع الأهالي في جونية ومطالبه لا تختلف عن مطالبهم، منهماً «القوى الأمنية بالتأكد في أداء مهامها عبر تسيير دوريات من الشرطة السياحية»، لأن دوره كمسؤول عن المحل «محصور في الداخل، وأنا لم أخالف القانون ووضعت أبواباً عازلة للصوت. عند هذه الأبواب تنتهي مسؤوليتي لتبدأ مسؤولية الدولة».

يعلق النادل على ما تقدم به مديره بالقول إن «السكان يزيدونها قليلاً وهم سيظلوا منزعين حتى لو ضؤينا لهم العشرة». يضيف «هم يعملون في النهار ونحن نعمل في الليل لنعمل عائلتنا أو نكمل دراستنا». لا شك في أن العاملين في الحانات



بعد منتصف الليل لكنها لم تجد أذانا صاغية «وبعدما كنا بملهي واحد أصبح المنزل محاطاً بأربعة». تشكو جوليات من الإزعاج اليومي. أصوات الموسيقى الصاخبة التي تصدح لغاية الثالثة فجراً من المهوى المقابل لغرفة نومها تسبب لها الأرق، فوجئت السيدة بإعطاء

«تجميد» التفرغ لإنصاف المستحقين؟

قانت الحاج

في وقت تحدثت فيه «التسريبات» أمس عن «تجميد» تفرغ المتعاقدين في الجامعة اللبنانية لإعادة دراسته من جديد في رئاسة الجامعة، أكدت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن الملف لم يمكث لحظة واحدة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء لكونه أرسل ناقصاً، وقد أعيد فوراً إلى وزارة التربية لتضمينه المستندات الخاصة بملفات الأساتذة وعدم الاكتفاء بإرسال لائحة بالأسماء فحسب، وهو لم يعد إلى الأمانة العامة للمجلس حتى الآن.

في هذه الأثناء، استمر شد الحبال بين الأساتذة - الزملاء على خلفية اعتماد مبدأ «فرق تسد» في إدارة الملف، إذ بدأ مستغرياً أمس أن تأخذ لجنة الأساتذة المتعاقدين على عاتقها تبرير منع رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين الصحافيين من دخول حرم كلية العلوم - الفرع الأول لتغطية تحرك أساتذة مستحقين، مستثنين من التفرغ، بالقول إن «الزملاء لم يكونوا قد تقدموا بأي طلب خطي لدى الإدارة من أجل السماح لهم بالاعتصام»، فالحؤول الدفاع عن

لم يمكث ملف

المتفرغين لحظة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء

رئاسة الجامعة هو «الرئيس» نفسه أو الإدارة المركزية للجامعة، علماً بأنه لم يرد إلى وسائل الإعلام أي رد أو تصويب أو توضيح بشأن السابفة الخطيرة. كما أن «الأخبار» علمت أن الأساتذة لم يطلبوا يوماً إنذاراً خطياً للقيام بتحريك داخل الحرم الجامعي، سوى أمس، حين أرادت اللجنة عقد مؤتمرها الصحافي، وبالتالي من موقع الشرح بين زملاء الكلية الواحدة والفرع الواحد والقسم الواحد يسىء كتماً إلى صورة الجامعة الوطنية. كلام كثير يدور حول الملف، فيما قرار التفرغ

وثيقة

أنجز الفريق التابع لرئاسة مجلس الوزراء ما سُمّاه «خطة العمل للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي»، ووُزعت على الوزراء للاطلاع على مضمونها وإبداء الملاحظات عليها، في مهلة 15 يوماً، تمهيداً لطرحها وإقرارها في جلسة ستعقد في الشهر المقبل بالتزامن مع جلسات أخرى مخصصة لمناقشة وإقرار مشروع موازنة عام 2012 ومشروع تعديل سلاسل الرتب والرواتب في الإدارات والأسلاك العامّة

خطة الحكومة للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي (1)

عائدات الغاز مسخرة لخفض الدين إلى ما دون 60% من الناتج المحلي

(أ) فرض ضريبة على مكاسب رأس المال المحققة على الممتلكات، التي قد تسفر عن 75 مليون دولار لمعدل ضريبي 5% مع وقف الضريبة بعد 5 سنوات من الملكية، و230 مليون دولار عن معدل 15% مع وقف الضريبة بعد 5 سنوات من الملكية، و575 مليون دولار لمعدل 25% مع وقف الضريبة بعد 10 سنوات من الملكية.

(ب) فرض ضريبة قيمية على الممتلكات المبيعة، حيث إن معدل 1% يحقق نحو 80 مليون دولار من العائدات.

(ج) زيادة الضريبة على دخل الفائدة على الودائع المصرفية من 5%، حيث إن ارتفاع معدل الضريبة بنسبة 1% يسفر عن 45 مليون دولار من العائدات.

(د) زيادة معدل الضريبة على القيمة المضافة من 10%، حيث إن ارتفاع بنسبة 1% يحقق عائداً بنحو 220 مليون دولار.

(هـ) زيادة ضريبة البنزين، حيث إن زيادة مبلغ 1000 ليرة إضافية على كل صفيحة ستحقق 80 مليون دولار. (و) تسوية المخالفات على الأملاك البحرية والنهرية والتي تسفر عن قرابة 200 مليون دولار.

إن سرد هذه الخيارات بهذا الشكل، أي بمعزل عن الأهداف التي تتحدث عنها «الخطة»، يدفع إلى الاعتقاد بأن معديها ما زالوا أسرى السياسات المعتمدة التي تحاول أن توهم اللبنانيين بأن الضرائب هي مسألة تقنية، والمفاضلة بينها تتصل فقط بحجم العائدات التي ستجنيها الخزينة العامّة، في حين أن السياسة المالية (وسلاحتها الأساسية الضرائب) هي تحديداً سياسة إعادة التوزيع التي تجسد العقد الاجتماعي ودور الدولة ومشروعيتها.

«مناخ» مناسب للاستثمار، من دون أن تقارب «كيفية» توجيه هذه المبادرات نحو خدمة الأهداف المعلنة إلا من خلال عناوين عامّة وفضفاضة لا تقول شيئاً بالفعل، ما عدا تمنيات بأن تكون التغطية الصحية «شاملة»، على سبيل المثال، وأن يكون النظام الضريبي «عادلاً»، وأن تكون البنية التحتية مؤهلة وبأسعار مقبولة... وهذه التمنيات لا تقتصر بخيارات محددة، على عكس الخيارات التي تتبناها الخطة في مجال «أولويات» خفض الدين العام، عبر تبني كامل للخصخصة (ولا سيما خصخصة الهئات الخلوي) وتسخير العائدات المتوقعة من اكتشاف واستخراج الغاز لهذا الهدف دون سواه (وهو أمر خطير؛ إذ تقول الخطة إن نية الحكومة أن تمنع أي تمويل لأي مشروع من عائدات الغاز قبل أن يتراجع الدين العام إلى ما دون 60% من مجمل الناتج المحلي، وهذا يعني أن اللبنانيين لن ينفقوا من هذه الثروة أبداً، بل ستذهب، كما الضرائب، إلى جيوب قلة من المكتتبين في الدين العام الذي شكّل الأداة الأهم لإعادة التوزيع المعتمدة). وتتحدث «الخطة» عن «تغيير» سيبدأ من مشروع الموازنة العامة لعام 2012 المنتظر، وتستعرض «المفاضلات» في مجال الضرائب وأنواعها واستهدافاتها، إلا أنها لا تحسم أي مفاضلة ستختار، مع أن كل خيار يترك أثراً مختلفاً بالكامل على المستويات الاجتماعية والاقتصادية، بين أن تستمر عملية استهداف الأسر في استهلاكها وأن تصيب الضرائب الأرباح الطائلة المحققة من المضاربات العقارية والمالية، وتكتفي «الخطة» بالدعوة إلى دراسة الخيارات التالية لزيادة الإيرادات:

الاول من «الخطة» على تعديل «إنشائي» يصيب الخطاب السائد المهمل لمزايا الهجرة والارتهاق للتحويلات الخارجية؛ فالمبادئ التوجيهية، كما سُمّيت، تدعو إلى تركيز الجهود على زيادة الإنتاجية في المجالات التي تحمل ميزة تفضلية نسبية تمكّن الاقتصاد اللبناني من تعزيز موقعه التنافسي، وجعله قادراً على توسيع حجم السوق المحلية وتمدها إلى خارج الحدود الجغرافية الضيقة، وتعتبر «الخطة» عن اقتناع بأن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال الاستفادة من الطاقات البشرية وتصدير الخدمات والسلع بدلاً من تصدير البشر... بل إن «المبادئ التوجيهية» تحدد حاجتين متلازمتين: تحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة وخلق فرص عمل ذات قيمة مضافة عالية بما يكفي لترسيخ «الوثام الأهلي» و«الحد من الهجرة»... إلا أن القسم الثاني من الخطة، أي «مقومات الإصلاح»، هو كما في بعض فقرات القسم الأول، يتعامل مع هذه الأهداف المهمة بالعقلية السائدة التي لطالما أسست للاختلالات والتشوّهات البنوية وأدت إلى زيادة الفروق الاجتماعية وأقصت أكثرية اللبنانيين عن منافع النمو المحقق في العقدين الماضيين؛ فالخطة تتعامل مع تحقيق أهداف «النمو المستدام» و«الحشد من الهجرة»، وكأنها لا تنبع من فعل إرادي تمارسه «الدولة» انطلاقاً من المصلحة العامة لا من مصلحة ما يسمى «اللاعبين الاقتصاديين» الذين مهما ازداد وعيهم، سيبقون رهائن لحسابات ضيقة على قياسهم، ولذلك ننحو «الخطة» نحو إبقاء قدر قليل من «الدولة»، في مقابل «تمجيد» ما تسميه مبادرات القطاع الخاص وتوفير «بيئة» مناسبة للشركات

ملاحظة تمهيدية

تنشر «الأخبار» ملخصاً (غير رسمي) عن هذه الخطة، بهدف إطلاع القراء على أبرز مضمونها، وإشراكهم في النقاش الذي يؤثر في حياتهم ومستوى عيشهم وحقوقهم على الدولة كمواطنين ومقيمين... لكن قبل ذلك، يجدر تسجيل ملاحظة عامة «تمهيدية»: إذ ينطوي القسم

متابعة

الحكومة تخضع (كعادتها) لأصحاب المصالح الخاصة

محمد وهبة

فيما كان وزير الطاقة، جبران باسيل، يكرر فعلته بعدم توقيع جدول تركيب أسعار المحروقات، أمس، ليؤجل ارتفاع سعر صفيحة البنزين إلى أكثر من 40 ألف ليرة يوماً أو يومين، كانت اتصالات النقل البرّي تؤجل، أيضاً، إضرابها الذي كان مقرراً تنفيذها اليوم، إلى الخميس المقبل. أما الأفران والمطاحن فقد ألغت إضرابها بعد اتفاق مع وزير الاقتصاد والتجارة، نقولا نحاس، على عودة دعم سعر الطحين. هكذا، يبدو أن الحكومة توزع على أصحاب المصالح الدعم من الخزينة العامة، يميناً وشمالاً، بعيداً عن أي خطة تخفف أكلاف الإنتاج، مثل النقل المشترك من باصات وسكك حديد، وبعيداً عن أي إجراءات تسمح بالتدخل



من اعتصام أمس أمام السرايا الحكومية (هينم الموسوي)

الأعمال»، مؤيداً تحرير سعر الرغيف. أما السائقون العموميون، فقد أجّلوا إضرابهم لمدة أسبوع بعد نقاش مفضل، واتصالات سياسية جرت خلال اللقاء الذي عُقد أول من أمس في رئاسة الحكومة، بحضور الرئيس نجيب ميقاتي، وكذلك أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة دراسة خطة النقل، بالإضافة إلى ممثلين عن اتحادات ونقابات النقل البرّي. فالنقابيون المشاركون في هذا اللقاء يشيرون إلى أن ميقاتي أبدى «إيجابية» في التعاطي مع مطالب قطاع النقل الخاص؛ استهل النقاش بمطلب تثبيت سعر صفيحة البنزين، فعرض ميقاتي على الاتحادات إعطاء السائقين العموميين صفائح بنزين مدعومة، إلا أن رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح

الفعلي لمنع الاحتكارات في مجالات المطاحن والأفران من تطويع الفقراء عبر التحكم بخبزهم. بالنسبة إلى تجار الرغيف الذين كانوا يهددون بالإضراب غداً، فقد جاء قرار إلغاء إضرابهم بعدما منحهم وزير الاقتصاد نقولا نحاس وعداً بدعم طن الطحين بقيمة 70 ألف ليرة، فتنسلمه الأفران من المطاحن بسعر 440 ألف ليرة بدلاً من 510 ألف ليرة. وقد أعلن نحاس في مؤتمر صحفي، أمس، أنه رغم الاختلافات في وجهات النظر، فقد أفضت الدراسات التي أجريت إلى 3 طروحات: تحرير سعر ربطة الخبز، زيادة وزن الربطة وعدد الأربعة مع تعديل سعرها، إعطاء الدعم. وقال إن الوزارة وممثلي الأفران توصلوا إلى اتفاق ينهي الإضراب، «لكن الاقتراحات الثلاثة ستبحث في مجلس الوزراء من خارج جدول

خطة بعناوين
عامة وفضفاضة
تقول إلا
تمنيات! (أرشيف
— مروان طحطح)

5 أهداف رئيسية متوسطة الأجل، وتهدف إلى:

(أ) الحد من مخاطر إعادة التمويل من خلال الحفاظ على نمط منظم في عملية سداد الديون.

(ب) الحد من مخاطر إطفاء الدين بالدين، وذلك عبر إطالة متوسط فترة سداد محفظة الديون.

(ج) الحد من المخاطر المتعلقة بخدمة الدين.

(د) الحفاظ على حصة الدين المقوم بالعملات الأجنبية لا تتعدى نسبة 50% في حد أقصى من إجمالي الدين العام.

(هـ) زيادة حصة تمويل مشاريع الاستثمار من القروض الميسرة. وتلتزم الحكومة وضع استراتيجية فعالة وعملية لخفض الديون، يتخطى النهج المعتمد حتى الآن، حتى نصل إلى حل دائم لمآزق الديون. وتهدف الحكومة إلى خفض حجم الدين بإطراد على مدى السنوات السبع القادمة، من نسبة 140% من الناتج المحلي الإجمالي إلى ما هو دون نسبة 100%، وما يقارب النسبة المنفق عليها بموجب معايير التقارب في منطقة اليورو. وهذا سيعتمد على مزيج من السياسات الاقتصادية المحفزة للنمو، وعلى تدابير محددة لإعادة هيكلة الديون، التي تعمل الحكومة حالياً على تقويمها. وعلى وجه الخصوص، إن تقليص حجم العجز في مؤسسة كهرباء لبنان (الذي يمثل نسبة 4,5% من إجمالي الناتج المحلي) له أثر ملموس على تقليص مجمل العجز، ما يسهم كثيراً في تراجع معدل نمو الدين العام. وبالإضافة إلى ذلك، ستعطي الأولوية في ما يتعلق باستخدام التدفقات المتوقعة من إيرادات «الصندوق السيادي الناتج من عائدات البترول والغاز» لسداد مستحقات الدين العام. وتجدر الإشارة إلى أن نية الحكومة متجهة إلى منع أي تمويل لأي نفقات أخرى من هذا الصندوق السيادي قبل أن يتراجع حجم الدين العام إلى ما دون نسبة 60% من الناتج المحلي الإجمالي.

(الأخبار)

وجبل لبنان - حيث تتركز الآن معظم الأنشطة الاقتصادية، وذلك لتوفير فرص العمل. ولا بد من إقامة مجتمعات صناعية أو مدن للتصنيع الزراعي، حيث إن هدف الحكومة هو تحقيق التنمية المستدامة ورفع الضغوط عن العاصمة وضواحيها.

(و) تنفيذ إصلاح مؤسسي وإداري شامل لرفع مستوى الخدمة المدنية وقدراتها، وتحسين الحوكمة على صعيد مؤسسات القطاع العام.

(ز) إدخال عوامل مساعدة للإصلاح، مثل تنفيذ خطة تحسين القدرات الإحصائية للدولة وتدعيم لجنة المؤشر ومجلس الأسعار ومجلس إدارة الضمان الاجتماعي وإقرار قانون سلامة الغذاء ومحاربة الفساد في الاقتصاد وبناء إطار واضح لعمليات الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها. ومن الضروري أيضاً إعادة تفعيل دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي عبر إحياء الهيئات الثلاثية التمثيل بين العمال وأرباب العمل والدولة.

إدارة الدين العام وإصلاح المالية العامة

تضع «خطة العمل للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي» أولوية واضحة لخفض الدين العام، لا خفض خدمة الدين العام، التي تمثل العبء الأكبر على الموازنة العامة، بعد رواتب القطاع العام وتعييناته، بحسب ما تقول، والتي تستنزف نحو ثلثي إيرادات الضرائب و40% من إجمالي العائدات (...). فحجم الدين العام يحدّ من قدرة المالية العامة على تخصيص الاعتمادات اللازمة للإنفاق على الاستثمارات الضرورية لإعادة تأهيل البنية التحتية المتقدمة، ويحدّ كذلك من القدرة على تطوير نطاق ونوعية الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأطلقت وزارة المال «الإطار لإدارة الدين العام للفترة 2010 - 2015»، وذلك ضمن مخططها لوضع استراتيجية متوسطة الأجل لإدارة المخاطر المرتبطة بمختلف مكونات الدين، ووضعت استراتيجية تشمل



ضريبة على مكاسب رأس المال المحققة بين 5% و25% مع وقفها بعد 5 أو 10 سنوات من الملكية

زيادة 1% على ضريبة القيمة المضافة تحقّق 220 مليون دولار

في المردود؛ إذ يملك الضمان حالياً أكثر من 9000 مليار ليرة أكثرها من سندات الخزينة وقد تفقد قيمتها الشرائية. كما استحدثت الحكومة برنامجاً يستهدف فئات المجتمع الأكثر عرضة للخطر - من فقراء ومسكين ومحرّمين - عبر شبكات أمان مستدامة.

(هـ) الترويج لاستراتيجية تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة تشمل مختلف المناطق اللبنانية خارج المراكز التقليدية - بيروت الكبرى

إضافة إلى وقف التدهور البيئي وما يرافقه من تدمير المواقع الطبيعية من شواطئ البحر وأحواض الأنهار والأودية، وكذلك الحفاظ على التراث الحضاري والمعماري والثقافي.

(د) تعزيز برنامج التنمية البشرية في مجالات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية لتوفير التعليم الجيد بمختلف مراحلها، وهو أساس لاقتصاد المعرفة، وتمكين جميع المواطنين من الاستفادة من الرعاية الصحية بأسعار معقولة وتنظيم عمليات الرعاية الاجتماعية الأساسية من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص. وفي ما يخص الحماية الاجتماعية، تركز الحكومة على موضوع نظام التقاعد (ضمان الشيخوخة) للفئات العاملة في القطاع الخاص التي تفقد كل التقديمات الصحية والاجتماعية بعد ترك العمل. وهذه مشكلة أساسية للطبقة العاملة التي تقدم خدماتها للقطاع الخاص وتخرج من دون غطاء صحي أو راتب تقاعدي على مدى الحياة. لهذا، يجب العمل على إيجاد مصادر تمويل إضافية، حيث إن هناك مجالات لتوظيف أموال الضمان الاجتماعي في قطاعات مختلفة لتأمين زيادة

المدفوعات ويقلص من عجز الميزان التجاري.

* تنشيط حركة السياحة عن طريق آليات أكثر فعالية من ممارسات الارتجال التي يعمل بها حالياً. وهذه العناصر تعزز مصادر العملات الأجنبية وتخلق فرص عمل بشكل أفضل وأوفر.

تهدف مجموعة الإصلاحات التي وضعتها الحكومة إلى الآتي:

(أ) استعادة العافية المالية المستدامة على المدى المتوسط من خلال معالجة مسألة الدين العام ووضع استراتيجية فعالة لخفض حجمه وتحسين إدارته.

(ب) تعزيز السياسات وسن التشريعات والأنظمة التي من شأنها تحسين مناخ الاستثمار ودعم القطاع الخاص في تحريك العجلة الاقتصادية وتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي.

(ج) تطوير وإعادة تأهيل البنية التحتية المتهالكة لتوفير حاجات ومتطلبات الشركات والأسر اللبنانية من كهرباء ونقل وإمدادات المياه والصرف الصحي والمعلومات والاتصالات، وذلك بشكل كاف وبأسعار معقولة تتناسب مع نوعية الخدمة المتوافرة وجودتها.

تعلم بوجود يوم أمّني... وإزاء إصرار ممثلي الاتحادات، طلب منهم شربل تزويد مكتبه بلائحة للذين يعملون بصورة غير شرعية «لنأتي بهم من بيوتهم»، ما أثار ممثلي النقابات الذين استغربوا لماذا لا يعمد شربل إلى تفعيل عمل قوى الأمن بدلاً من «تحويلنا إلى مخبرين». بعد اتصالات سياسية، اتفقت الاتحادات مع رئيس الحكومة على أن تعقد اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة خطة النقل اجتماعاً يوم الثلاثاء المقبل يكون بحضور وزير الأشغال العامة والنقل، غيازي العريضي، (كان غائباً بسبب السفر)، على أن يحمل الوزراء المعنيون كل الأرقام النهائية عن كلفة الدعم والسبناويات المطروحة، ثم تدرج مطالب النقل الخاص على جدول أعمال مجلس الوزراء لبتّها.

التخزينية الحالية تبلغ 40 مليون ليتر من البنزين، أي ما يكفي الاستهلاك المحلي لمدة أسبوع، وهو أمر خطير تجارياً في بلد يستهلك 5 ملايين ليتر يومياً كمعدل، فيما يصل الاستهلاك خلال شهري تموز وأب إلى 8 ملايين ليتر يومياً.

لكن ما أثار دهشة المجتمعين، وفق رواية النقابيين، أن وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، أعلن أمام الجميع عدم قدرة قوى الأمن الداخلي على مكافحة عمل السيارات المزوّرة وغير المرخصة، مشيراً إلى أن العديد لا يكفي لكل هذه المهمات التي ستزيد الأعباء على الإدارة، لافتاً إلى أن المهمات المنفذة سابقاً في هذا الإطار، أي مكافحة اللوحات العمومية المزوّرة والخصوصية، أثبتت عدم جدواها لأن المهمات غالباً ما تنتهي بائنين أو ثلاثة من آلاف تختفي عندما

استيراد الدولة للبنزين يخفض السعر بنسبة تتراوح بين 3 و4%

وزير الداخلية يطلب من النقابات تزويده بأسماء مالكي السيارات غير الشرعية

«من تحت الطاولة» تهدف إلى إقناع السائقين بمنحهم صفائح بنزين مدعومة وهدم فقط.

في إطار اقتراح المعالجات والحلول، قدّم وزير الطاقة جبران باسيل اقتراحاً من نوع مختلف، فأعلن استعداد الوزارة لاستيراد البنزين مباشرة، ما يؤدي إلى خفض الأسعار للمستهلك بنسبة تتراوح بين 3 و4%. إلا أن هذا الاقتراح، يتطلب من الدولة استثمار مبلغ يتجاوز 50 مليون دولار لتوسيع قدرة منشآت النفط التخزينية لمادة البنزين، سواء بواسطة بناء خزانات إضافية أو إجراء تعديلات على قسم من خزانات المازوت الحالية لتصبح قابلة لتخزين البنزين. كذلك، يجب زيادة اعتمادات منشآت النفط من أجل تمويل استيراد الوقود. لكن هذا الخيار ليس ناضجاً بعد، فالقدرة

النقل، بسام طليب، ورئيس نقابة الفنانين، عبد الله حمادة، رفضا العرض، وطالبا بأن يكون تثبيت السعر لكل اللبنانيين. عندها وجّه ميفاتي سؤالاً إلى وزير المال محمد الصفدي، عن كلفة اقتراح التثبيت الشامل، فأوضح الصفدي أن الأولوية بالنسبة إلى الوزارة حالياً هي سلسلة الرتب والرواتب الجديدة وزيادة الأجور للقطاع العام، لكونها ستكون مكلفة على الخزينة العامة. وبالتالي، يجب البحث عن إيرادات تمويل كلفة التثبيت، فاستمهل الصفدي إعطائه وقتاً لعرض كل الأرقام، والسيناريوات المحتملة.

إلا أن التوقعات والتفديرات، التي يرويها متابعون، تؤكد أن النتائج ستأتي وفق اقتراح ميفاتي، ولا سيما أنه يقود، بعيداً عن كل تفاصيل هذا النقاش، مفاوضات

الخميس

وائل عبد الفتاح

الهوس بحازم أبو إسماعيل: بحثاً عن رئيس يهبط من



مناصر أبو إسماعيل في القاهرة (خالد دسوقي - أ ف ب)

انتقل حازم الى مستوى نجومية مختلف، واستفاد تماماً من مزاج الثورة العاطفي، وصنع حضوره الكامل من خلال علاقته بمريديه.

لم يكن للشيخ حازم خطاب متماسك، أنه شذرات من هنا أو هناك، أو «قصاقيص» أفكار استطاع حازم أن يجعلها ثوبه الفكري الذي لا يتذكر احد منه شيئاً سوى اخطاء المعلومات او الجهل ببعض الوقائع او طرافة حلوله لمشاكل كبيرة وشائكة. لا شيء يبقى من الشيخ حازم سوى عواطف أتباعه الذين سموا أنفسهم باسمه: «حازمون». لا شيء سوى هذه الشحنة التي يتركها، ويقع المريدون والجمهور الطويل العريض تحت سحر الشيخ الشخصي. سحر لا تحركه أفكار ولا ايدولوجيا ولا برنامج سياسي متماسك، لكنها صور واسقاطات تهبط من اللاوعي لتراها مجسدة في الشيخ. فهو «الأسد» بدون علامات تثبت القوة أو الافتراس، لكنها الصورة التي تجعل ظهور حازم أبو إسماعيل يعطل القوى الشرسة لأتباعه ومريديه. رأيته مرة بحول الوجوش التي تمسك السكاكين لتطبق حد الحرارة على شخص وتقترب من التهامه وتقطع جسده، إلى اغنام. هذه الجموع الهائجة تحولت إلى اغنام وديعة تاتمر بأوامر الشيخ التي يقولها بصوت مشحون بطاقة ترويض القطيع. الجمهور هم مسرح استعراضه، وترويض الجموع الهائجة هو لعبته التي تصنع له حضوراً في مجال سياسي لم تتكون قواعده بعد، ولا تزال القوى تتصارع من اجل اعادته الى صفاته القديمة، ليكون حركاً على من تختارهم اجهزة الدولة وتمنحهم تراخيص بدخول المجال او تنكسر الحواجز ويدخل الشعب قصر الرئاسة.

يسخر المصريون من المنصب الذي كان بعيداً عنهم، ويبدو مثل الفراعنة قريباً من الآلهة. يصل صاحب المنصب بصك الشرعية (المزور او حتى الحقيقي) ليولد من جديد، فيتحوّل الى كائن مقدس، ممنوع المساس به. بكلمة يذل أعناقاً، وبإشارة يمنح الخير لمن يرضى عنه. تقدم 1300 مصري للرئاسة كأنهم فرقة رمزية من شعب يريد اقتحام قصر الطاغية ويكسر هيئته، ويهبط بالمنصب المعلق على أبراج مسلحة الى الارض. لم يكن حسني مبارك يصلح لإدارة نادي القوات المسلحة في المنفوية، لكن السلطة وكهننتها منحوه الصولجان وادخلوه في الدور. وذلك يحتاج الآن الى هزة عنيفة تسحب من الحاكم قداسته وتعيده الى موقع الموظف الذي يدير مؤسسات الدولة ولا يملكها.

يسخر المصريون بطريقتهم الخاصة من كل سلطة قهرتهم، ويحولونها الى مسخرة. وهذه هي الحكمة التي حملها استعراض سعد

لم يكن حازم أبو إسماعيل هو نجم جمعة «قندهار 2»، لكن الحشد على طريقة الطقوس الدينية المقدسة (الحج والعمرة) فيه غواية لا تقاوم، تحت رايات الجهاد السوداء، وصيحات حروب فجر الإسلام (كما قدمتها أفلام السينما)، وحلقات الذكر وال دراويش، وخطب تدهس الفوارق بين الخطابات، «يلعلع» فيها الخطيب بنبرة خطب الجمعة، متناسياً أو غير واع بأنه في مناسبة سياسية عامة. رغم حرص جماعة الإخوان المسلمين على عدم سيادة الشعارات الدينية كي تبدو «قندهار 2» أقرب الى اعلان عودة الثورة، إلا أن الجمهور السلفي بحشوده القادمة في باصات تستعرض «التنظيم والمال»، كشف عن المزاج الذي يستعرض فيه التيار الإسلامي نفسه كضحية للعسكر، بينما كان قبل اسابيع يتعامل كشريك في السلطة. موقع الضحية اجتذب حازم، و«الحازمون» المتناوعون برفض مرشحهم في ما عدوه خديعة، حاصروا اللجنة العليا، وكانوا على استعداد لحصار كل رموز الدولة، لأن حازم فوق السياسة أو ظاهرة «مينتا - سياسية» (أعلى من سياسية)، أو واقعية جداً، بما تحمله من خلط بين الهوس والتوحد مع رجل يبدو في لحظة أنه المتعالي على ما تمثله الدولة كلها من تفاصيل مرفوضة.

حازم ابن الهستيريا بما تمثله من نقاوة وبراعة في ملامح لا تشير الى شيء محدد: لا جهامة السلفيين ولا خبرات الاخوان، لا صرامة كاملة ولا كاريكاتورية كاملة. كيان يحمل كل شيء ولا يحمل شيئاً في الوقت نفسه. برنامج سياسي يصلح لأفلام الكوميديا، وحديث عن الأمل يشبه التوليفات البسيطة في أفلام السخرية من السلطة. وسلطة تبدو مستمدة من خطاب ديني ناعم لا يعتمد على غلاظة الاوامر والنواهي، لكن على فكرة السحر الشخصي.

لا يهيم الشيخ حازم بالمشاكل، ولا تهمة الخرافات المنتشرة حوله، لكنه يحول الخطاب الساذج الى كيان معجون بالكاريزما. هو نجم تصنعه لحظة وتطلعه لحظة أخرى. ابن لحظة فوارة تنتهي سريعاً. نجوميته بدأت من هذه المواقف: المنكر على الجامع والميكروفون امام الشاشة، لكنها أرادت العبور الى مجال اوسع في عدة محاولات فاشلة، حاول فيها السير على نهج ابيه الشيخ صلاح أبو إسماعيل في دخول البرلمان.

يعود الشيخ ككل مرة الى ملاعبه الاساسية بدون اضافات ولا ادوار غير تخزين جمهوره في المخازن في انتظار المعركة التالية، لكن الثورة فتحت ابواب المخازن وخرج جمهوره الى الميدان، الى حيث اصبح للجماهير موقع غير الحشد في طوابير الصناديق. هنا

يكن ينقصه سوى جسارة استكمال الطريق، لكنه كان حكيماً... بينما غابت الحكمة عن الآخرين.

حكاية الشيخ حازم تحتاج الى مزيد من التأمل، لأنه واتباعه ينظرون الى الدولة على أنها كيان مفروض، لا حل معه إلا الحيلة، وهذا يعني أنه قادم من ثقافة ضد الدولة ليدبر الدولة. وبعد رفض اوراق الترشح يبدو جمهور الشيخ في صدمة. يغيب العقل او يمنح اجازة او توكيل حصري ليتوحد الحازمي في حازم. حالة ليست جديدة في تاريخ البشرية. الوله بالأشخاص وتقديسهم والتوحد فيهم بعد صنع صورة خيالية ترسمهم ابطلاً وقديسين قدماء. وهنا تأتي الصدمة عندما

«الحازمون» هم الكتلة الموازية لحزب «الكتبة»: يلتقيان عند «الخوف» من الحرية أو من التفكير»

الصغير الذي بدا أنه لم يقصد أن يرد على موكب الشيخ حازم وولعه باظهار الشعبية من خلال التوكيلات والمريدين. سعد الصغير ذهب في موكب المعجبين كما ذهب الشيخ حازم، وجمع 55 الف توكيل في اسبوع، ولم

عودة الإخوان الى الميدان الحرب مستمرة مع خصوم وهم

الانتقال من الاستبداد الى الديمقراطية، لكنه نجح، وعبر ماكينه ذكية، في تدوير الصراع ليعود الى النقطة الصفر: متاهة يديرها باحتراف، لكن بدون كفاءة. لا جديد اذن. الدين في مواجهة الدولة. والدولة لا تمنح منافستها مساحة ليتحرك باعتبارها وعاء لسلطات... كل السلطات، والشرعيات، والرموز المؤسسة من «معنى الوطنية» الى «علامات الهوية»، «الدولة» كما يراها حراس الجمهورية القديمة، مركزها المعنوي واحد وهو القوة او مؤسسة السلاح. هذا المركز المعنوي للدولة يقترب من أن يكون «الشرعية» أو هو الشرعية الفعلية، ويكاد أن يبتلع في داخله كل المراكز المعنوية الاخرى، من الوطنية الى الدين. الدولة بهذه القوة المعنوية لا يمكنها السماح بقوة اخرى منافسة او مؤسسة تفرض قداستها، كما حاول المرشد أن يفعل، او كما تخيل جمهور الحرب الباردة (المجلس/الجماعة) أنه يمكن ان تعقد صفقة يمر منها الاخوان باعتبارهم

«أخطأنا عندما سمحنا بسيطرة تيار واحد»، وجماعة الاخوان تقول «... سنعود للشارع»، اعترافات على جسر معلق بعيد عن الثورة، وخطايا تندر بالغليان على الباراد من جديد. الاعترافات تتم في اجتماعات مقتضبة، تعلن العودة الى «النقطة الصفر» التي تتساوي عندها كل المسارات في المرحلة الانتقالية مع اليوم الذي أزيح فيه مبارك من السلطة بثورة لا قوة فيها الا للقوى المنتمجة إلى نظام مبارك نفسه.

نظام مبارك ابتلع الدولة بما فيها الجيش، ولم تعد هناك مسافة بين قبضة الرئيس والاجهزة الامنية. تماهت الدولة في النظام، وكلاهما في الرئيس الذي لم يبق منه غير هياكل دولة تحت الإنشاء، وشبكة حديدية للمصالح المستقرة التي يختفي صندوقها الاسود في غرفة سرية. المجلس العسكري فشل في ادارة الدولة بالنسبة إلى من تصور أنه سيسعي الى دخول التاريخ بصناعة جسر

وجعلها مكشوفة امام الجميع، في ما يمكن اعتباره «حرباً باردة» او «ريميكس» لسيناريو 1954. التسريبات هذا الاسبوع تحمل اعترافات متبادلة. العسكر يقولون

لم تكن جمعة «قندهار 2» غالباً سوى إعلان عن عودة التيار الإسلامي من رحلته القصيرة إلى غرف السلطة المغلقة. المجلس العسكري فتح الأبواب على غرف التيار الإسلامي،

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبر بروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وظيف، قاصوه ■ اقتصاد: محمد زيبه ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الانديز ■ وحدة البحوث: عمر نشابة

■ المدير الفني: ايمه منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الادارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الادارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوانت - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 - 03/252224 ■ التوزيع: شركة الالوانك 15- 01/666314 - 03/828381

السماح

أوهام الإسلاميين في متاهة المسكر

تكن إسفلت الوصول إلى السلطة. لكنّها فاتورة الدخول إلى المستقبل، وبناء دولة حديثة تمنح حق التعدد الديني والسياسي والثقافي، وتقوم على أساس حق المواطنة لا حق الأغلبية، وعلى العدالة لا توزيع المناصب.

لم تكن الثورة من أجل إنتاج دولة تسلطية جديدة، بمكياف اخواني او سلفي، ولا كانت ورقة حظ فاز بها المرشد وجماعته.

كيف مرت الخدعة؟ الخوف من الثورة هو الذي حرك الخدعة. الجماعة خافت أن تتجاوز القوى الثورية الجديدة (في الجماعة وبالتأكيد خارجها) مساحتها في المجال السياسي. والمجلس ارتبك في مواجهة قوى لا تريد تغيير حسني مبارك، لكنّها تريد بناء جمهورية جديدة بدون مؤسسات وصاية.

هنا الخديعة كانت هي الحلّ، على ما يبدو الآن من تفاصيل تتكشف في لحظة خلاف بين الجماعة والمجلس. المجلس أراد الاعتماد على قوة سياسية منظمة، وبالطبع الإخوان هم شريك مناسب، وخاصة أنّهم متشوّقون إلى الشرعية، وجناحهم العجوز لم يكن لديه مانع من صفقات، حتى مع عمر سليمان.

المشكلة لم تكن في موعد الانتخابات ولا في التفسير اللغوي والقانوني للمادة 60، بل في الإصرار على اللعب بطريقة النظام المستبد وبقوانينه نفسها، قبل تفعيل قوانين وقيم الثورة.

الخدعة هي في إرادة توقيف الثورة لا تفعيلها، في تحجيم الثورة لتصبح مجرد تظاهرة أو انتفاضة أطاحت رئيساً وعصابته.

لجنة التعديلات الدستورية. ومع احترامنا الكامل لتاريخه القضائي، فإنّ القبول العام لهذا الموقع لم يكن من بين أسبابه انخياره لصف فصيل سياسي او تيار بيني خياله على أن الثورة فرصته... وغنيمته.

لماذا يظهر المستشار البشري ويعلق في الصحف فقط عندما يكون الإخوان المسلمون في مأزق؟ ظهر في المرة الأولى عندما ضغطت تيارات سياسية لتأجيل الانتخابات البرلمانية، وما هو يظهر مرة أخرى بعد حكم القضاء الإداري بعدم أحقية الأغلبية الاخوانية في تأليف لجنة الدستور.

لماذا يظل صامتاً ما دامت الأمور تسير لصالح الإخوان، ويتكلم فقط عندما تتعطل مسيرتهم، التي نراها لخطف الدولة، وربما يراها المستشار البشري على عكس ذلك.

هو حر تماماً في موقفه الذي اراه فكراً، اكثر منه سياسياً. المستشار منحاز فكراً لمشروع الإخوان، ولست مع الذين يرون أنّه ينفذ تعليمات مكتب الإرشاد، وبين هؤلاء اصدقاء ومعجبون بالمستشار. وربما يتذكر المستشار البشري أنّه بعد اختلافنا معه، حين كان نائباً لمجلس الدولة بشأن حشر الأزهر في الرقابة على الاعمال الابداعية، لم يذهب احترامنا له مع الاختلاف، ولا تقديراً لجهوده الفكرية.

وهذا ما يمنحنا حق الاختلاف اليوم وعلى نحو اعنف مع ما جناه البشري على الثورة المصرية. الثورة لم تكن من أجل تمهيد الأرض لجماعة سياسية، ولا تيار سياسي، كما لم

ابتسم، أنت في متاهة الكهنة. هم أبناء عصر مبارك ودولته. يعرفون كيف يصنعون المتاهة ليبدو الفرد وسطها تائهاً حائراً: الدستور أولاً، أم الانتخابات أولاً. الدورة تلف الآن، ومن كان يدافع عن الأولى أصبح يدافع عن الثانية، واللعبة كلها تدور بين أصابع الكهنة.

المجلس العسكري حشد خلفه التيار الإسلامي في استفتاء آذار 2011، لصناعة الخدعة الكبرى: قل نعم للتعديلات الدستورية كي تدخل الجنة. الآن بعد مرور اكثر من عام يعود المجلس نفسه ليدفع البلاد الى متاهة أخرى: الدستور قبل الرئاسة.

ارتبكت الأحزاب لأن ذلك يعني إما «دستوراً مسلوفاً»، وإما «تأجيل الانتخابات» الذي سيغني بالضرورة «تأجيل تسليم السلطة». المشير تغيّرت ملامحه في اجتماع الأحزاب قبل أيام: تكشيرة واعتذار وتحذير، هكذا دفعة واحدة. تقول كلها: لن يتم شيء خارج إرادتنا... إنك في المتاهة إذن، حيث الحيرة والعجز أمام الغموض الثقيل.

الكهنة لم يصنعوا المتاهة وحدهم، استدعوا خبراء، وعلى رأسهم المستشار طارق البشري، لكن هل يدرك البشري أنّه أدخل مصر الى متاهة وشارك في الخديعة؟

كنت أظن أنّ المتاهة حصلت من دون علمه، لكنّه كل يوم يؤكد أنّها بكامل الوعي المصاحب لتمكين الإخوان المسلمين من الدولة.

من حق المستشار البشري أن يرى أنّ هذا أوان الإخوان، وأنّه مع بناء الدولة على طريقة مكتب الإرشاد، لكنّه كان في موقع آخر. موقع رئيس



يكتشف المسوسون بالشخص أنّه مجرد إنسان عادي، يأكل ويشرب، ويتحایل مثل كل الناس عندما يفاجأ بقوانين الدولة. لا فرق هنا بين اتباع مغنّ أو نجم كرة قدم، واتباع شيخ. جمهور مجنون بالشيخ، لا يفكر، ممسوس بشيخه، ويقسم العالم إلى «حازمين» و«عديين». الشيخ هنا لم يعد فرداً عادياً، بل هو «جسد جماعي» يتحرك على الأرض. «الحازمون» هم الكتلة الموازية لحزب «الكنبة»: كل منهما يلتقي عند «الخوف من الحرية» أو «الخوف من التفكير».

والتوحد مع شخص او زعيم او شيخ يعبر عن شعور جبار بالضعف والعجز، يبحث فيه ساكن الكنبة او الحازمي عن سلطة يخاف

من المواجهة اذا تجاوزت الخطبة او حرب الألفاظ الحدود. بطولة الحجارة تفوق فيها الشيخ حازم، وأكمل بها صورته الخرافية عند مرديبه، وهم ليسوا أكثر من مرديين يريدون خبطة من كل شيء، لا يدفعون فيها الا تأييد الحازم. والشيخ بانفعاله وتلقائته شيء، ومحاولته في التحايل على حقائق الأوراق، شيء آخر، لكن الأول يستخدم الآخر ليرسل الى أتباعه رسالة: إنّنا مضطهدون، نواجه حرباً من السلطة، وهكذا تكتمل الدائرة في صنع الخرافة، وخاصة أنّ الجمهور الجديد على السياسة وجد نفسه في حرب خرافات تستعصي فيها الأحداث على التفكير لمن لم يشغل باله بالسياسة يوماً.

وسيجد من يخترع أسانيد علمية ويصمم مواقع لإثبات نظريته. فتحت الثورة المجال ليخرج الرجل من مسجده الى الميدان، ويقابل جمهوراً واسعاً يبحث عن شخص لا يعبر عن اختيار محدد. فالشيخ لا إخواني صرف، ولا سلفي تماماً. لا ينتمي الى تنظيم محدد، كما أنّ ملامحه مختلفة عن جهامة السلفيين (او المشهور منهم)، وخطابه اكثر نعومة، يقلل فيه من التحذيرات، متحدثاً عن التكيف مع الحياة الحديثة بلغة واثقة، رغم افتقارها أحياناً إلى العلم. لا شيء سيبدله المرء لتتغير مصر، وتتحول الى دولة عظمى الا انتخاب الشيخ حازم، الذي تصنع له صورة «الأسد في مواجهة وحش السلطة»، رغم أنّه كان ينسحب

الابتعاد عنها ويتوحد معها الى درجة تلغي العقل والوجود، وتنتج رد فعل هستيرياً تجاه كل من يجرؤ على الخروج عن هذه الرواية. الخروج عن الرواية ارادة باتجاه الحرية يخاف منها سكان الكنبة والسائرون في مواكب حازم، وبينهم تواصل غريب وتبادل اعضاء مثير للتأمل. الشيخ حازم مثالي لأداء هذا الدور. هو شيخ وله كاريزما في الخطابة مختلفة عن الشيخ كشك، لكنّه يملك قدرات في اداء العروض العامة، تنسى معه ما يقوله، لا تفكر فيه، ويجوّه كلامه الى امتداد للوجود الشخصي. لا يعني المستمع أن يفكر في تناقضات او يحلل اصول الكلام فيصبح كلامه عن البيبسي او جوزة الطيب علمياً،

يبين

ثقل في الدولة او شركاء في «شركة لسلطة» الجديدة. الشراكة هنا مستحيلة، لأنّ الجماعة عقائدية، ومحكومة بهرمية تضع مكتب الارشاد في موقع من مواقع الميتافيزيقيا السياسية.

كما أنّ الصفقة بالمنطق الذي ساد فترة عن الاتفاق على كل شيء، ليست منطقية لأنها تعكس انهياراً في بنية اجهزة الدولة السرية، التي تدير الدولة من خلف الستائر السوداء. الجماعة تصورت أنّها دخلت في «السري» عندما سمح لها بالنظر داخل الغرفة بدون الستائر، وهو ما كان مصدر سعادة، ظهر واضحاً في جلسات الغزل العنيف في المجلس العسكري والدفاع عن صولاته وجولاته في المعارك ضد الثوار. وقتها كان الثوار أعداءً، وبلطجية، ومنافسين على الشرعية. لم يكن هناك مانع من ان يخرج نواب وقادة في الجماعة يعلنون نهاية شرعية الميدان بعد اكتمال شرعية البرلمان. ولم يخجل بعض النواب من اعتبار

لم يفهم الإسلاميون أن الله لا يختار النواب كما أن الجلوس مع الجنرالات بستاير نصف مفتوحة ليس الثورة

جمارك حديثة، تتحايل وتصدر اصواتاً عالية للتغطية على احلام بناء دولة حقيقية تقدم إلى الناس خدمات التعليم والعلاج، وتتيح للمواطن العمل والعيش على ارضها بكرامة.

دولة لا يمكن ان تقام اسوار حديدية حولها، لتكون «مزرعة تجارب لاعادة تربية البشر»، كما تفكر تنظيمات الاصولية الاسلامية، ولا دولة تقهر فيها الاغلبية الدينية اقلياتها، وتتعامل معهم على أنّهم ضيوف. لم يفهم الإسلاميون أنّ الله لا يختار النواب، كما أنّ الجلوس مع الجنرالات بستاير نصف مفتوحة ليس الثورة، إذ إنّ في اللحظة التي تنزل فيها الستائر وتعود الاجهزة الى غموضها، ستبدو عودة الإسلاميين الى الميدان مسخرة، بعدما كانت مغادرة الميدان خطيئة... مجرد خطيئة.

الآن هم لا يشاركون في احياء الثورة، لكنهم في حرب على سلطة مع عدو عاد الى موقعه خلف الستائر السوداء.

المريض. عائلة محمد علي جمعت بين تقاليد الشرق في الاعتماد على الشرعية الدينية مع لمسة عربية تستعير تقاليد ملوك اوربا، في تكوين مؤسسات حديثة تفصل الدولة عن مخزنها الديني: الكنيسة. ولأنّه لا كنيسة سياسية في الاسلام، فإنّ التنظيمات التي تحمل فكرة الخلاص، والحل، استعارت الكنيسة بعدما وضعت عليها اقنعة اسلامية. انهم يحملون بضاعة قديمة تريد المرور من

حافسة سلطة رابعة؟

لماذا هذا الأصرار على الربط العضوي بين أداء الديمقراطية على الوجه الأسلم والأصيح، وبين السلطة الرابعة وحمية نضج الإعلام، ووصوله إلى أعلى

درجات البلوغ والحكمة؟ السبب بسيط وواضح: ذلك أن الديمقراطية هدف صعب المنال وإن لم يكن مستحيلاً؛ فهدفية الديمقراطية التي على أساسها يتجهما البعض بالمثالية وصعوبة التحقيق، تقوم على حتمية المساواة بين كافة أبناء الدولة وبناتها في الحقوق كما في الواجبات، وعليه: الإعلام أو السلطة الرابعة هو العامل الوحيد والعنصر الأكد لتمكين المواطنين، ولتحفيز المجتمع وبناء الرافعة، تحقيقاً لهذا التعريف وتعميماً للمساواة ومنح الفرص المتكافئة لكل فرد في المجتمع. وعليه، طريق الديمقراطية الوحيدة القادرة على الوصول بالقطار إلى الوجهة المرجوة هي طريق الإعلام والتواصل وتطوير حرية التعبير إلى أدوات المواطنة والانتماء والمحاسبة والمساءلة، وصولاً إلى المجتمع العادل والمثالي. كيف ننضج الديمقراطية؟ وكيف يمكن للإعلام كسلطة رابعة أن ترافقها بلوغ الوجهة المثالية معاً؟ تنطلق الديمقراطية من مبدأ بسيط، لكننا غالباً ما ننسى أهمية أهدافه ورفيقها، فعلى عكس مجمل أنواع الحكم والأنظمة الحاكمة، تقوم الديمقراطية على انتفاء وجود أية فروقات بين جميع أفراد الشعب، فالكل من دون استثناء على عتبة المساواة: لا إقطاعية، لا طبقات اجتماعية مميزة فوق السواد الأعظم من الشعب، لا تراتبية في الدين، أو في العرق، أو في الألقاب المتوارثة. هذا المبدأ هو، بحد ذاته، ذروة النضج والتطور في إلغاء كافة الاعتبارات العنصرية، الفئوية، والطائفية: مضي زمن طويل من الحروب والثورات وسفك الدم قبل أن يتم تكريس هذا المبدأ المحق والبسيط؛ وهذا إثبات البلوغ الناضج للديمقراطية، بقدر ما هو الحل العادل لكل دولة، لكل شعب ولكل مجتمع، طامح أن يتطور في حياته الجماعية وفي بناء عقده الاجتماعي. ارتكازاً على هذا الإنجاز المميز، الديمقراطية هي الحل لكل دولة طامحة بلوغ هذا الرقي عبر المساواة في الحقوق والواجبات والفرص المتكافئة؛ ولكي نتذكر: الإعلام والتواصل كما بيّننا سابقاً، هم العنصر المسرع والوحيد (Catalyst) لعملية النضج والبلوغ. هكذا نذكر أن الديمقراطية غاية ونظام حي، والإعلام هو غذاء هذا النظام لينمو ويصل إلى غاياته.

من جملة ثمار تفاعل الديمقراطية مع غذائها الأول، ونعني حتماً الإعلام: مفهوم مؤثر، تطور كميًا ونوعيًا، فأصبح مستعملاً ومعتمداً اليوم في لغتنا اليومية في كل مقام وفي كل مقال، ونعني مفهوم: «الرأي العام»: هذا المصطلح هو «مطيخ» صناعة الديمقراطية، حيث تخلط الآراء، والأفكار والمشاريع والاقتراحات والانقادات كلها؛ لينتج عنها عبر التواصل ومن ضمير كل مواطن: جزئيات من التماهي، الارتضاء أو الرفض لعصارتها؛ ومجموع هذه الجزئيات موحداً هو ما نعني به: «الرأي العام». وهو الذي يقبل أو يرفض ثمار الديمقراطية، ويتبناه أو يعارضه، وهكذا تنمو الديمقراطية وتنتضج وهكذا تُعمّم وتنتشر. كما يتوجب على الحكومات الديمقراطية اعتماد الصدق والشفافية في مشاركة «الرأي العام» في كل خططها وقراراتها ومشاريع تشريعياتها، ذلك لأن الوفرة في مشاركة الرأي العام تؤكد الديمقراطية وتسرع الوصول إلى هدف الحكم المثالي، وهذا لا يتم إلا عبر الإعلام والتواصل. لماذا كلما تحقق للديمقراطية أن تنضج؛ تطور المواطن فيها وتميز، وازدهار الإعلام وتعافى؟ في المقام الأول، من الضروري أن نؤكد على أن مقياس ارتفاع صدقية الإعلام مرتبط بأدائه المتجرد والموضوعي، وليس أبداً لارتباطه بالحاكم أو بالنظام؛ لذلك نلاحظ العلاقة العضوية بين احترام المواطن للإعلام، وفقاً لثقته باستقلالية هذا الإعلام وابتعاده عن البروباغندا وعن مصالحه الضيقة والنفعية؛ لذلك تصح المعادلة التالية: كلما تعزز نضج الإعلام، ارتفع منسوب النضج لدى المواطن.

الآن في المكتبات

الربيع العربي يريد



الالتزام بشرعة إعلامية أخلاقية وموحدة للمهنة، تحدد المعايير والمقاييس احترافياً وتؤسس لرمزة محددة من القوانين المهنية التي على كل إعلامي أن يلتزمها بدقة وصدق، كما تحدد كل المنوعات والمخالفات المحظورة في سياق الأداء المهني، ويتحتم على كل إعلامي أن يلتزمها، من دون أي تحريف أو تعديل: «الشرعة الأخلاقية المهنية للإعلام» أو (Code of Ethics)، ولنا عودة بالتفصيل لمحتوى ومكونات هذه الشرعة ولتاريخها، في متن هذا الفصل من الكتاب.

فخ التحالف بين السياسي والصحافي

تفريعه في هذا العالم المعقد... وهو هنا يرسل إشارات المباشرة نحو «تصرفات مراهقة وسلوك صبياني، ولا تنسجم قطعاً مع منظومة المثل ومجموعة المقاييس والمعايير المهنية والأخلاقية للإعلام». المشكلة مع رمزي في النص نفسه، أنه وقع في فخه، عندما نادى الصحافيين والسياسيين بعدم التصرف كمتنافسين، علماً بأن العضلة الرئيسية التي تعاني منها الصحافة، ليست فقط في قبول الصحافيين خدمة السياسيين، بل في وهم تلبس الدور، أي في وقوع الصحافيين ضحية وهم أنهم يقدرّون على ممارسة دور سياسي، ما داموا يشاركون في صناعته، ويعرفون كيف يعبر الطريق نحو المجد الموهوم. وفي هذه الحالة، ثمة التباس آخر، يعرفه رمزي نجار حق المعرفة، وهو أن الصحافي نفسه، عندما يقبل بهذه المعادلة مع السياسي، يصبح أسيراً طبيعياً لكل ما يأمر السياسي، وهذا ما يجعله ضحية اللاعب الأخطر في مصيره كصحافي، أي تمويل منشوراته لا تمويل محتواها.

عندما يُزور التحليل ليبدو خبيراً؛ أو عندما يُصاغ كلام المحرر ورغبات مموليه، على مظهر الحقائق والوقائع، أو عندما يعمم السلوك المزري لدى جميع أو أغلب محطات التلفزة، فصارت لنشرة الأخبار «مقدمة»، يخجل بها مكتب التوجيه البروباغندي البائد. لن ننسى العناوين المثيرة والمانشيت النافرة، وخبر أسفل الشاشة (Ticker) المدسوس: موبقات وجرائم إعلامية من دون شك وحتى اليوم: بلا دواء ولا علاج!

المرض: «الحوق لي أن أختار ما بين الحكومة في بلد من دون الصحف الصادرة فيه، أو بأن أختار الصحف الصادرة من دون أن تكون لنا حكومة، لرصيت حتماً بالخيار الثاني من دون تردد».

في يومنا الحاضر؛ كم نستشعر أهمية هذا العامل وحمية احترامه وفرص تنفيذه على العاملين في مهنة الإعلام؛ كم نعاني اليوم، وكم تُطعن السلطة الرابعة في خاصرتها وقلبيها ومقتلها عندما يضع الخبر ويصبح رأياً أو

الآن في المكتبات

إبراهيم الأمين

«الإنسان حيوانٌ إعلامي» قد تكون جيناته الوراثية في تطور وتعديل دائمين. تماماً كما يتغير مأكله، وما يلبسه، وما يميزه من العنف إلى الحضارة، من الأسطورة إلى العلم الحديث، من المحاكاة في نقش الكهوف إلى تصفح «الأي باد» iPad. كلها رحلات لكن الثابت الدائم في الإنسان هو في فطرته: في تقصي الأخبار، يقتنص الإنسان منذ ولادته الشائعة، الحدث، الرأي وتوقعات الأحداث المقبلة».

يبدو رمزي نجار محاولاً اختصار علاقة مستمرة منذ بدء الخلق إلى اليوم بين البشر والخبر. هو هنا يشير إلى آليات التواصل التي طوّرها البشر أنفسهم، إنما لتكاثرتهم أو لاستخدامهم لغات مختلفة، أو حتى اهتمامات. هذه المحاولة تفتح الباب أمام نقاش لن يتوقف، ليس في جدوى آليات التواصل المتولدة، بل في المنفعة الحقيقية من هذا التواصل.

الوصول إلى الخبر، أو إلى الحقيقة، أو إلى ماذا؟

أي هدف فعلي يقف خلف وسائل الاتصال،

مهرجان

دورة الاكتشافات الجميلة
مع الرقص والغناء والمسرح

وأزهر الربيع هنا

«مهرجان الربيع» الذي تنظمه مؤسسة «المورد الثقافي» وجمعية «شمس» ينطلق الليلة في لبنان، وغداً في مصر. منذ دوراته الأولى، يراهن المنظمون على تجارب مغمورة وأخرى مكرّسة، متوجهين إلى الجيل الشاب في لقاء يحتفي بالحياة والفنون

عازف الكمان
نديم نالبتوغلومن عرض «يحيى يعيش»
للفاضل الجعاببي

موسيقى الشعوب: الموعد الأجل

بشير صفيير

لم نعتد بعد «مهرجان الربيع» الذي تنطلق دورته الخامسة هذا المساء. حالما يُختتم «مهرجان البستان» الشتوي في كل سنة، نبدأ بتقريب إعلان برامج مهرجانات الصيف الدولية. ليس السبب طبعاً سوى أن هذا الموعد الربيعي الذي يقام كل سنتين، حديثاً نسبياً مقارنة بالتظاهرات الأخرى. لا بل إن فرادته وقيمتها الفنية في الموسيقى وغيرها من الفنون، من شأنهما أن تؤمنا تكريساً سريعاً له لو توافرت الدعاية الكافية.

المهرجان الذي تنظمه مؤسسة «المورد الثقافي» (مصر) وجمعية «شمس» (لبنان)، ينطلق برنامجه هذه السنة في لبنان (بيروت وطرابلس) بدءاً من هذه الليلة في «بيت الفن» في طرابلس (الافتتاح مع عرض خيال ظل بعنوان «وحش القمامة» للتركي جنكيز أوزيك، وفي مصر بدءاً من

مساء الغد (القاهرة، الاسكندرية، اسيوط والمنيا - راجع المقال أدناه).

هكذا، سيكون لمحبّي الموسيقى والغناء والمسرح والعروض الراقصة أكثر من لقاء مشوّق. الأهم هو أنّ معظم هذه اللقاءات، وخصوصاً في الجانب الموسيقي منها، يقع تحت خانة الاكتشافات الجميلة حتى بالنسبة إلى الجمهور المتطلب. في الواقع، عودنا المنظمون منذ البداية سياسة معاكسة لمنطق البحث عن الأسماء المرؤج لها في السوق، ويؤمّن حضورها نجاحاً جماهيرياً مكفولاً. طبعاً ثمة أسماء معروفة نسبياً دعاهها المنظمون في السنوات الأخيرة (عليم قاسيموف، أيفا بيتوفا، خالد جبران، كايهان كالهون...)، لكنها مع ذلك تبقى مألوفة فقط بالنسبة إلى الجاذين في بحثهم الموسيقي. أما الباقي، فيوجي للمتلقّي بعملية تنقيب عميقة يقوم بها القيمين على المهرجان، وعلى نحو خاص في الجانب المتعلق بموسيقى الشعوب.

الدرجة الأولى، مع اهتمام خاص بموسيقى بلدان آسيا الوسطى (أوزبكستان، أذربيجان، طاجكستان، تركمانستان، أفغانستان...)، وهنا نشير إلى أهمية مقارنة المهرجان لموسيقى الشعوب على نحو «صحي» إذا أمكن الوصف. أي، قلّما تبني الأسماء التي استوردها الغرب وأعاد

ينطبق هذا الوصف العام على كل الدورات، ومنها الدورة الحالية، التي تنفتح على مروحة واسعة من الفنون، بدءاً من العروض الراقصة، والمسرحيات، والغناء وصولاً إلى الموسيقى التي تمثل الجزء الأكبر من النسخة البيروتية. علماً أنّ التظاهرة تضرب لنا مواعيد مهمة في الفنون المشهدة، أولها عرض «يحيى يعيش» للفاضل الجعاببي، وعرض راقص مع فرقة Dance Brigade الأميركية، إضافة إلى «تجوال» لالكسندر بوليكيفيتش (راجع الصفحة المقابلة).

يمكن التأكيد على أنّ هوية البرنامج الموسيقي في هذه الدورة، أتت مطابقة إلى حد كبير لما شهدناه في السابق، ويمكن تظهيرها على النحو الآتي: تركيز على الأسماء المغمورة عموماً، بينما معظم التجارب التي يقدمها البرنامج جديرة بالاهتمام (باستثناء الافتتاح المتعثر مع الأسف). وكالعادة، يواصل المهرجان التحويل على موسيقى الشعوب في

الدرجة الأولى، مع اهتمام خاص بموسيقى بلدان آسيا الوسطى (أوزبكستان، أذربيجان، طاجكستان، تركمانستان، أفغانستان...)، وهنا نشير إلى أهمية مقارنة المهرجان لموسيقى الشعوب على نحو «صحي» إذا أمكن الوصف. أي، قلّما تبني الأسماء التي استوردها الغرب وأعاد

موعد استثنائي يطاول الجمهور المحافظ والشباب مع فرقة «عجم» الإيرانية

الدرجة الأولى، مع اهتمام خاص بموسيقى بلدان آسيا الوسطى (أوزبكستان، أذربيجان، طاجكستان، تركمانستان، أفغانستان...)، وهنا نشير إلى أهمية مقارنة المهرجان لموسيقى الشعوب على نحو «صحي» إذا أمكن الوصف. أي، قلّما تبني الأسماء التي استوردها الغرب وأعاد

تعلبيها وتسويقها (بعد تشويهاها أحياناً) بأسعار مرتفعة تضمن استرجاع نفقاته. هذه الأسماء كثيرة، وهي ليست بالضرورة رديئة، لكن معظمها فقد شيئاً جميلاً ما، لا اسم له في القاموس. أخيراً، يرصد المنظمون أيضاً تجارب أوروبية معاصرة وأخرى عربية أو إقليمية شبابية، لتطعيم البرنامج بنكهة مقابلة للموسيقى التقليدية والتراثية.

إذاً، البرنامج الموسيقي ينطلق مساء الأحد من مسرح «دوار الشمس» (الطيونة، بيروت) مع «المجموعة التركية الكلاسيكية» بقيادة عازف الكمان نديم نالبتوغلو (1966) ضمن أمسية تحمل عنوان «قهوة تركي». نأسف للقول إنّ هذه الفرقة لا تليق بافتتاح «مهرجان الربيع»، ولا حتى بأن تقم بين الأسماء الأخرى. ما يقّمه الموسيقي التركي المعروف وزملاؤه هو مقارنة لكلاسيكيات شرقية بأسلوب تجاري معاصر وقالب استعراضي يعتمد على الإبهار

المتابعين للموسيقى المعاصرة». إضافة إلى ذلك، ستحضر «فرقة التوشيح الحديث» من سوريا، لتقدّم أحر أعمالها التي تمزج فيها الموشح التراثي بالموسيقى الحديثة وتقنياتها. وسيختتم المهرجان الموازي فعالياته بمسرحية «فيك تتطلع عالكاميرا؟» (تروي تجربة شباب اعتقلوا في السجون السورية في الأونة الأخيرة) للمخرج السوري الشاب عمر أبو سعدة في عرضها الأول في المنطقة. هكذا إذاً، سيكون للبنان الحصة الفنية الأكبر من فعاليات «مهرجانات الربيع» في حين ستشغل المدن المصرية، وفي مقدمتها القاهرة، بندوات ونقاشات سياسية تقارب التطورات والتحولات التي شهدتها الوطن العربي.



المهرجان الأصلي». هكذا، سيكون الجمهور البيروتي على موعد مع الفنان الشاب، تامر أبو غزالة (5/9) الذي ترى فيه الحاج علي «موهبة مهمة ستجذب الجمهور، خصوصاً

حنان الحاج علي موشم وكراكوز... ونبض الشباب

محمود الحاج محمد

في شقّه اللبناني، لن يكون «مهرجان الربيع» حدثاً عادياً. النسخة الخامسة من الفعالية التي تقام كل سنتين، ستقدّم وجبة دسمة من المفاجآت التي كدنا ننسى مذاقها. هكذا، ستكون شاهدين على افتتاح أبواب «حرش بيروت» بعد 17 عاماً من الإغلاق، ليستضيف أحد النشاطات (عرض لفرقة Dance Brigade الأميركية)، فيما سيقدّم التونسي الفاضل الجعاببي عمله «يحيى يعيش» في عرضه الأول في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، سيكون لنجوم الفن المعاصر الآتين من دول

الجنوب دورٌ بارز في البرنامج، بعد تغيبهم عن أغلب المهرجانات العربية. وستشهد طرابلس حدثاً مميزاً، مع فنان مسرح خيال الظل التركي جنكيز أوزيك («بيت الفن» - 22 الجاري). «يعتبر أوزيك من أهم العاملين في مسرح خيال الظل (أو ما يُعرف بالكراكوز) في العالم. هو الذي أعاد هذا الفن إلى الواجهة بصورة عصريّة. وقد صنفت الأونيسكو منه كترتات عالمي». بهذه الكلمات، تقدّم حنان الحاج علي للمخرج التركي. وفي حديثها مع «الأخبار»، تشير الممثلة اللبنانية المشرفة على «دوار الشمس» إلى سلسلة مفاجآت يسعى منظمو المهرجان إلى تقديمها. «نراهن على الفنانين والمبدعين الشباب. ونحاول تقديم

مادة طازجة ومعاصرة للجمهور». وفي الوقت عينه، تقول إنّ المهرجان فضاء مفتوح لتضمينه رسائل إلى وضعنا الداخلي. «استقدمنا تجارب من مختلف المستويات والثقافات، لتناسب كل شرائح الجمهور. كما لم نغفل فترة المهرجان «الحرش» التي كسبناها أخيراً وحققتنا رغبة الآلاف في إعادة افتتاحه». إلى جانب كل هذا، تكشف الحاج علي عن المفاجأة الأكبر وهي مهرجان مصغّر مواز لـ «مهرجان الربيع»: «لن نعطي الجمهور يوماً للراحة طيلة فترة المهرجان. سنستغل تلك الأيام التي لم يشملها البرنامج بعروضه، لنقدّم فيها عدداً من النشاطات التي تحييها تجارب انتقيناها في معزل عن

بيروت إلى القاهرة

الفاضل الجعاببي رأى الثورة

هو عدان مع الرقص عن العنف والذكورة

روحي ديب

عرضان راقصان يقدمهما «مهرجان الربيع»، والبدائية مع الكسندر بوليكييفتش (الصورة). يستعيد الراقص والكوريغراف اللبناني عرضه «نجوال» (5/5) على خشبة «دوار الشمس»، مواصلاً بحثه في لغة الرقص الشرقي، ليدفعها إلى محاكاة لغات الرقص المعاصر. ينطلق من الجملة الكلاسيكية في الرقص البلدي، ثم يعيد تفكيك الحركة، لإبرازها، وتحميلها بعداً درامياً. في عرضه الثاني بعد «محاولة أولى»، اختار الفنان الشاب أن يدخل شبه عار على الرقص، منتعلاً كعباً عادياً، حيث يمشي بشكل دائري متكرر إلى أن يتوقف ويخلع الكعب. أراد بوليكييفتش أن يسجل موقفاً واضحاً بعزل الكعب في اللغة الراقصة التي يقدمها. كذلك يقارب علاقة الجسد



والمدينة عبر التعنيف الذي يطال الإثنين. عنف مترجم في كوريغرافيا العرض التي تتوالى في خمسة مشاهد، وفي الموسيقى (جواد نوفل) التي تعتمد على الموسيقى الإلكترونية المزوجة بتسجيلات حية. ببدلة رقص كلاسيكية حمراء وفضية (تصميم كريكور جابوطيان)، يبدأ التكسير الجسدي الذي ينطوّر مع توالي العرض. تتابع حركي أراد بوليكييفتش أن يعيد في كل مشهد عبر تعطيل عضو من جسده كي يصل إلى المشهد الأخير بجسد ذي رجل واحدة، ورأس لا يهدأ. رغم المباشرة في ترجمة العنف جسدياً وصوتياً، يبقى «نجوال» ذا تقنية عالية يقارب العنف الذي أصبحت المدينة تصحو عليه كل يوم، ليصير جزءاً من تكوينها، فترميمه على أجساد سكانها. أما في 5/13، فيستضيف «مهرجان الربيع» عرضاً راقصاً ثانياً لفرقة «دانس بريغيد» الأميركية سيقام في حرش بيروت ويندرج ضمن الحملة المدنية المطالبة بإعادة فتح الحدائق العامة. أسست الكوريغراف الأميركية كريسي كيغير أول فرقة رقص نسوية في الولايات المتحدة عام 1975، قبل أن تشارك نينا فيشتر عام 1984 في تأسيس فرقة Dance Brigade. قدّمت الفرقة عروضاً تعنى بقضايا المرأة. أما عضواتها، فهن نساء من جنسيات متعددة. هكذا، صار اختلاط الثقافات جزءاً من هوية الفرقة التي قدمت أكثر من عشرة عروض تتكون من الباليه والرقص الحديث، والجاز. أما في بيروت، فسنشاهد «نساء الكهف: التقمص التالي». هنا، سيمتدح الرقص بالفنون القتالية في عرض ينتقد الهيمنة الذكورية في المجتمع الأمريكي.

* عرض «نجوال» الكسندر بوليكييفتش: 8:30 مساءً 5 أيار - مسرح دوار الشمس
* عرض «نساء الكهف: التقمص التالي» لفرقة «دانس بريغيد»: 8:30 مساءً 13 أيار - حرش بيروت

المنضوية ضمن إطار مسرح «الآن وهنا». في غياب هذه الأدوات، لن نفهم الإنسان العربي الذي شوّه الاستبداد السياسي نفسه، وأدخله في موجات من الإحباط والتحصّر الفكري والروحي. يتيح لنا الجعاببي مجالاً للتعاطف مع هذا السياسي الذي وجد نفسه من دون قصد خاسراً في لعبة السلطة وإكراهاتها. بعدما كان متفقاً مفتوناً بكتب الفلسفة. ويبدو أن صاحب «البحث عن عائدة» أراد أن يحيل المتلقي (الثونسي خصوصاً) على تجربة رئيس الوزراء الأسبق محمد مزالي، الذي اضطر إلى الهرب من تونس بعد إطاحته، ليحاكم غيابياً في أواخر عهد الزعيم الحبيب بورقيبة. في عرضها الأول الذي تزامن مع عهد بن علي في السلطة، عبّرت (يحیی يعیش) عن الاحتقان السياسي الذي كان يعيشه الشارع التونسي بصمت، بعد سلسلة من الإراصات الثورية. بدأت التحركات المناهضة مع ولادة ائتلاف 18 أكتوبر 2005 (ضم قوى يسارية وقومية ونقابية وشخصيات مناضلة ضد الاستبداد في عهد بن علي) الذي أسهم في توسيع العزلة الدولية على النظام السابق، تلت ذلك انتفاضة «الحوض المنجمي» (2008) في قفصة التي مهّدت للانهايار التدريجي لنظام بن علي. في خطابها الرمزي، شملت «يحیی يعیش» كل هذه الأحداث، وفتحت للشباب التونسي ثغرة في جدار كان يعرف بأنه «أصم». هكذا، يثبث صاحب «عشاق المقهى المهجور» أن الفن رؤياً، واستشراف المستقبل ليس مصادفة دوماً. مسرحية (يحیی يعیش) التي ستعرض في بيروت بعد أيام نموذج عن الأعمال الفنية التي ترى ما سيحدث ولا تكتفي بإعادة صياغة ما حدث. مسرح الجعاببي «نخبوي للجميع» كما يقول دائماً، لكنه قبل ذلك مسرح يحفر عميقاً في البنية النفسية والذهنية للإنسان التونسي.

يعبر العمل عن الاحتقان الذي كان يعيشه تونس

القضائية والمحاسبة السياسية بسبب دوره في قمع الحريات ومطاردة النشاط والسماح لعصابات الفساد بنهب البلاد وتدمير مقدراتها الاقتصادية. هكذا، سيتحوّل يحيى إلى موضوع يسيل الكثير من الحبر على صفحات الجرائد. يفقد حصانته وامتيازاته، ويُحرق مكتبته في حادثة غامضة، قبل تطاير ابنته بتهمة تعاطي المخدرات، ويتخلّى عنه صداقوه الذين تمتعوا طويلاً بنعمه في مشهد تقليدي يعيد رسم العلاقة بين السلطان المخلوع والدائرة المحيطة به. يبني الجعاببي شخصية يحيى بإحكام، مستخدماً أدوات التحليل النفسي التي لطالما رافقته في أعماله

* «يحیی يعیش» للفاضل الجعاببي: 8:30 مساءً 12 و 13 أيار (مايو) - «مسرح دوار الشمس»

بعد «خمسون»، يعود المسرحي التونسي إلى «دوار الشمس» ليقدّم عرضه الجديد «يحیی يعیش». العمل الذي شاركت في كتابته وأدائه رفيقة دربه جلييلة بكار، يغوص في البنية النفسية للإنسان العربي الذي شوّه الاستبداد قبل لحظة الانفجار التاريخية

تواصل - نور الدين بالطيب

بعد عرض «خمسون» في «دوار الشمس» عام 2008، يعود المسرحي التونسي الفاضل الجعاببي إلى بيروت، ليقدّم عمله الأخير «يحیی يعيش» على خشبة المسرح نفسه (12 و 13 / 5) ضمن فعاليات «مهرجان الربيع». الممثلة والكاتبة جلييلة بكار، وأعضاء فرقة «فاميليا»، سيقدّمون مسرحيتهم التي كانت نبوءة حقيقية بالثورة التي اشتعلت في بلاد علي بن عياد رائد المسرح التونسي الحديث.

قبل أيام من انهيار نظام زين الدين بن علي، عُرضت مسرحية «يحیی يعيش» (أخرجها الجعاببي وكتبها بالعامية التونسية مع رفيقة دربه جلييلة بكار) في قاعة «الموندال» وسط العاصمة تونس. يوماً، شاهد العرض أغلب وزراء النظام السابق، لكن أحداً من هؤلاء لم يعتقد ربّما أنه سيعيش أحداث المسرحية بعد أسابيع على أرض الواقع. تعدّ «يحیی يعيش» الحلقة الثالثة في سلسلة أعمال بدأها الجعاببي بـ«جنون» (2002)، ثم «خمسون» (2006).

قبل أن يصل إلى عمله الأخير الذي ماظلت الرقابة التونسية في منحه إجازة للعرض. الخطيب الرابطة بين هذه الأعمال الثلاثة، هو مساءلة السلطة عن الخراب الذي حلّ بالبلاد طوال 23 عاماً من الحكم البولييسي والقمع. تخبرنا الأعمال أنّ تقنية «الحل

التقني الجاف (على طريقة اللبناني جهاد عقل). لهذا اللون «الخفيف» جمهوره، لكن لا يجوز أن تتردّد أنغامه حيث صدح عليه قاسيموف بصوته النقي قبل أربع سنوات. في 26 نيسان (أبريل) الحالي، سنكتشف الفن التقليدي الآتي من تراث جزر الزنجبار الأفريقية، بين طرب وعزف ورقص، مع The Tausi Women's Taarab Orchestra. يليها في 28 منه، موعد يهيم الشباب، مع «حاجز» (فلسطين/ تونس)، وهو اسم مشروع موسيقي غنائي معروف نسبياً، مناهض في الدرجة الأولى للاحتلال الإسرائيلي، ويستمدّ خطبه النضالي من يوميات/ معاناة شعوب بلدان الشرق الأوسط. النمط الفني يعتمد على الموسيقى الإلكترونية (بالإضافة إلى عود). أما التوجّه، فمينيمالي نصاً وموسيقى، مع لجوء إلى أصوات من الواقع. أما المحطة التقليدية الآسيوية، فمع موسيقيين من طاجيكستان وأوزبكستان، يقدمون أمسية بعنوان «الوجه المخفي للمحبوب» في 30 نيسان.

بعد الموسيقى الترانزية، يصل البرنامج في الثالث من أيار (مايو) إلى الموسيقى الأوروبية المعاصرة مع فرقة Zapp4. إنه رباعي وتريات هولندي جديد نسبياً، يعتمد الشكل الكلاسيكي في تركيبته (تشيلو، آلتو، وألتا كمان)، لكنه يقدم النمط المعاصر والحديث مع هامس ارتجال، ويشمل ريجرتواره الجاز والروك والموسيقى الكلاسيكية. محبو «رباعي كرونوس» الأسطوري سيستمعون بالتأكيد بهذه الأمسية، على الرغم من بعض الاختلافات بين الفرقتين. وفي ختام المهرجان، موعد استثنائي يطاول الجمهور المحافظ والشباب على حدّ سواء، مع فرقة «عجم» (5/10) الإيرانية المؤلفة من أربعة أعضاء مقيمين في لندن. في أعمال الفرقة يحضر جنباً إلى جنب الغناء الإيراني/ الكردي التقليدي (المقامات وأسلوب الأداء) والأداء الملامس للهيب - هوب، فيما تبقى المرافقة الموسيقية في دائرة الأصول الإيرانية عموماً.

* «مهرجان الربيع»: من 19 نيسان (أبريل) حتى 15 أيار (مايو) - «مسرح دوار الشمس» (الطيونة) - للاستعلام: 01/381290

* من 20 نيسان حتى 16 أيار - القاهرة، الاسكندرية، أسبوط والنيا - 0223625057
www.mawred.org

بسمة الحسيني رهان على التنوع والانفتاح

القاهرة - سيد محمود

مساء الغد، تنطلق فعاليات «مهرجان الربيع» في القاهرة بعد يوم واحد على انطلاقته في بيروت. الحدث الذي تنظّمه مؤسسة «المورد الثقافي» وجمعية «شمس»، يوسّع رقعة الجغرافية هذا العام لتتوزع أنشطته على 6 مدن مصرية ولبنانية. تقول مديرة «المورد» بسمة الحسيني إنّ نسخة هذا العام تعتمد على «انتقاء تجارب فنية ناضجة ومتميّزة لفنانين يشتغلون خارج الإطار التجاري، لكن أعمالهم تتمتع بجاذبية تستقطب جمهوراً واسعاً». وتضيف الحسيني إن البرنامج يركز على فنانين من

تحضر الانتفاضة العربية من خلال ندوات وحلقات نقاش

التغييرات السياسية في المنطقة العربية. الأول هو «مانيفستو المستقبل» (5/3) - الجامعة الأميركية في القاهرة عبارة عن حلقة نقاش عامة يستعرض فيها أربعة نشاطات سياسيين شباب رؤيتهم إلى مستقبل البلدان التي عصفت بها الثورات (تونس، مصر، ليبيا، واليمن)، وستبث الحلقة مباشرة على الإنترنت حتى يتمكن الشباب من متابعتها في البلدان المختلفة. أما البرنامج الثاني، فهو «سمر مع الثورة» (8 و 9 و 10/5) - «مكان»، القاهرة الذي سيشهد جلسات «حكي» يشارك فيها كل ليلة ثلاثة شهود عيان يروون للحاضرين تجاربهم ومشاهداتهم للثورات في مصر والبحرين وسوريا واليمن وتونس وليبيا.



برنامجاً بعنوان «زوروا غزّة» أثار اهتماماً كبيراً. إذاً، لم تخل برامج المهرجان من القضايا السياسية. وهذا ما ينطبق على الدورة الخامسة التي تشهد برنامجين يقاربان

أكثر من مساهماتها في نشره. هكذا إذاً، ستقام فعاليات المهرجان في أماكن حُرّم عليها الفن لسنوات، مثل جامعة أسبوط. ولم يتجاهل القائمون التطورات التي عصفت بالوطن العربي، من ثورات وانتفاضات. سنرى في البرنامج محاولات لخلق نقاط تماس بين الجمهور والفن من جهة، وبين القضايا السياسية من جهة أخرى. هذا التوجّه ليس جديداً على «مهرجان الربيع»، الذي قدّم في 2008 برنامجاً ضخماً عن فلسطين بعنوان «ستون عاماً»، كما شهدت النسخة ذاتها ندوة للمفكر الراحل نصر حامد أبو زيد عن الفن والتحرّيم، كانت أول محاضرة عامة له في مصر وأول محاضرة في هذا الموضوع. وفي نسخة 2010، قدم المهرجان

البلدان العربية والشرق الآسيوي وأميركا اللاتينية وأفريقيا (لكن هذا لا يمنع من انتقاء تجارب أوروبية أو أميركية أحياناً). وتشير إلى أنّ برنامج المهرجان يراعي التنوع بين الأعمال التي تجذب الشباب، وتلك التي ترضي جمهوراً أكبر سناً، كما يحاول جلب أعمال من بلدان قلما تحضر ثقافياً في مصر أو لبنان. «هذا التنوع بحدّ ذاته مميّز «مهرجان الربيع» عن غيره من المهرجانات». وعن انضمام مدن جديدة إلى خريطة فعاليات هذا العام، تقول الحسيني إن خروج المهرجان من مركزية في القاهرة، ليشمل مدناً مثل أسبوط والمانيا في مصر، وطرابلس في لبنان «أثبت إمكان خلق جمهور واسع للأعمال الفنية الجيدة خارج الدوائر التقليدية التي تسهم في عزل الفن

عجبي!

أمل حجازي رقصت واعتذرت... والمغاربية آخر من يعلم!

الرباط - عبد الحليم الناجي

أخطأت أمل حجازي حين أصدرت بياناً منذ أيام تعلن فيه اعتذارها عن «إساءتها غير المقصودة» رداً على اتهامها بالتعرض لمعلم ديني في كليب «بعاملني» الذي صورته أخيراً في باحة مسجد الحسن الثاني في مدينة الدار البيضاء. البيان الذي أورد أن المغنية اللبنانية تعيد منتجة الكليب لحذف مشاهد المسجد، جعلت القضية تأخذ أبعاداً وحجماً أكبر مما هي عليه. حتى أن الصحافة المغربية لم تأخذ أصلاً موقفاً سلبياً من كليب الفنانة اللبنانية، بل أثير الموضوع في بعض المواقع الإلكترونية من دون أن يكون له صدى في الصحافة المكتوبة ووسائل الإعلام المرئية والرسومية.

هكذا، بادرت أمل حجازي إلى تعميم بيان صحافي تعتذر فيه للشعب المغربي عن المشاهد التي يتضمنها الكليب، علماً أن ما تضمنه ليس سوى لقطات مقتبسة أمام المسجد الذي يعتبر معلماً سياحياً أكثر من أي شيء آخر. وتضمن البيان أيضاً خيراً مفاده أن مخرجة الكليب ميرنا خياط، ستحذف المشاهد التي قيل إنها أثارت ضجة في المغرب، واتهمت أمل حجازي على إثرها بـ«الرقص والغناء في حرم مسجد الحسن الثاني».

المضحك المبكي أن الكل سقط في فخ «الإرهاب» الذي تمارسه الصحافة الصفراء التي لا تتردد في إثارة النعرات والغرائز الطائفية من أجل القليل من الإثارة!

هكذا، تحدث بعض المواقع عن «موجة غضب عارمة» انتابت المغاربة بسبب الكليب وعن «حملة إعلامية شنت على

الفنانة اللبنانية». لكن الواقع أنه لم يكن هناك أثر فعلي لهذه الموجة قبل البيان الذي شكل إعلاناً دفع الجميع إلى البحث عن الكليب ومشاهدته. حتى أن إدارة مؤسسة مسجد الحسن الثاني حيث صورت أمل حجازي اللقطات الخاطفة أمامه، لم تعلم بالأمر إلا بعد إثارة هذا النقاش. هنا، سارعت الإدارة إلى إصدار بيان نشرته «وكالة المغرب العربي للأنباء» جاء فيه أن



أن المساحة المخصصة لتعليقات القراء خالفت توقعات إدارة الموقع، ولم تكن تعليقاتهم متحاملة على حجازي بتاتا. حتى أن قسماً كبيراً منها، تضامن معها معتبراً أن «المغنية اللبنانية لم تقم بأمر مسيء» حين صوّرت لقطات معدودة أمام هذا المعلم السياحي في الدار البيضاء، علماً أن هذه المدينة معروفة بكونها العاصمة الاقتصادية للمملكة، وليست الوجهة المفضلة للسياح الأجنب نظراً إلى كونها مدينة ضخمة ومكتظة بالسكان. وقد اختار طاقم «الكليب» موقعين مهمين فيها، هما باحة مسجد الحسن الثاني وحي الأحباس العريق الذي يعود تاريخ تشييده إلى بداية عشرينيات القرن الماضي.

وإذا كان الشارع والصحافة قد أعلنوا موقفهما من الأمر أخيراً، فقد أوضح الملحن المغربي سعيد الإمام لـ«الأخبار» أن «ما أثير من ضجة، كان في صالح الأغنية فوسّع دائرة انتشارها، أكثر مما أساء إليها كما أراد من افتعلوا هذه الضجة». وأضاف الإمام أنه تعرّف إلى حجازي شخصياً يوم زارت المملكة، كاشفاً عن «مشروع أغنية باللهجة المغربية مع الفنانة اللبنانية، اتفقا عليها قبل أكثر من سنة، ويعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على لحنها».

اليوم، تعيد حجازي منتجة الكليب (انتاج «روتانا») ليظهر بنسخة جديدة. لكن الجمهور سيظل يفتش عن النسخة «الأصلية» على يوتيوب. تلك النسخة التي أقامت الدنيا في لبنان وأصاب حجازي بالذعر وجعلتها تعتذر للمغاربية... وهم آخر من يعلم. إنه «فن» اختراع الخبر!

إدارة المسجد «لم ترخص للمغنية أمل حجازي بتصوير مقاطع من أغنياتها في الساحة الكبرى المحاذية للمسجد». وأطلق النقاش في المنتديات الإلكترونية بين معارض للفكرة ومؤيد لها، وثالث يعتبر أن الأمر برمته لا يستحق كل هذه الضجة. وكان «هسبريس»، أحد المواقع الإلكترونية الشهيرة في المغرب، رأى أن الكليب مسيء إلى الدين الإسلامي. غير

“
”
الصحافة المغربية
لم تنطق إلى كليب
«بعاملني» الذي صور في
باحة مسجد الحسن الثاني

“
”

الجديد

الفساد

الأربعاء | 21:15

الفساد تحت مجهر الحقيقة مع غادة عيد

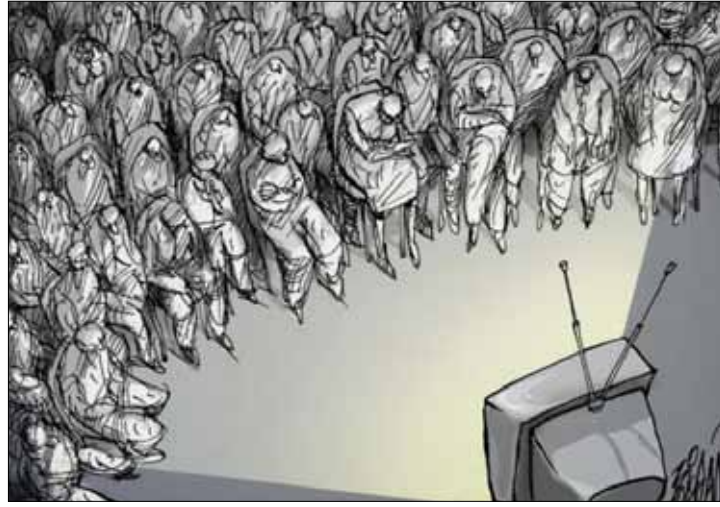
وقفه

الشيخ والضحية والإعلام المسكون بالجن!

تحوّلت برامج الدجل والخرافة وتفسير الأحلام إلى مصدر دخل أساسي للفنانات العربية. وآخر الصراعات جلسة شعوة حضرها المشاهد المصري منذ أيام على شاشة «النهار»

القاهرة - محمد خير

رجل يسأل فتاة شابة: «هل أنت على استعداد للشقاء؟». تدوخ البنات وتتلق الحضور حولها، لكن الرجل يصرخ: «لا أحد يلمسها!» ليس الرجل طبيباً ولا الشابة مريضة طبيعية. المشهد غرض منذ أيام ضمن برنامج «صبايا الخير» على شاشة «النهار» المصرية، و«مرض» الفتاة يتمثل في أنها «تعرضت لمس شيطاني من ألف جنّي». أحدث ذلك نتيجة عجيبة تتمثل في أنها أصبحت تبكي دماً. وقد رأى المشاهدون ذلك البكاء العجيب حقاً أمام أعينهم عبر الشاشة. أما محاولة «العلاج»، فقد جرت على أيدي معالج روحاني طويل اللحية، وقف أمام الفتاة الملقاة على الأرض وهو يصرخ «هزمهم وانصرونا عليهم». المطلوب هزمهم! إنهم الجنّ بالطبع، وإن لم يوجه الشيخ كلامه إليهم مباشرة، لأن ذلك «لا يجوز شرعاً». العثور على فتاة تذرف دماً بدلاً من الدموع، سبق مهم في عالم الميديا. أما محاولة علاجها على يد «شيخ»، فهي سبق في عالم الشعوة. وكعادة



بوليغان - المكسيك

هذه القصص، فقد «احترار الأطباء في علاجها أو تفسير الظاهرة». بعد عرض الحلقة، ظهرت تفسيرات علمية مختلفة، لكن ذلك بالطبع لا يهيم البرامج التلفزيونية كثيراً. سبيل الناس يتداولون مشهد «العلاج» الروحاني على الإنترنت إلى الأبد، وأي نقاش أو حتى نقد للبرنامج، سيصيب في صالحه لجهة المشاهدة.

صناعة الخرافة لها وسيلة واحدة، هي الربط المتعسف بين الأسباب والنتائج، أو يقول آخر القفز إلى استنتاج لا علاقة له بالدليل. الدليل هنا أن الفتاة تذرف دماً، وهي ظاهرة غريبة قطعاً. أما الاستنتاج (مس الشيطاني)، فهو يؤكد أن الكثير من البشر لم يتخطوا بعد العصور الوسطى. وبغض النظر عن حلقة تلفزيونية عينها، فإن الخرافة مصدر دخل جوهري للميديا العربية، وأساؤها تلك التي

تقدم نفسها في ثوب شبه علمي كبرامج تفسير الأحلام. والأغرب من تلك الأخيرة برامج التفسير «المنافق» للأحلام. أحد «المفسرين» استمع إلى حلم رأت فيه سيدة مصرية الرئيس مبارك، فما كان منه إلا أن فسّر الحلم بأن خيراً وقيراً ينتظرها. لا حاجة هنا إلى القول إن الحلم كان قبل الثورة طبعاً!

مواقع إلكترونية تروج لها يسمى «الطب النفسي الإسلامي»

لكن أغرب ما يربط الخرافة بالميديا العربية أن المعلومات عن الدجل والشعوة في العالم العربي خرافية بدورها، يتضح ذلك في دراسة تملأ نتائجها صفحات الإنترنت العربية. تفيد الدراسة بأن المصريين ينفقون عشرة مليارات جنيه سنوياً (حوالي ملياري دولار) على الدجل والشعوة. لكن المفاجأة ليست هنا. الصدمة المذهلة أن تلك الدراسة المنسوبة إلى «المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» في مصر لم تُجرَ أبداً، بل هي دراسة وهمية لباحث وهمي. وقد اكتشفت ذلك صحيفة «الوفد» المصرية ضمن تحقيق تقصّت فيه نتائج الدراسة ومعلوماتها. ورغم كشف الصحيفة أن الدراسة غير حقيقية، إلا أن البرامج التلفزيونية والصحف ما زالت تعتمد على اليوم على النتائج الوهمية للدراسة الخرافية.

الخرافة لا تتوقف بالطبع عند أوكار المشعوذين وبرامج الإثارة والدراسات الوهمية، بل ترتبط بالميديا العربية من خلال ركن اقتصادي أساسي يتمثل في الترويج لمنتجات «طبية» تعالج العجز الجنسي والصلع والحنافة... وتتراحم تلك الدعايات في قنوات «دينية» يمثل معظمها الصدر الحنون لبرامج تفسير الأحلام وترويج الخرافات، فضلاً عن مواقع الكترونية «علمية» تروج لما يسمى «الطب النفسي الإسلامي»، وتسعى غالباً إلى «هداية» المرضى وأصحاب الشكاوى النفسية والجنسية، وأخذهم إلى طريق «الشفاء» عن طريق الزجر الديني. الأمر الذي لا يختلف كثيراً عن المعالج الروحاني الذي صرخ في الفتاة لتتوقف عن ذرف الدماء.

تعود شيرين رضا إلى التمثيل بعد غياب طويل. وتجسد الممثلة المصرية شخصية جاسوسة اسرائيلية في المسلسل الجديد «الصفعة» الذي يؤدي بطولته شريف منير ويخرجه مجدي أبو عميرة.

حصلت قناة «الحياة» المصرية على حق عرض الموسم الثاني من سبت كوم «الباب في الباب» المقتبس عن السيت كوم الأميركي الشهير «الكل يحب ريموند». ويقوم ببطولة النسخة المصرية شريف سلامة، وكارولين خليل، وهشام اسماعيل، وليلى طاهر وأحمد خليل.

في رمضان 2012، تطلّ صباح جزائري في مسلسلين شاميين أولهما «زمن البرغوت» الذي تجسد فيه شخصية أم وضاح اللطيفة والحنون لكن القوية أيضاً. وتتمتع بأمر وضاح بمكانة مرموقة في الحارة باعتبارها زوجة المختار الذي يؤدي دوره أيمن زيدان. أما المسلسل الثاني فهو «طاحون الشر» حيث تجسد شخصية فخرية. والعمل عن نص للكاتب مروان قاووق، وإخراج ناجي طعمي. علماً أنه النص ذاته الذي كان يسمى «ابن الميتة».

أصدرت مجموعة mbc أمس بياناً جاء فيه أن «احتكاكاً بسيطاً في الأسلاك الكهربائية في استديوهات قناة «العربية» الإخبارية صباح يوم الأربعاء 18 الجاري أدى إلى حريق محدود داخل غرفة الأخبار، ثم إلى إخلاء المبنى الرئيسي لمجموعة MBC في دبي، الدقائق معدودة. وتمت معالجة الخلل الفني، وإخماد الحريق المحدود بمساعدة «الدفاع المدني» الإماراتي، وبإشراف المسؤولين في «مدينة دبي للإعلام»، وعدد من المديرين والعاملين في مجموعة MBC».

وتابعت أن «الأمور عادت إلى سياقها الطبيعي، ولم يتأثر بث القنوات التابعة لمجموعة MBC، ومن ضمنها قناة «العربية» خلال هذه الفترة القصيرة».

LBC: الدوامه مستمرة

بدأ من يوم السبت، سيصبح موظفو «باك» بحكم المصروفين بعد انقضاء شهر على إرسال محامي الشركة إشعار الصرف إلى وزارة العمل. في هذه الأثناء، تتواصل التحركات داخل LBC وخارجها بحثاً عن حلول للأزمة التي تعصف في كواليسها. اجتماعات متلاحقة بين المحامي جورج خديج (المكلف بالدفاع عن الموظفين في القضية) ووزير العمل سليم جريصاتي من جهة، وبين الوزير ومحامي شركة «روتانا» من جهة أخرى. لكن هذه الاجتماعات لم تؤدّ إلى قرار في القضية التي أدخلت 397 موظفاً نقف العاطلين من العمل. مصدر من داخل المحطة يؤكد لـ «الأخبار» أن الموظفين لم يُبلغوا قرار صرفهم خطياً حتى اليوم، وليس معروفاً إذا كان قرار الصرف

سيأخذ طريقه إلى الجريدة الرسمية قبل أن يصل إلينا، ما يجعلنا نتبّع بطريقة غير مباشرة. إذ، الكارثة آتية مهما أجل وقوعها، فكيف سيواجه رئيس مجلس إدارة المحطة بيار الضاهر الأمر؟ هل يتعاقد مع كل الموظفين المصروفين؟ أم يقتصر تعاقد على من يحتاج إليهم لتشغيل المحطة والتي هي أحسن، وهذا ما سيحصل بالتأكيد؟ وما هي الصيغة التي سيتخذها هذا التعاقد؟ وهل ستكون صحيفة للمتعاقدين؟ علماً بأن هناك «معرفة» أخرى بين الضاهر ومارسيل غانم الذي طلب منه تقليص ميزانية برنامجه «كلام الناس» الذي يُعرض على الأرضية. من جهة أخرى أورد موقع «لنشر» أن رندا الضاهر طردت الصحافي عبدو الحلو بعد 16 عاماً من عمله في Lbc.

Initiative
www.initiative.com



1st floor, Ashrafieh 784 bldg, Sodeco - P.O.Box: 16-6070 Beirut - Lebanon
Tel: 01 429 801 - Fax: 01 429 804

«الأخبار» تنشر مراسلات «المجلس الوطني السوري» المعارض من بريد رئيسه

الملك القطري والديموقراطية

يكشف محتوى البريد الإلكتروني لرئيس «المجلس الوطني السوري» برهان غليون الكثير مما يدور في «أروقة» الهيئة الأبرز في المعارضة السورية. المجلس ليس جسماً متجانساً

بالتأكيد، لكونه مؤلفاً من مكونات عديدة، لا يربطها سوى العداء للنظام السوري. وهذا التنوع يضم الكثير من التباين في العديد من القضايا: من آلية اتخاذ القرار إلى الهيكلية، ومن المطالبة بالديموقراطية في سوريا وغياب الانتخابات داخل المجلس والاستمرار بالتمديد للرئيس. ومن أبرز ما تكشفه هذه المراسلات، آلية صرف الأموال التي تأتي من حسابات قطرية،



التمديد لغليون يفقد المجلس صدقيته

ولا في محاسبة الكادر الإداري في حال تقصيره. لذلك قد يكون الحل الأمثل في أن يصبح اختيار الأمانة العامة والمكتب التنفيذي على أساس الانتخاب من الهيئة العامة، لا بالتوافق. وبذلك تصبح القيادة مسؤولة أمام الهيئة العامة مباشرة، لا أمام الكتل التي اختارتها. على كل حال فإنه في حال اعتماد هذه الطريقة أو عدم اعتمادها، فإن هناك عدة مبادئ أساسية يجب الالتزام بها منذ الآن حتى يتحسن أداء المجلس الوطني:

(1) توضيح تكتلات المجلس بشكل لا يقبل اللبس، على أن تذكر جميع أسماء الأعضاء و تكتلاتهم في موقع المجلس وتبدأ عملية إعادة الهيكلة انطلاقاً من الأسماء الموجودة حالياً على الموقع، ولا يجوز إضافة أي عضو جديد إلا وفق الآلية المعتمدة في النظام الداخلي.

(2) وضع معايير وآلية واضحة لإضافة تكتلات وأشخاص جدد إلى المجلس الوطني، بالإضافة تكون بناءً على الحاجة، لا على المحسوبيات والمعارف، على أن يبلغ كافة أعضاء المجلس بإضافة أي عضو جديد فوراً.

(3) التزام المكتب التنفيذي بانعقاد دائم حتى إسقاط النظام، وحتى يتحقق ذلك، لا بد من وجود أعضائه في مكان واحد وبحالة استنفار شبه دائم، ولا يجوز للعضو مغادرة البلد إلا بمبرر أو بمهمة رسمية.

(4) اعتماد آلية للتواصل الرسمي وللتبليغ بالمهمات والأحداث والبيانات والتصويت إلخ. (هل هي صفحة فيس بوك أم بريد إلكتروني أم رسائل نصية على الهاتف؟).

(5) آلية اتخاذ القرار يجب أن تكون واضحة وشفافة وإيجاد آلية تواصل وتصويت ميسرة تقنياً لجميع أعضاء المجلس، في هذه الحالة فإن ملهم الجندي يستطيع

السياسية الحزبية والمستقلة، وقد امتد هذا التوافق إلى تشكيل الهياكل الإدارية والقيادية في المجلس. ورغم أن هذا التوافق قد يبدو أمراً لا مفر منه، إلا أنه قد شكل عائقاً أمام اتخاذ القرارات بشكل أقرب إلى الديمقراطية داخل كيان المجلس، حيث إن معظم أعضائه أصبحوا غير فاعلين أبداً في صياغة أي قرار

الانتخاب، والكف عن التمديد لرئيس المجلس برهان غليون. بسم الله الرحمن الرحيم موضوع إعادة هيكلة المجلس الوطني هو موضوع صعب ومعقد، لكنه ممكن فيما لو توافرت عند الغالبية النيات الصافية والمخلصة. تشكل المجلس الوطني على أساس التوافق بين كثير من الأطياف

يوم 4 نيسان 2012، بعثت عضواً «المجلس الوطني السوري» المعارض أسامة شرجي وهيثم الحموي برسالة إلى زملائهم في المجلس، يطالبان فيه بإعادة هيكلة الجسم المعارض، وخاصة لناحية عدم فاعلية أعضائه، وضرورة الانتقال من التعيين إلى



مليون دواير
كل خمسة أيام

في مراسلات رئيس المجلس برهان غليون، ثمة عدد من الرسائل التي تظهر جزءاً من هذا التمويل وحركته. فللمجلس حساب في قطر، يتحكم بالتحويل منه عضو المجلس أسامة القاضي. ويجري التحويل من الحساب القطري إلى الحساب التركي بأوامر من غليون تحظى بموافقة زميله محمد فاروق طيفور وسهير النشار. وفي ما يأتي رسالتان بفارق زمني لا يتجاوز 5 أيام، يطلب في كل واحد منهما تحويل مبلغ مليون دولار:

Tuesday, March 06, 2012
عزيزي أسامة
ينبغي تحويل مليون دولار بأقصى السرعة على حساب المجلس في استنبول لتوفير الإغاثة العاجلة مع موافقة سمير وفاروق وأنا وإعلامنا بالأمر سلامات

Sunday, March 11, 2012
أرجو تحويل مليون دولار من حسابنا في قطر إلى حسابنا في استنبول مع موافقة سمير نشار وفاروق طيفور
برهان غليون



طلب إبعاد
قضماني

بسمه قضماني، الناطقة باسم «المجلس الوطني السوري»، هي أكثر أعضاء المجلس إثارة للجدل، منذ أن ظهرت تسجيلات مقابلتها مع قناة تلفزيون فرنسية، إلى جانب إسرائيليين، عبرت فيها عن رأيها بأن الدولة العبرية ضرورة في الشرق الأوسط. ويوم 26 شباط 2012، أرسل نائب رئيس المجلس، محمد فاروق طيفور (نائب المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا)، رسالة إلى برهان غليون يطلب منه فيها إعفاء قضماني من موقعها كناطقة باسم المجلس. وهذه الرسالة لم تات بعد انتشار تسجيلات مقابلة قضماني والإسرائيليين، بل بعد إعلانها قبولها بمغادرة الرئيس السوري وعائلته سوريا، ولو من دون محاكمة.

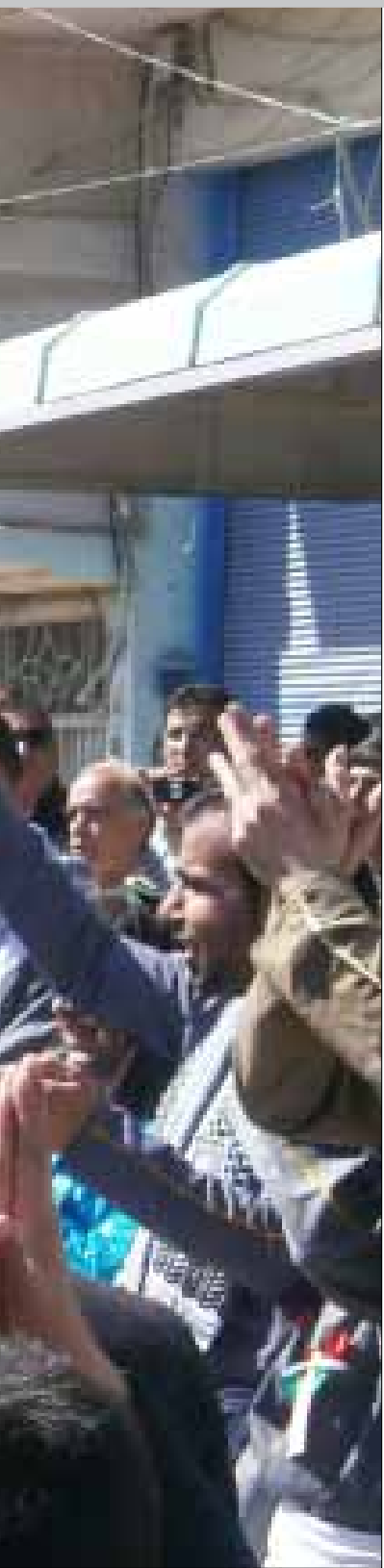
وفي ما يأتي، نص الرسالة: الدكتور برهان أرجو التكرم بإيقاف الدكتورة بسمه على أن تكون ناطقة باسم المجلس لكثير من الأخطاء المرتكبة في الفترة الأخيرة إضافة إلى الأشرطة التي انتشرت عن مواقفها من إسرائيل، وأن تتوقف عن التصريح المؤذي للمجلس. شكراً لكم مع تحياتي.
محمد فاروق طيفور



القناة العاشرة
الإسرائيلية

يوم 14 تشرين الأول 2010، تلقت مساعدة رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون رسالة إلكترونية من مراسلة القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إيمانويل إلباز، تطلب فيها الأخيرة إرجاء مقابلة مع غليون. وهذه الرسالة، سبقتها، بحسب ما ورد فيها، مكالمة هاتفية بين السيدتين. تُسهب المراسلة في الحديث عن المؤسسة التي تعمل فيها، فتقول إنها «معروفة في إسرائيل بمعاييرنا الصحافية العالية، ويكوننا الصوت النقدي والقوي والحديث للصحافة الإسرائيلية». كذلك تحدّثت عن تاريخ القناة وعن كونها تضم مئات الصحافيين وعدداً من المكاتب في أبرز عواصم العالم. في اليوم التالي، أحالت مساعدة غليون الرسالة على رئيسها، فصدر منه الرد الآتي:

السيدة العزيزة إلباز، البروفيسور غليون يشكركم على رسالتكم. يبدو لنا أن من الصعب في الوقت الحالي إجراء المقابلة بسبب ضيق الوقت والمواعيد. لكننا لن نتأخر عن إبلاغكم بالوقت المناسب. تحياتي الحارة.
بروفيسور غليون



مساعدتنا لأنه عمل في منظمة ويبكس التي توفر هذه الخدمات. (Webex cisco).

(6) يجب تدوين كل محاضر الجلسات النظامية حتى يرجع إليها في حال حدوث أي اختلاف أو تنصل من الاتفاقات.

(7) تفعيل دور اللجنة القانونية في

براطية المفقودة

وتحول إلى تركيا بأوامر من برهان غليون واثنين من زملائه. في عدد اليوم، تنشر «الأخبار» عدداً من المراسلات التي وردت إلى البريد الإلكتروني لغليون وصدرت عنه. وبينها واحدة مع مراسلة

القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي التي طلبت مقابلة غليون، إضافة إلى اثنتين تتعلقان بتحويل المال من قطر إلى إسطنبول، فضلاً عن رسالة طلب فيها الممثل الأبرز للإخوان

المسلمين في المجلس، محمد فاروق طيفور، إعفاء الناطقة باسم المجلس بسمة قضماني من منصبها. كذلك تشكف إحدى المراسلات الحدة المذهبية في خطاب بعض المعارضين



«إدانة الطائفة»

فيما تؤكد عدد من مراسلات أعضاء «المجلس الوطني» التي تصل إلى بريد رئيسه برهان غليون أهمية استقطاب «المكون العلوي» إلى صفوف معارضي النظام، يظهر في عدد من الرسائل نفس مذهبي عند عدد من الأعضاء في أكثر من بريد إلكتروني، وأبرزها سلسلة من المراسلات التي جرت بين أعضاء المجلس ومكتبه التنفيذي في تشرين الثاني 2011. بدأت تلك المراسلات برواية عن اختطاف 10 نساء داخل سوريا، قبل أن يوجه عضو المجلس، خالد كمال، رسالة إلى زملائه مطالباً «برهان غليون الآن بإدانة الطائفة العلوية وأن يطالب بفق أسر الحرائر اللواتي اختطفن اليوم على أيدي العصابات من الطائفة العلوية». زميله في المجلس، هيثم رحمة، كان أقل حدة، إذ اتهم «النظام القذر وأعدائه من الطائفة العلوية وغيرها» بعمليات الخطف المذكورة، مشيراً إلى أن هذه الأعمال لن يوقفها «تهديد المجلس الضعيف المحبط الذي لا يقوى على إصدار بيان يضع الأمور في نصابها».

عن مناسبة الدكتور برهان لرئاسة المجلس، وبغض النظر عن أدائه، فإن التمديد المتتالي له آثار اللغظ حول صدقية المجلس في إزاحة نظام دكتاتوري، وهو لا يستطيع إزاحة رئيسه الذي ليس له أي سلطة فعلية. أسامة شرجي وهيثم الحموي
2012 / 4 / 4

يمكن إهمال بقية الأعضاء؛ فهم للمساعدة وتنفيذ الأوامر... على المكتب التنفيذي أن يوظف الناس ويعطيهم مهمات كالسفر واللقاءات وغيرها من الأعمال. (11) قضية تغيير رئيس المجلس أصبحت قضية حيوية وقضية صدقية للمجلس؛ لأنه بغض النظر

استراتيجية واضحة للعمل للأشهر المقبلة، ويجب أن تعلن البنود العريضة لهذه الخطة. (10) يجب إشراك الهيئة العامة في العمل، ويجب التخلص من مشكلة الفردية في العمل. تبقى المسؤولية الرئيسية على عاتق الأمانة العامة والمكتب التنفيذي، لكن لا

سواء كانت بالقبول الكلي أو الجزئي أو الرفض. لا يجوز إهمال أي طلب أو اقتراح من أحد. هذه اللجنة إما أنها ترفع الاقتراح للأمانة العامة والمكتب التنفيذي أو تقوم برد الطلب إلى صاحبها لمزيد من التوضيح. (9) يجب أن يتخذ المجلس

تلقي الشكاوي وبتّها، ويجب أن ينزل كل أعضاء المجلس بمن فيهم المكتب التنفيذي عند قرار اللجنة القانونية. (8) تشكيل لجنة مؤلفة من خمسة أشخاص مهمتهم تلقي الطلبات والاقتراحات والرد عليها ضمن مهلة زمنية لا تتجاوز الأسبوع،

دمشق: إنجاز 90% من بروتوكول المراقبين

روسيا تتهم المعارضة السورية بالسعي إلى واد خطة أنان



طليعة فريق المراقبين مغادرا الفندق في جولة ميدانية الى ريف دمشق (لوي بشارة - أ ف ب)

جددت دمشق إرسال إشارات التعاون مع وفد المراقبين الدوليين الموجود في سوريا للإشراف على وقف إطلاق النار، في وقت بدأت فيه الدبلوماسية الغربية في مجلس الأمن بالتشكيك في نجاح خطة المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان

أكد مصدر رسمي سوري، أمس، أن الحكومة السورية وفريق المراقبين «اتفقا على 90 في المئة من بنود البروتوكول» الذي ينظم عمل بعثة المراقبين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي إن «المحادثات التي جرت بين الحكومة وبعثة المراقبين في دمشق كانت «بنّاءة»، مضيفاً «إننا على وشك الانتهاء من مناقشة المواضيع المتعلقة بوضع البروتوكول»، و«تم الاتفاق على نحو 90 في المئة من بنوده».

يأتي ذلك في وقت يواصل فريق المراقبين الدوليين مهمته في سوريا لليوم الثالث على التوالي. وقال رئيسه العقيد أحمد حميش للصحافيين صباح أمس، لدى مغادرته مع أعضاء الوفد الآخرين الفندق الذي ينزلون فيه في دمشق، إن عدد المراقبين اليوم ارتفع إلى سبعة. وأضاف «إن شاء الله اليوم أو غداً، سيرتفع أكثر، كي نصل إلى ثلاثين قريباً». ولدى عودته مساءً، قال حميش إن «مهمتنا تقضي بإقامة ارتباط مع الحكومة السورية والقوى الأمنية السورية ومع الأطراف الأخرى كذلك. وللقيام بذلك، نحتاج إلى الوقت وإلى بناء الثقة مع كل الأطراف من أجل إنجاز المهمة». ورفض تحديد مهلة لانتهاء من مهمته، قائلاً «الوقت ليس له حد». ومن بكن، نقل وزير الخارجية الصيني، يانغ جينشي، عن نظيره السوري وليد المعلم أن دمشق «ستواصل تطبيق التزاماتها في مجال وقف إطلاق النار وسحب القوات»، وستواصل التعاون مع بعثة المراقبين الدوليين. بدوره، قال المعلم، خلال مؤتمر صحافي، إن وجود 250 فرداً في قوة المراقبة الدولية في سوريا

سوريا. وأضافت أن سوريا تقف «عند منعطف حرج» بين التقدم نحو السلام أو تعميق النزاع، مؤكدة أن استمرار العنف مع انتشار المراقبين الدوليين «أمر مقلق للغاية». وفي وقت متأخر من مساء أمس، قدم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يشرح فيها مدى تقدم تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2042 الخاص بنشر المراقبين وعملهم في سوريا، على أن يعقد المجلس جلسة عند التاسعة صباحاً بتوقيت نيويورك تكون مغلقة من أجل مناقشة التقرير الذي كتبه جان ماري غيهينو، مساعد المبعوث الخاص المشترك كوفي أنان، وشريكه إدموند موليه، المسؤول في دائرة حفظ السلام.

في المقابل، اتهم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، المعارضة السورية المسلحة بأنها تسعى إلى إثارة أعمال عنف لإفشال الخطة السلمية التي وضعها كوفي أنان. وقال إن «الذين يريدون أن تفشل خطة أنان كثر، وذلك لكي يطالبوا باللجوء إلى حلول أخرى، وقبل أي شيء إلى القوة». مضيفاً أن «القوى الرئيسية في المعارضة السورية، بما فيها المجلس الوطني السوري، لم توافق رسمياً حتى الآن على خطة أنان».

وقال لافروف إن موسكو تتسلم معلومات تفيد بأن مقاتلي ما يسمى «جيش سوريا الحر» يستخدمون استخدام صفتهم كلاجئين في تركيا، ويخططون وينفذون هجمات على نقاط الحدود السورية، مؤكدين بذلك رغبتهم في إفسال خطة أنان». وشدد على أن استمرار المحاولات الرامية إلى «احتواء» خطة أنان بشأن تسوية الأزمة السورية تقلق موسكو، مشيراً إلى أن مجلس الأمن الدولي هو الجهة الوحيدة المخولة بتقييم تنفيذ هذه الخطة، على أساس المعلومات الواردة من بعثة المراقبين الدوليين.

إلى ذلك، أجرى وفد من المعارضة السورية في الداخل مباحثات «بنّاءة ومثمرة» مع المسؤولين الروس في موسكو، بحسب ما أفادت هيئة التنسيق الوطنية، مشيرة إلى عدم جدوى أي خطوات «من طرف واحد» في تثبيت وقف النار، وإلى أهمية «جمع المعارضة في أرضية مشتركة» للحوار مع السلطة.

(سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

كليتون: سوريا تقف عند منعطف حرج بين التقدم نحو السلام أو تعميق النزاع

للمشاركة في اجتماع دولي يتناول الوضع في سوريا بدعوة من وزير الخارجية ألان جوبيه. وقال جوبيه في بيان إن «العراقيل التي تضعها دمشق أمام انتشار بعثة مراقبي الأمم المتحدة واستمرار القمع من جانب النظام السوري في تناقض مع التزاماته، تستدعي رداً قوياً من المجتمع الدولي».

من جهتها، حذرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الرئيس السوري بشار الأسد من أنه سيواجه إجراءات أكثر شدة إذا ما أهدر «فرصته الأخيرة» المتمثلة في تطبيق خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان لوقف العنف في

أمر معقول. وأضاف «نحن لا نعلم ماذا يريدون استخدام سلاح الطيران... ومع ذلك إذا كان هناك حاجة إلى مثل ذلك، فنحن على استعداد لوضع السلاح الجوي السوري تحت تصرفها».

وأكد سفير سوريا في الصين عماد مصطفى أن أهم ما جرى تداوله في لقاء المعلم مع نظيره الصيني «إدراكهما أن المجموعات الإرهابية المسلحة تبذل كل جهد لإفشال مبادرة أنان».

جاء ذلك بعد تشكيك دبلوماسيين في الأمم المتحدة مساء الثلاثاء في إمكان التوصل إلى اتفاق بين السلطات السورية والمراقبين الدوليين. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن 14 وزير خارجية سيصلون اليوم إلى باريس

إطلاق نار خلال زيارة المراقبين لعربين

من معرفة التهم المنسوبة إليها. وقال شماس، وهو والد ومحامي الشابة يارا شماس (21 عاماً)، «قررت النيابة العامة العسكرية ترحيل ابنتي إلى النجيلة العسكرية في حمص في إجراء مخالف لروح القانون». وأشار إلى أنه لم يتمكن «من الاطلاع على ملف قضيتها لمعرفة التهم المنسوبة إليها».

إلى ذلك، أفاد مصدر دبلوماسي تركي بأن تركيا اعترضت سفينة شحن ترفع علم أنتيغوا وبربودا يشتبه بأنها تنقل أسلحة إلى سوريا، على أن تقوم السلطات التركية بفتيشها الأربعة في خليج إسكندرون. وقال المصدر، الذي رفض كشف هويته، «تلقينا معلومات مفادها أن هذه السفينة تنقل حمولة أسلحة وذخائر إلى سوريا». وأوضح المصدر أن السفينة «أتلانتيك كروزز» تملكها شركة ألمانية.

(سانا، رويترز، أ ف ب، يو بي أي)

تنفيذ حملة مدهامات في البلدة. وفي مدينة درعا قتل شخص برصاص قناص. وفي موازاة أعمال العنف، خرجت سلسلة تظاهرات أمس تندد باستمرار العنف وتطالب بإسقاط النظام، أبرزها في بلدتي الركابيا والتمانغة في إدلب. كما سارت تظاهرة طلابية في حي المنصور بدمشق، وأخرى في التل بريف دمشق. وشهدت مدينة حلب تظاهرة في حي الإذاعة. وأظهر شريط فيديو مقتطفات من تظاهرة في بلدة إبطع في محافظة درعا، وحمل منظاهرون في بلدة عتمان في درعا لافتة كتب عليها «قسماً لن نراجع ولو تامر علينا العالم كله».

من جهة ثانية، أفاد المحامي ميشال شماس بأن ابنته، التي اعتقلتها الأجهزة الأمنية السورية في السابع من آذار، أحيلت إلى القضاء العسكري في مدينة حمص، من دون أن يتمكن

في الاعتداء. وفي درعا، قتل الشرطي يوسف قصصق بديران قناص أمام بناء الجمارك القديم بدرعا. وفي ريف دمشق، أطلقت مجموعة إرهابية مسلحة النار على قوات حفظ النظام بمنطقة دوما، ما أدى إلى مقتل ضابط برتبة مقدم وإصابة مساعد أول، بحسب سانا. وتعرضت أحياء في مدينة حمص في وسط سوريا مجدداً للقصف صباح أمس، ما تسبب بمقتل شخصين في حي الخالدية، بحسب المرصد السوري.

وأظهر شريط فيديو عن حي الخالدية في حمص، وزعه ناشطون على شبكة الإنترنت، دخاناً كثيفاً يرتفع من أماكن مختلفة من الحي بعد وقوع انفجارات، وكذلك مشاهدة حريق يندلع في أحد الأبنية بعد سقوط قذيفة عليه. وفي محافظة إدلب، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل مواطن في بلدة كنصفرة في إطلاق رصاص أثناء

ذكرت وسائل إعلام حكومية ونشطاء في سوريا أن إطلاقاً للنار وقع، أمس، في بلدة عربين السورية بمحافظة دمشق، خلال زيارة لمراقبي الأمم المتحدة. وأظهر تصوير بالفيديو، يزعم أنه التقط في عربين التي تقع في محافظة دمشق، سيارتين تحملان شعارات الأمم المتحدة، وقد أحاط بهما محتجون مناهضون للرئيس بشار الأسد. وسمع صوت انفجار، وسارع المحتجون إلى الفرار، وتحركت الكاميرا لتظهر غباراً يتصاعد أمام السيارة الأولى، قبل أن تنطلق صفارات، بينما تسرع السيارتان مبتعدتين.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن مجموعة إرهابية مسلحة فجرت أمس عبوة ناسفة بقوات حفظ النظام على طريق المصطومة إدلب، ما أدى إلى مقتل ستة عناصر، بينهم ضابط برتبة ملازم أول وإصابة 11 آخرين

صمدت الهدنة التي بدأت قبل أسبوع في بعض مناطق سوريا، منذ أن تعهد الرئيس السوري بشار الأسد بتطبيقها، لكن محافظات حمص وحمماه وإدلب ودرعا لا تزال تشهد اشتباكات بين الجيش والمجموعات المسلحة

البحرين

«أيام غضب» بانتظار الـ «فورمولا 1»

عشية حلول موعد استضافة البحرين سباقات الـ «فورمولا 1»، تصاعدت وتيرة العنف الحكومي ضد المعارضين، بالتزامن مع تزايد الأصوات المطالبة بالإفراج عن عبد الهادي الخواجة



تستمر الحملات المعارضة لاستضافة سباقات السرعة «فورمولا 1» المنتظرة في نهاية الأسبوع الجاري في البحرين، ومعها يتواصل العنف الحكومي، وسط استعدادات لتنظيم الاعتراض الشعبي داخل حلبة السباق أيام الجمعة والسبت والأحد المقبلة تحت شعار «أيام الغضب البحريني». أحداث لم تحجب الانتباه عن تدهور الوضع الصحي للمعتقل السياسي عبد الهادي الخواجة الذي دخل زعيم التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر على خط المطالبين بتحريره. ويهدف احتواء الاحتجاجات التي تتصاعد قبل بدء الاستعدادات للسباق غداً الجمعة، اعتقال السلطات البحرينية،

الرياضي العالمي، على جدران شوارع المنامة، فأمكن قراءة «قاطعوا الفورمولا 1 في البحرين»، إضافة إلى «ستتسابقون على دماء الشهداء».

وفي السياق، أفاد شهود عيان عن تجمع العشرات من أهالي قرية السنابس بالقرب من المنامة أيضاً، رفعوا خلاله الشعارات المطالبة بـ «إسقاط النظام»، وذلك أثناء زيارة عزاء كان يقوم بها ولي عهد البحرين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. ورد المحتجون شعارات مناهضة للأسرة الحاكمة مثل «الشعب يريد إسقاط النظام» و«يسقط حمد»، في إشارة إلى الملك، وذلك في موازاة مغادرة ولي العهد الماتم.

وتأتي هذه التحركات فيما تتصاعد المطالب من أجل الإفراج عن الناشط المحكوم بالسجن المؤبد، والمضرب عن الطعام، عبد الهادي الخواجة. وقالت خديجة الموسوي، زوجة الخواجة، إن زوجها اتصل بها لإبلاغها أنه «سيرفض

أمس، نحو 80 شخصاً من قادة التظاهرات المناهضة لاستضافة السباق. وكشف رئيس «جمعية شباب البحرين لحقوق الإنسان» المعارضة، محمد مسقطي، أنه «منذ 14 نيسان الجاري، جرى اعتقال ثمانين شخصاً في عدة قرى بالقرب من المنامة»، في «موجة ضخمة من الاعتقالات الاستباقية» على حد تعبيره. وذكر مسقطي أن الاعتقالات استهدفت «الأشخاص الذين قادوا التظاهرات في هذه القرى». وضمن «أسبوع الصمود والتحدي»، تنظم المعارضة البحرينية تظاهرات يومية بهدف إسماع صوتها، بالتزامن مع استضافة السباق، في موازاة تنظيم مجموعات شبابية تظاهرات ترفع شعارات مماثلة. تجدر الإشارة إلى أن النسخة السنوية من سباقات السرعة في البحرين منذ 2004 ألغيت العام الماضي عندما كانت الحركة الاحتجاجية المعارضة في ذروتها. وقد انتشرت الشعارات الراقصة لاستضافة الحدث

اعتباراً من الأربعاء (أمس)، التغذية بالمصل عبر العروق، وسيرفض تناول أي سوائل غير الماء». إلا أن محامي الخواجة، محمد الجشي، أعرب عن خشية من إقدام السلطات على إجبار المعتقل على ذلك. وبعد مطالبة الاتحاد الأوروبي سلطات المنامة بالإفراج عن الخواجة، جاء الدور لبرلين لتحذو حذوه، إذ طالب مندوب الحكومة الألمانية لحقوق الإنسان، ماركوس لونيغ، الحكومة البحرينية بالإفراج عن «مئات» المعارضين في المملكة، وفي مقدمتهم الخواجة.

كذلك دخل زعيم التيار الصدري العراقي، مقتدى الصدر، على خط المطالبين بتحرير الخواجة، فشدّد على ضرورة «الإفراج الفوري» عنه. ورداً على سؤال لأحد أنصاره في النجف، أجاب الصدر «أطالب بإطلاق سراحه فوراً، وليعلموا أن أسلوب اعتقال المعارضين أمر مرفوض، لم ولن يفني عزيمتنا ولا عزيمتهم».

(أ ب، أ ف ب، رويترز)

فلسطين

خضر عدنان حرّاً: 66 ليلة وليلة من «الأمعاء الخاوية»

جليل - فادي أبو سعدني

لم يكن الوضع طبيعياً في بلدة عرابة جنوب جنين في ليلة انتصار الإرادة، واستنشاقها الحرية، إنها ليلة وصول الشيخ خضر عدنان عائداً إلى الحرية بعد 66 ليلة من الأمعاء الخاوية، وشهور طويلة من السجن. عاد منتصراً، محملاً على أكتاف أهله ومحبيه، وأهالي بلدته، كبطل من زمن آخر.

سلطات الاحتلال أفرجت عن عدنان من دون تحديد المكان والزمان، لكن الجميع بقي منتظراً الشيخ الثلاثيني، بعد معركة شرسة خاضها احتجاجاً على سياسة التعذيب الممارسة بحقه ورفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

وفور وصوله إلى بلدته استقبله الأهالي بطريقة أشبه بـ «العرس»، حيث أقيم استقبال حاشد أمام منزله بمشاركة مئات المواطنين، وحضور كافة الفعاليات والقوى الوطنية والإسلامية. لكن عدنان أبي إلا أن تكون لمسته دائمة، وعلى طريقته الخاصة، فقبل توجهه إلى منزله، انتقل إلى منزل الأسير جعفر عز الدين المضرب عن الطعام منذ قرابة الشهر، معبراً عن تضامنه معه ومع أسرته.

وتحدث الشيخ خضر إلى الجماهير قرب منزله، حيث طالب بمزيد من الالتفاف الجماهيري حول الأسرى الذين تركهم خلفه في سجون الاحتلال، موجهاً الشكر للجميع على الوقوف إلى جانبه خلال معركته. وطالب الأسرى في سجون الاحتلال بمواصلة معركة «الأمعاء الخاوية» التي أعلنها في يوم الأسير الفلسطيني، وخطبهم قائلاً «إن مطالبكم أيها الأسرى ستتحقق بمواصلة معركتكم في الإضراب عن الطعام»، واصفاً ما تخوضه الحركة الأسيرة بأنه «معركة بطولية ومصيرية ولا بد من الوقوف معها بكل السبل من أجل تحقيق كرامة الإنسان وصولاً إلى الحرية الكاملة لكل الأسرى».

عدنان، الذي بدأ يعاني من بعض الهزال، كشف أنه لم يابه لتهديدات الاستخبارات الإسرائيلية خلال التحقيق، حتى عندما هدده باعتقال والده وزوجته في حال استمر في إضرابه، مؤكداً أن سلطات الاحتلال بقيت تمارس معه الحرب النفسية حتى لحظة الإفراج عنه من خلال إطلاق سراحه في آخر دقيقة وتعمد تأخيره.

أما والد الشيخ المحرّر، فقد سجد أرضاً

يكونوا على قلب رجل واحد كي يحققوا النصر على عدوهم في إضرابهم عن الطعام، متمنياً الإفراج عن كافة الأسرى من داخل سجون الاحتلال.

من جهتها، اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن «الإفراج عن القيادي خضر عدنان من سجون الاحتلال، يمثل انتصاراً

فور وصول ابنه إلى منزله، مقدماً الشكر لله على سلامة الشيخ بعد خوضه معركة مضنية وانتصر فيها على سجانته الإسرائيلي. «الحاج عدنان»، كما يصفه بعض أقرابه، وجه شكره لكل من وقف إلى جانب ولده في إضرابه، كما وجه الدعوة للأسرى داخل سجون الاحتلال إلى أن

عدنان خلال استقباله في قريته عرابة في الضفة أمس (سيف دلحج - أ ف ب)



كبيراً للإرادة القوية التي تحلى بها، وأن الإفراج عنه دليل كبير على أن الاحتلال لا يفهم سوى منطق المقاومة والصمود، مع التأكيد أن معركة الأمعاء الخاوية قد انتصرت، وانتصر خضر على سجانته».

أما محامي نادي الأسير الفلسطيني جواد بولس فقد كشف أن سلطات الاحتلال وجهت للشيخ عدنان ضمن «الملف السري» الذي اعتقل بناءً عليه إدراياً، تهمة «قيادة العمل العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في منطقة جنين».

يذكر أن خضر عدنان أعلن الإضراب عن الطعام في اليوم الأول لاعتقاله، في السابع عشر من كانون الأول المنصرم 2011، واستمر فيه حتى أواخر شباط، لمدة 66 يوماً كاملة، قبل أن يصدر قرار المحكمة بالإفراج عنه وعدم تجديد الاعتقال الإداري بحقه، مقابل وقف إضرابه عن الطعام. كذلك اعتبر الكثيرون في الشارع الفلسطيني أن إضراب الشيخ عدنان كان أول الغيث لـ «الإضراب الكبير» الذي يخوضه أكثر من ألفي أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثالث على التوالي، على أمل الحرية، و بانتظار الانتصار الكبير.

ما قل ودل

علي حيدر

بعدما كانت الآمال الإسرائيلية معقودة على عقد قمة فلسطينية إسرائيلية، تحول لقاء تسليم رسالة رئيس السلطة محمود عباس لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى محطة إضافية تعكس عمق الأزمة والجمود الذي تمر به عملية التسوية على المسار الفلسطيني، وخصوصاً بعدما امتنع رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، عن المشاركة في الوفد الرسمي الفلسطيني الذي وصل إلى القدس.

وبالرغم من البيان المشترك، الصادر عن اللقاء بين نتنياهو والوفد الفلسطيني، الذي أكد أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني «لا يزالان ملتزمين بعملية السلام، ويأملان أن يساعد تبادل الرسائل على تعبيد الطريق»، إلا أن الانطباع الذي تكون في القدس هو أن السلطة اتخذت قراراً استراتيجياً بالامتناع عن استئناف المفاوضات والدفع باتجاه عقد مؤتمر دولي لفرض خطوات أحادية لحل النزاع

إسرائيل: رسالة عباس «حجة» للتوجه إلى الأمم المتحدة

الإسرائيلي الفلسطيني.

وفي هذا الإطار، رأت مصادر سياسية إسرائيلية أن رسالة أبو مازن لم تحتو على أي مفاجات، أو أي مواقف جديدة، فيما وصفت مصادر مكتب رئيس الوزراء الرسالة بأنها تنطوي على شروط مسبقة، بما فيها التحذير من آثار استمرار الجمود السياسي، على أن يأتي الرد الإسرائيلي خلال الأسبوعين المقبلين. وفي الوقت الذي بات فيه هاجس الانتخابات حاضراً في خلفية مواقف العديد من الجهات والشخصيات في إسرائيل، بالرغم من أن نتنياهو جرم بأنه لن يجري انتخابات مبكرة، رأى الوزير الليكودي، جلعاد أردن، أن هذه المفاوضات ليست أكثر من عرض خال من المضمون أو المعنى، ورأى أنه «من غير الواضح لماذا لم يصل فياض إلى اللقاء، ومن غير الواضح لماذا يرسل أبو مازن رسالة بدلاً من عقد اللقاء مع رئيس الحكومة».

في المقابل، عبّر وزير الاستخبارات، دان مريدور، عن أماله التي يعلقها على السلطة الفلسطينية. ورأى أن إسرائيل

تمر في مرحلة تاريخية، الأمر الذي ينبغي فيه اتخاذ قرار بالعودة إلى المفاوضات. وأضاف أن «رغبة السلطة هي في تدويل النزاع، وهو أمر سيئ، وتتمنى أن يبدأ أبو مازن بحملة محادثات لإجراء تغيير في الوضع القائم».

أما في المعارضة، فقد انتقدت رئيسة حزب ميرتس، زهافا غلاون، نتنياهو، وأكدت أن «اللقاء أبرز فقط القطيعة التامة بين رئيس الحكومة والواقع»، ورأت أن «من غير الممكن تجميد الزمن الأخذ بالنفاد أمام حل الدولتين».

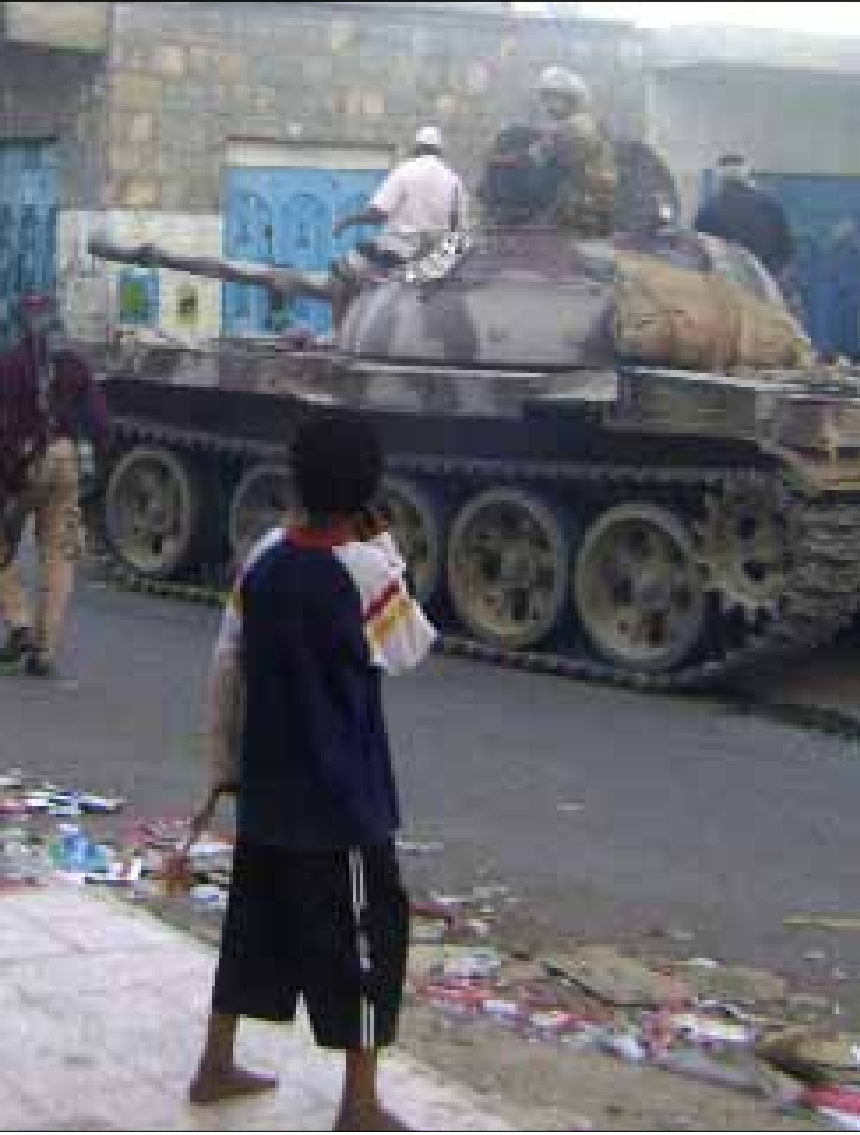
من جهة أخرى، ذكرت تقارير إعلامية أن رسالة عباس أوضحت أنه إذا لم تعد إسرائيل إلى طاولة المفاوضات على أساس خطوط عام 1967، وفي ظل الوعد بتجميد البناء في المستوطنات، فإن السلطة الفلسطينية سترى نفسها حرة في مواصلة كفاحها للحصول على الاعتراف بها كدولة، ونقلت صحيفة «يديعوت» عن مصادر فلسطينية قولها إن الرسالة هي خطوة تكتيكية، وأن هناك قناعة فلسطينية بأن احتمال

استجابة نتنياهو لمضمونها منخفضة، لكن رفضه سيوفر لأبو مازن «حجة غنية» للتوجه إلى الأمم المتحدة.

في المقابل، أكد صائب عريقات أن اللقاء مع نتنياهو لم يكن تفاوضياً، بل اقتصر على تسليم رسالة القيادة وورقة تفصيلية حول قضيتي الأسرى والاستيطان، مشيراً إلى أن رسالة القيادة تضمنت أيضاً المطالبة بتنفيذ اتفاق شرم الشيخ القاضي بالإفراج عن الأسرى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاق أوسلو عام ثلاثة وتسعين إضافة إلى الإفراج عن ألف أسير آخر تطبيقاً للتفاهم الذي جرى بين الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت.

ونفى عريقات أيضاً الأثناء التي تحدثت عن أن الرسالة تصممت تهديداً بحل السلطة الوطنية، مشدداً على ضرورة إعادة الاعتبار لدورها، وذلك حسب الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير وإسرائيل، لأن من شأن ذلك إعادة الحياة للعملية السياسية.

(أ ف ب)



اللجان الشعبية
ورجال القبائل
والجيش
يقاتلون «أنصار
الشريعة» للحد
من توسعهم
في محافظة
ابين (أ ف ب)

ساهمت سيطرة مقاتلي أنصار الشريعة على عدد من المناطق في جنوب اليمن في بروز اللجان الشعبية، وخصوصاً في منطقة لودر، حيث نجحت اللجان في التصدي لتمدد العناصر الإسلامية المتشددة، مثبتة نجاعتها، على عكس قوات الجيش التي تتكبد منذ أشهر خسائر متواصلة

اللجان الشعبية تحمي جنوب اليمن

تشكيلات محلية بمساندة قبليّة نجحت في هزيمة «أنصار الشريعة» وعضت تقاعس الجيش

عدت - ياسر الياصعي

الأمّن وتسهيل الخدمات للمواطنين وهو ما أكسبها ثقة الناس وحبهم. ولذلك يضيف أبو عوذل «نرى صموداً أسطورياً في مواجهة الجماعات المسلحة رغم أن تسليح اللجان الشعبية قليل جداً ولا توجد لهم خبرة عسكرية كافية، إلا أنهم بعزيمتهم وحبهم لأرضهم لقنوا الجماعات المتشددة درساً قاسياً» في الأيام الماضية.

فبعد الانتصارات التي حققها مسلحو «أنصار الشريعة» على الجيش اليمني في أبين واستيلائهم على أسلحة ثقيلة بما فيها دبابات، أرادوا أن يوجهوا رسالة قوية للجان الشعبية حتى لا تتكرر التجربة في المناطق الأخرى، لذلك شنوا هجوماً عنيفاً على منطقة لودر التي شهدت البدايات الأولى للجان الشعبية، وهاجموها من عدة اتجاهات، إلا أن اللجان الشعبية صدت الهجوم.

في ظل هذه الأوضاع، تعاطفت القبائل الجنوبية القريبة من لودر مع اللجان الشعبية وساندتها بالرجال والعتاد والدعم المادي والمعنوي. وبعد هذا النجاح، بدأت الأصوات تتعالى بضرورة تعميم تجربة لودر على باقي مناطق الجنوب وخصوصاً أن هذه المناطق

منذ أشهر، تسارعت أعمال العنف في المحافظات الجنوبية بشكل لم يسبق له مثيل، حيث قامت الجماعات المسلحة المنتمية إلى «أنصار الشريعة»، والتي يشتهر بانتماؤها إلى تنظيم «القاعدة»، بعمليات نوعية استطاعت من خلالها السيطرة على معسكرات للجيش اليمني وقتل العشرات من الجنود. وبعدها توسعت في مناطق جديدة في محافظة أبين، تركزت أنظارها على محافظات أخرى، وخصوصاً مع الانهيارات المتتالية لمعسكرات الجيش.

أما الأسبوع الماضي، فاندلعت مواجهات هي الأعنف، حيث هاجمت الجماعات المسلحة معسكرات ونقاطاً للجيش اليمني كانت ترابط على مداخل مدينة لودر وأجبرتها على الانسحاب وسيطرت على أسلحتها. وحاولت هذه الجماعات الدخول إلى مدينة لودر للسيطرة عليها، إلا أن التحول كان في تصدي اللجان الشعبية، وبمساندة القبائل، لمسلحي أنصار الشريعة، فتمكنت من دحر هذه الجماعة عن لودر والمناطق القريبة منها، فيما لا تزال المعارك دائرة في أنحاء أخرى من المحافظة.

وتعد اللجان الشعبية في محافظة أبين تجربة جديدة نسبياً أوجدتها حالة الانفلات الأمني في هذه المناطق، الذي استغلته الجماعات المسلحة للسيطرة على الكثير من المناطق في المحافظة. وعلى الرغم من الصدى الذي لاقتته جهود اللجان خلال الأسابيع الماضية إلا أن تاريخ عملها يعود تقريباً إلى عام مضى.

الصحافي صالح أبو عوذل، المطلع على تجربة اللجان الشعبية من بدايتها، أوضح في اتصال مع «الأخبار» أن بداية اللجان الشعبية في لودر كانت قبل عام عندما قامت الجماعات المسلحة بالاعتداء على المدينة وقوات الجيش المرابطة فيها. وهو ما تسبب في حينه بتشريد أبناء لودر وبعدها تمت الدعوة إلى اجتماع قبلي يضم كل قبائل المنطقة من أجل مناقشة الأوضاع التي تمر بها لودر وكيفية معالجتها، ليتم بعد يومين من هذه الدعوة عقد اجتماع قبلي حضره الكثير من المشايخ والقيادات في الحراك الجنوبي. وخرج ذلك الاجتماع بعدة قرارات وتوصيات، منها تشكيل لجان لتحاوّر مع أنصار الشريعة ولجان أخرى لمراقبة الأسعار وحراسة المنشآت العامة والخاصة التي كانت تتعرض للنهب. وتبلور ذلك في مكون جديد اسمه «ملتقى شباب لودر»، عُرف في ما بعد باللجان الشعبية، الذي يضم كافة ألوان الطيف السياسي والاجتماعي في لودر. واستطاعت اللجان خلال فترة قصيرة تأمين المنطقة وصد كل محاولات أنصار الشريعة لاقتحام المدينة. وكرد فعل قامت الجماعات المسلحة بتنفيذ العديد من العمليات الانتحارية ضد أعضاء اللجان الشعبية وقتلت عدداً من أعضاء اللجان، ومنهم مؤسسها الشيخ توفيق الجنيدى. كما قامت اللجان الشعبية في المنطقة بالسيطرة على كل مرافق الدولة بما فيها الأمنية والخدمية حيث تم تثبيت أسعار المواد الغذائية، فضلاً عن أسعار المشتقات النفطية وتوفير الأمن والحماية للمواطنين وسد الفراغ الذي تركه انسحاب قوات الجيش والأمن من المنطقة، والقيام بحفظ

استهدفت الجماعات المسلحة عدداً من أعضاء اللجان الشعبية بعمليات انتحارية

تشهد انفلاتاً أمنياً غير مسبوق وانسحاب وحدات الجيش وتسليم أسلحتها لمسلحي أنصار الشريعة، في ظل وجود انطباع بأن هناك مؤامرة تستهدف المحافظات الجنوبية دون سواها لعرقلة مشروع فك الارتباط أو حتى الفيدرالية وإشغال الجنوبيين بأنفسهم.

سببت قتال الجيش إلى جانب اللجان، لكنه أوضح أن دور الجيش يقتصر على القصف المدفعي والجوي فقط. وأضاف «أما المعارك الميدانية فنحن نخوضها». وعن عدد قتلى اللجان الشعبية والقبائل، قال «قتل ما لا يقل عن 28 شخصاً من شباب اللجان الشعبية والقبائل»، مشيراً في المقابل

القيادي في اللجان الشعبية، عبد الله سببت، وضع، في اتصال هاتفي مع «الأخبار»، ما تقوم به اللجان الشعبية في سياق الدفاع عن النفس. وأضاف «نحن لم نعتد على أحد ولكن هم من اعتدى علينا، نحن ندافع عن أرضنا وعرضنا، ولا يمكن أن نكرر تجربة زنجبار ونترك منازلنا». ولم ينف

«البوليساريو» في جنازة بن بله: أزمة مغربية - جزائرية

إيدر إلى أن «الأمر يتعلق بجنازة وليس بمهمة سياسية، وهي جنازة شخصية تاريخية ووحودية كانت دوماً ضد فكرة البوليساريو، وإذا حضر في الجنازة ممثل للجبهة، فإننا نعتبر ذلك من بقايا مرحلة مضت وطويت صفحتها، لذا لم ننسحب، والأمر برأيي لا يستحق رد فعل من هذا النوع، لأن ذلك لا يسهم سوى في توتير علاقات البلدين».

من جهتها، وصفت «البوليساريو» الانسحاب المغربي بأنه «أمر غير أخلاقي، وخصوصاً في مناسبة اليممة كان من المفترض أن يحترم المغاربة قدسيّتها بدل التعامل معها بهذه الطريقة المشنجة». وكالعادة، تحولت القضية إلى مادة للسجال بين صحف الجزائر والمغرب. وقالت صحيفة «الخبر» الجزائرية إن «الوفد المغربي حرّ في موقفه بالانسحاب أو البقاء، لكونه جاء من تلقاء نفسه، ولكن لا يحق له الاحتجاج لأنه لم توجه أي دعوات رسمية إلى أي جهة لحضور تأبين الرئيس بن بله». وأضافت الصحيفة الجزائرية أن بوتفليقة «لم يحتج أو ينسحب عندما وجد نفسه في جنازة الملك الراحل الحسن الثاني إلى جانب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، واضطر إلى مصافحته رغم أن الجزائر ترفض التطبيع». أما في المغرب، فقد نقلت صحف عدة عن «مصادر مطلعة» أن «جهاز الأمن العسكري الجزائري كان وراء الترتيبات البروتوكولية الخاصة بجنازة بن بله، وتعهد وضع زعيم جبهة البوليساريو في الصفوف الأولى، والدفع ببنيكران إلى الصف الأول، بإيعاز من رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى».

ترزّم الوفد الرسمي المغربي رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، ومستشار الملك الطيب الفاسي الفهري. وقد ظهر بنكيران في الصور التلفزيونية في مقبرة «العالية»، شرق العاصمة الجزائرية، في الصف الأول إلى جانب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، والرئيس التونسي منصف المرزوقي، وفوجي الجميع بأنه لم يكن يفصل بين بنكيران ورئيس «جبهة البوليساريو»، محمد عبد العزيز، سوى رئيس أركان الجيش الجزائري الجنرال أحمد قائد صالح. ولم يلبث رئيس الحكومة المغربية بنكيران أن انسحب وتوارى عن الأنظار، بعدما تنبّه إلى وجود زعيم الحركة الانفصالية الصحراوية في جواره، لتظهر اللقطات التلفزيونية اللاحقة رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى وهو يقف في مكان بنكيران.

لم ينتشر نبأ انسحاب الوفد المغربي من الجنازة إلا بعد أيام، حين كشف بنكيران للصحافة الجزائرية أنه انسحب في اللحظات الأخيرة للجنازة، احتجاجاً على حضور وفد «البوليساريو». وقال بنكيران إن الوفد الرسمي المغربي حل في الجزائر بناءً على طلب الملك محمد السادس. في المقابل، كان هناك وفد مغربي آخر، غير رسمي، ضم مجموعة من الشخصيات اليسارية المعروفة بصداقتها مع الراحل بن بله. من هؤلاء، رئيس الحكومة المغربية الأسبق، عبد الرحمن اليوسفي، والمناضل اليساري بنسعيد آيت إيدر. واستغرب آيت إيدر لاحقاً الإعلان الرسمي المغربي عن الانسحاب، قائلاً «لقد عدنا جميعاً من الجزائر على الطائرة نفسها التي نقلت الوفد الرسمي، ولم يكن هناك أي حديث عن انسحاب احتجاجي»، وأشار آيت

الدار البيضاء - عماد استيتو

ما إن تلوح في الأفق بوادر انفراج في العلاقات المغربية - الجزائرية، حتى تطرأ أزمة جديدة تعصف بهذا الأمل. وقد ساد الاعتقاد أخيراً أن جنازة الرئيس الجزائري الراحل، أحمد بن بله، قد تقرب بين البلدين، بعدما أعلن عن مشاركة مغربية رسمية في مراسم التأبين الذي أفردت الصحف المغربية مساحات بارزة للاحتفاء بمساره النضالي، رغم أنه ارتبط في أذهان المغاربة بذكرى اليممة تمثلت في «حرب الرمال» بين الجزائر والمغرب عام 1963.



تنبّه بنكيران إلى وجود زعيم البوليساريو بجواره فانسحب من الماتم (عيد الحق سنّا - أ ف ب)

تقرير

«خريطة طريق» بين ليبيا والجزائر

تشتركان في الانتماء، ليس إلى المغرب العربي فحسب، لكن أيضاً إلى المنطقة الملتهبة للساحل الأفريقي، إذ تعيش في كل منهما أقليات من شعب الطوارق على أراضٍ شاسعة. و«دولة الأزواد» المنشودة بالنسبة لهذا الشعب، تجمع الشتات الموزع على سبع دول في المنطقة، وهو وضع يشبه كثيراً وضع الأكراد في غرب آسيا.

وسيدفع هذا «الهم المشترك»، بحسب المراقبين، البلدين إلى بذل قصارى جهدهما المشترك إقليمياً ودولياً لإجهاض محاولة إقامة هذه الدولة، وإن اقتضى الأمر استخدام القوة مع من أعلنوها.

وفي ختام الزيارة، أعرب عبد الجليل عن اهتمامه باستمرار التنسيق لتطوير التعاون وإنعاش «اتحاد المغرب العربي»، والتشاور لوحدة الموقف في المحافل الدولية.

أما في شكل الزيارة، فقد كانت بمستوى زيارات الدولة للرؤساء المقربين جداً، بدءاً بالمحادثات التي وصفها الطرفان بـ«المثمرة والمكثفة»، وصولاً إلى وضع الرئيس الضيف إكليلاً من الورد على النصب التذكاري لشهداء ثورة الجزائر في «مقام الشهيد»،

مروراً بالجوانب البروتوكولية والاحتفالية ومأدبة الغداء الرسمية التي أقيمت على شرف عبد الجليل ومرافقيه، وهي التي كانت فرصة للقاء كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين الجزائريين، والتعرف إلى نظرائهم في النظام الليبي الجديد.

وبدا الطرفان منسجمين كما لو لم يكن بينهما أي خلاف خلال الأحداث التي شهدتها ليبيا.

اتفق الطرفان على العمل المشترك الدائم بينهما، والتزمت الجزائر بعدم السماح لأي قوة معارضة للنظام الجديد في طرابلس بالنشاط على أرضها، لكنها جددت عدم استعدادها لتسليم عائلة القذافي وأتباعه الذين لجأوا إليها، على اعتبار أنهم «ضيوف لدواع انسانية ولا يمكن بأية حال من الأحوال أن يصدر عنهم ما يناوئ ليبيا ما داموا على أرض الجزائر».

في المقابل، التزم الوفد الليبي

التزم الوفد الليبي بتكثيف الرقابة على حدوده مع الجزائر لمنع وصول السلاح إلى الطوارق

بتكثيف الرقابة على حدوده المشتركة مع الجزائر، والبالغ طولها قرابة ألف كيلومتر، لمنع وصول السلاح إلى جنوب الجزائر لتصل إلى الجماعات المتشددة في شمال مالي.

وفي السياق، بحث بوتفليقة وعبد الجليل الوضع المتدهور في مالي، وخصوصاً إثر إعلان «الأزواد» قيام دولتهم في شمال البلاد، وانعكاسات ذلك على المنطقة على قاعدة أن إعلان هذه الدولة يهدد وحدتها الترابية. فالجزائر وليبيا

الجزائر - مراد طرابلسي

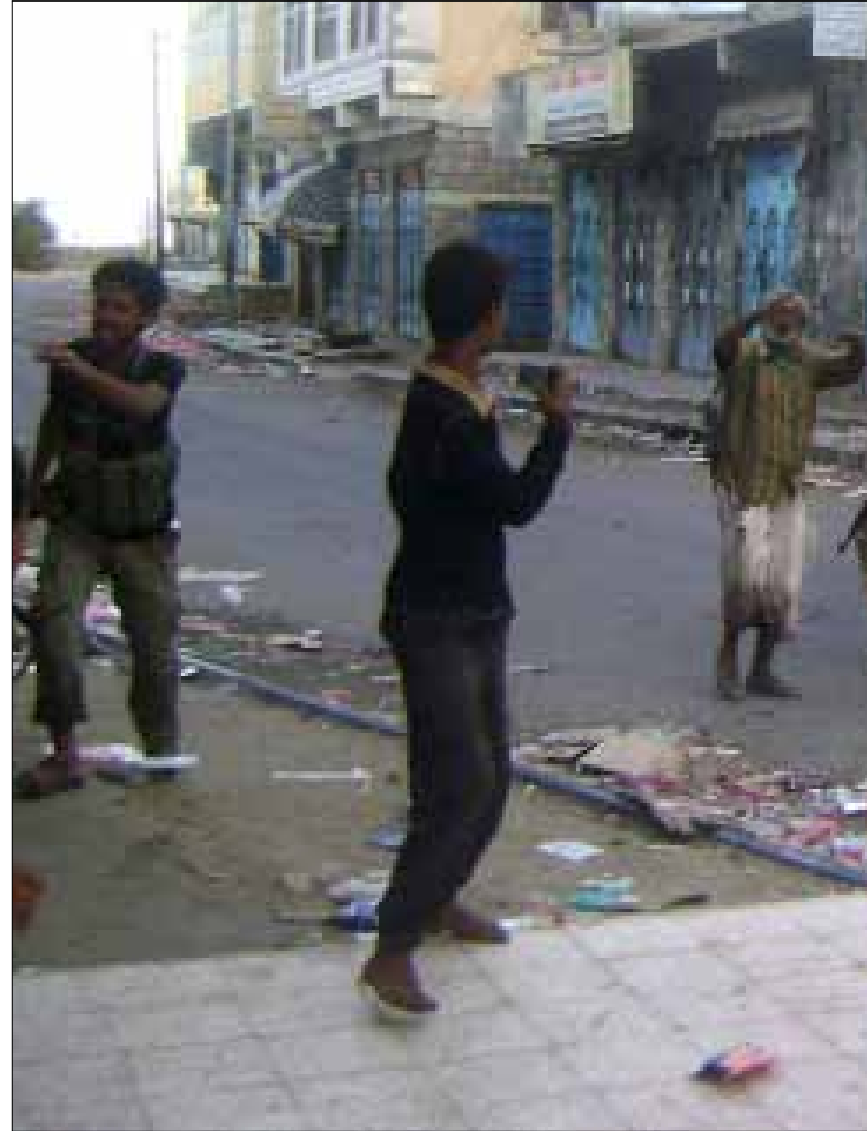
توجت زيارة رئيس المجلس الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل للجزائر يومي الأحد والاثنين الماضيين، ببيان مشترك سجل المسائل التي جرى الاتفاق حولها، وأشار إلى استكمال المشاورات على مستوى الوفود والبعثات والهيئات المختلفة.

ومن أهم ما صدر عن مباحثات وفدي البلدين، خريطة طريق لتطوير وتوسيع التعاون وقّعها عن الجانب الجزائري الوزير المنتدب للشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل، وعن الطرف الليبي وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي محمد أحمد عبد العزيز.

وقد كلف المسؤولان بمتابعة تطبيق «خريطة الطريق» بدءاً بتاريخ توقيعها من أجل «تجديد العلاقات القائمة بين البلدين منذ عام 1969 وإعادة تكييفها».

كذلك تقرّر «استئناف العمل بالآليات التي تحكم التعاون الثنائي بين البلدين، بدءاً باجتماع لجنة المتابعة بهدف إجراء تقييم شامل للعلاقات الثنائية في مختلف مجالات التعاون، وتحديد الأولويات ووضع خطة عمل وأهداف أساسية».

وجرى الاتفاق أيضاً على «تشكيل لجنة سياسية بين البلدين تُعنى بالمشاورات حول القضايا الأمنية، والقضايا المتعلقة بالجوار ومنطقة الساحل وكذلك التنسيق بين البلدين على مستوى الهيئات الدولية». والتزمت الجزائر بتقديم دعم هام لليبيا في ما يتعلق بتدريب أجهزة الأمن المختلفة عبر دورات في ليبيا والجزائر. وعلى الصعيدين السياسي والأمني،



الانتحارية والسيارات المفخخة وسط المدنيين. لكن القيادي في اللجان الشعبية، أكد أن هذه الأعمال «لن تثقينا وسنصمد حتى يتم طرد هذه العناصر بشكل كامل من لودر»، مشيراً إلى أن الجماعات المسلحة تضم في صفوفها أغانب بينهم صوماليون وسعوديون وأفغان فضلاً عن جنسيات أخرى.

إلى أنه تم تكبيد الجماعات المسلحة خسائر فادحة، الأمر الذي دفع مقاتلي أنصار الشريعة بحسب سبين إلى قصف وسط مدينة لودر التي تعج بالسكان بالمدفعية والهاون، وهو ما تسبب في مقتل طفلين وامرأة وتضرر الكثير من المنازل في المدينة. كذلك بدأت هذه الجماعات باستخدام العمليات

موريتانيا: جرحى واعتقالات في «اليوم الوطني لإسقاط الحكومة»

غير أن زعماء المعارضة الذين يجوبون مدن الشمال في زيارات متزامنة مع جولة رئيس البلاد في الوسط والجنوب، جددوا مطالبتهم عبد العزيز بالتنحي. وأكد القائد السابق لأركان الجيش، عبد الرحمن ولد بوبكر، تراجع شعبية الرئيس الحالي، ليدعوه إلى تنجيب البلاد «منزلاقات خطيرة». وناشد بوبكر «الزملاء في المؤسسة العسكرية»، عدم التعرض للشعب. بدوره، حمل زعيم المعارضة أحمد ولد داداه بشدة على رئيس البلاد، وحذر من مغبة «اعتزام عبد العزيز خوض حرب ضد تنظيم القاعدة في شمال مالي نيابة عن فرنسا»، ليخلص إلى التحذير من تداعيات ذلك على السلم والأمن في موريتانيا.

البلاد، هجومه على المعارضة، واتهم قادتها بـ«فقدان الذاكرة»، مشدداً على «فسادهم» خلال توليهم الحكم في البلاد، في إشارة خصوصاً إلى الرئيس السابق علي ولد محمد فال. وأشار عبد العزيز إلى أن المعارضة تنتهج «حالياً» سياسة فاشلة من خلال الزج بالأطفال في القضايا السياسية وتحريضهم على الكتابة على الجدران، وعليهم أن يعلموا أن مثل هذا الأسلوب تجاوزه الزمن ولم يعد مقبولاً». وخاطب ولد عبد العزيز المعارضين «السليبين» قائلاً «إذا كنتم ترغبون في الاعتقال، أؤكد لكم أن ذلك لن يحدث، لن نشغل الشرطة الوطنية في مثل هذه القضايا غير المهمة، والبلد سيظل ديموقراطياً يصون الحريات».

القنابل تتردد في محيط وسط العاصمة. وكانت «حركة الشباب الموريتاني» قد دعت إلى الخروج من جامعة نواكشوط، في «اليوم الوطني لإسقاط الحكومة». ويقول المتظاهرون إن الشرطة اعتقلت 12 من الشباب، واعتدت عليهم بالضرب، ومن بين هؤلاء ثلاث شابات. اتهام تكرر في غضون الأسابيع الماضية بعد اعتقال الشرطة لطالبات المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، وهو صرح أكاديمي يشهد إضرابات متواصلة، ويشترط طلابه إقالة مديره ووزير التوجيه الإسلامي لوقف نشاطاتهم الاحتجاجية. وفي خضم هذه التطورات، صعد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، خلال زيارة لمناطق زراعية رعوية في وسط

نواكشوط - المختار ولد محمد

شهدت العاصمة الموريتانية نواكشوط، أمس، مواجهات عنيفة بين شبان معارضين وقوات مكافحة الشعب التي استخدمت الغازات المسيلة للدموع، وسط دعوات إلى تنحي الرئيس محمد ولد عبد العزيز، واتهامات الأخير للمعارضة بالزج بالأطفال في أتون السياسة. وقد عانى متظاهرون من حالات اختناق، فيما أصيب متظاهران بجروح متفاوتة الخطورة. ووصلت المواجهات إلى محيط السوق المركزي في العاصمة نواكشوط، وملتقى طرق شارع جمال عبد الناصر حيث تصاعدت أعمدة الدخان بعد إضرام النار في الإطارات، بينما كانت أصوات

ما قل ودل

أعلن مدعي المحكمة الجنائية الدولية، لويس مورينو أوكامبو (الصورة)، خلال زيارته العاصمة الليبية، طرابلس، التي تستمر 3 أيام، أمس، أن سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي السابق، معمر القذافي، سيواجه العدالة، بغض



النظر عن المكان الذي سيحاكم فيه في النهاية. وقال إن «قضاة المحكمة الجنائية الدولية سيقروون من سيجري المحاكمة». وأكد أن «المهم هو أن المحكمة الجنائية الدولية تريد أن تقدم سيف الإسلام للعدالة، وكذلك تريد ليبيا، وبالتالي فإنه سيواجه العدالة». وأصدرت المحكمة الدولية مذكرة توقيف بحق سيف الإسلام الذي اعتقل في 19 تشرين الثاني الماضي في جنوب ليبيا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. (أ ف ب)

تقرير

مفتي مصر يزور المسجد الأقصى تحت الاحتلال



مفتي مصر علي جمعة (أرشيف)

المسجد الأقصى قبل ثلاثة أيام. وكان الداعية السعودي محمد العريفي قد أبدى العمام الماضي استعدادة لزيارة الأقصى تحت الاحتلال الإسرائيلي، بهدف القيام بإعطاء دروس دعوية هناك، رغم عدم وجود علاقات بين بلاده ودولة الاحتلال العبرية.

وكتف يهود متشددون من اليمين المتطرف زيارتهم للمسجد الأقصى خلال الفترة الأخيرة، حيث يحاول البعض منهم إقامة شعائر دينية أو تلمودية فيه، ومن بينهم مجموعات تدعو إلى إعادة بناء هيكل سليمان مكان المسجد. (أ ف ب)

«لدعم الأقصى ودعم سكان مدينة القدس» المحتلة. وأضاف الخطيب «قاما بزيارة المسجد الرواني، والمتحف الإسلامي والباب الذهبي ووقفية الإمام الغزالي. وافتتح سمو الأمير مركز وقفية الإمام الغزالي للدراسات، ومقام الشريف حسين».

كذلك زارا كنيسة القيامة وبطريركية الروم الأرثوذكس في مدينة القدس المحتلة. ومنذ بداية الشهر، سجلت زيارات عدة للمسجد الأقصى، فقد قام الأمير هاشم ابن الحسين في الخامس من نيسان بزيارة المكان مع الداعية السعودي الحبيب الجفري، كما قام وزير الداخلية الأردني محمد الرعود بزيارة إلى

أعلن مدير أوقاف القدس المحتلة، الشيخ عزام الخطيب، أن مفتي جمهورية مصر العربية، الشيخ علي جمعة، زار أمس برفقة الأمير الأردني، غازي بن محمد، المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة في «زيارة دينية» شملت الأماكن المسيحية والإسلامية. وقال الخطيب «إن سمو الأمير غازي بن محمد هو الممثل الشخصي لجلالة الملك عبد الله بن الحسين (الأردني) ومستشاره للشؤون الدينية، وصل إلى المسجد الأقصى مع مفتي مصر سماحة الشيخ علي جمعة، وكانت زيارتهما دينية تعبدية بحتة».

ورحب الخطيب بزيارة المفتي والأمير الأردني، معتبراً أن هذه الزيارة هي

المصريون في انتظار جمعة «حسم المصير»

مليونية جديدة ستكون مصر على موعد معها يوم الجمعة بمشاركة واسعة من معظم الأطياف السياسية التي أدركت أخيراً أن أهداف الثورة لم تتحقق، في الوقت الذي يواصل فيه المرشحون الباقون في السباق الرئاسي حملاتهم الانتخابية

الأاهرة - محمد الخولي، رنا محمود

صخب وضجيج وتهديدات ووعد واعتصامات ومليونيات. هذه هي حال المصريين. فرغم أن المدة المحددة لكتابة دستور جديد وانتخاب رئيس للبلاد وإنهاء الفترة الانتقالية لم يبق منها أكثر من 60 يوماً، لا يزال المصريون يحتاجون إلى النزول إلى ميدان التحرير في مليونيات لتحقيق أهداف ثورتهم ومطالبة المجلس العسكري بتسليم سلطاته.

وعقدت مجموعة من الأحزاب والحركات السياسية مؤتمراً صحافياً أمس للإعلان عن القوى المشاركة في مليونية الجمعة، المعروفة بجمعة «حسم المصير» أو التسليم الحقيقي للسلطة تحت شعار «يسقط حكم العسكر وفلوله» و«لا دستور تحت حكم العسكر». المؤتمر حضره 34 حزباً وحركة سياسية أبرزها: ائتلاف شباب الثورة، الاشتراكيون الثوريون، شباب 6 أبريل الجبهة الديمقراطية، والجمعية الوطنية للتغيير. ودعا المؤتمر الشعب المصري إلى النزول لكافة الميادين للنظائر يوم الجمعة المقبل وفاء لدماء الشهداء والمطالبة بإصدار قانون إنشاء محاكم ثورية للقصاص من قتلة الشهداء ومحاسبة أركان النظام السابق وعدم الاكتفاء بعزلهم سياسياً، فضلاً عن إلغاء حالة الطوارئ إلغاءً كاملاً وفورياً وإعادة محاكمة المحاكمين عسكرياً أمام القضاء المدني.

ومن بين المطالب أيضاً إلغاء المادة 28 من الإعلان الدستوري وإلغاء المادة التي تتيح للمجلس العسكري حق الاعتراض على القوانين الصادرة عن مجلس الشعب.

في هذه الأثناء، لا يزال المرشحون المستبعدون من الترشيح لرئاسة مصر يبتغون على اللبن المسكوب. ورغم أن قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية باستبعاد 10 من المرشحين للرئاسة نهائي لا يمكن الطعن به، إلا أن مرشحي الرئاسة المستبعدين رفضوا الامتثال لها وأعلنوا الحرب على اللجنة وأعضائها.

مرشح جماعة الإخوان المسلمين، خيرت الشاطر، رأى أن إقدام اللجنة على إقصائه من سباق الرئاسة هو خطأ، بل سقطة قانونية لا تغتفر. وقال، في مؤتمر صحافي عقده خصيصاً للرد

على قرار استبعاده، إن جماعة «الإخوان المسلمين» ستنزل إلى ميدان التحرير يوم الجمعة؛ لأن الثورة لم تكتمل وهي الآن في خطر»، مشيراً إلى أن نظام مبارك

مرشحو الرئاسة المستبعدون رفضوا الامتثال لقرار لجنة الانتخابات وأعلنوا الحرب عليها

موسى خلال اطلاق برنامجه الانتخابي في «عزبة الهجانة»، أمس (عمرو عبدالله دلش - رويترز)

لم يرحل، بل لا يزال مسيطراً. كذلك أكد أن استبعاده «هو مؤامرة من المجلس العسكري الذي ليس لديه نية حقيقية لتسليم السلطة ويبحث عن سلطة يجرها من خلف الستار».

موقف المرشح المستبعد أيضاً حازم صلاح أبو إسماعيل لم يختلف كثيراً عن الشاطر؛ فلما يزال أنصاره يعتصمون أمام اللجنة العليا للانتخابات لليوم الثالث كما أمرهم أبو إسماعيل، في الوقت الذي دخل عدد آخر من أنصاره في اعتصام مفتوح في ميدان التحرير تأييداً لمطالب القوى والائتلافات السياسية الداعية إلى مليونية الجمعة، ولا سيما تعديل المادة 28 من الإعلان الدستوري، التي تحسن قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من الطعن عليها، وهو ما حرم أبو إسماعيل الطعن في قرار استبعاده.



أما رئيس حزب «غد الثورة»، أيمن نور، فعلق على قرار استبعاده قائلاً: «ظل مبارك لا يزال مسيطراً على المشهد»، لافتاً إلى أن اللجنة وقعت في خطأ في تفسير القانون ووقعت في خطأ في حق الدستور.

في المقابل، حرص المرشحون الباقون في السباق الرئاسي على عدم تضييع الوقت، فقام عمرو موسى بعرض برنامجه الانتخابي من منطقة فقيرة في وسط القاهرة تسمى «عزبة الهجانة». وانقسم برنامج موسى إلى قسمين: الأول يختص بالمئة يوم الأولى، وهو البرنامج القصير المدة، والثاني يختص بباقي المدة الرئاسية.

من جهته، أكد المرشح الرئاسي الإسلامي، سليم العوا، خلال مؤتمر جماهيري في إحدى محافظات الصعيد جنوب مصر، أنه لا يمانع اتفاق الهيئات والقوى الإسلامية على مرشح إسلامي واحد، مضيفاً: «ساكون أول المتنازعين»، لكنه لم يذكر المرشح المحسوب على حزب الوسط، أباً من المرشحين الإسلاميين قد يتنازل له، سواء محمد مرسي ممثل جماعة الإخوان المسلمين أو عبد المنعم أبو الفتوح المعبر عن التيار الإسلامي المعتدل صاحب العلاقات الطيبة بالليبراليين والقوى المدنية.

أما المرشح الرئاسي أحمد شفيق، أحد أبرز المستفيدين من إقصاء نائب رئيس الجمهورية السابق عمر سليمان من الترشيح للرئاسة، فأكد استحالة انسحابه من سباق الرئاسة أو تنازله لأي من المرشحين تحت أي ظرف.

في هذه الأثناء، وافق مجلس الشعب أمس بصفة مبدئية على اقتراح مشروع قانون بالعفو الشامل عن الجرائم السياسية يشمل الذين عارضوا نظام مبارك وسجنوا لرفضهم سياسات مبارك ورموز حكمه ولفق لهم قضايا منذ تولي الرئيس المخلوع رئاسة مصر عام 1981 وحتى سقوطه في 11 شباط 2011. إلى ذلك، لم يحسم البرلمان أمر تاسيسية الدستور وهو ما دعا رئيس مجلس الشعب محمد الكتاتني إلى تكليف اللجنة الدستورية والتشريعية بإعداد مشروع لمعايير انتخابات الجمعية التأسيسية يتفادى العيوب التي شابته الجمعية التأسيسية في وضعها السابق.

لجنة الانتخابات الرئاسية... «فيك الخصام وأنت الخصم والحكم»

الأاهرة - بيسان كساب

بعد صدور قرار أولي من اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية باستبعاده من السباق الانتخابي، شن المرشح السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل هجوماً على اللجنة وصل إلى حد التلويح بالكشف عن «معلومات خطيرة لديه في ما يتعلق بقضايا رشوة وفساد وتزوير انتخابات برلمانية ونقابات مهنية»، في إشارة ربما إلى رئيس اللجنة فاروق سلطان، الذي كان يتولى رئاسة محكمة جنوب القاهرة في التسعينيات من القرن المنصرم. والأخير ترأس، بناءً على موقعه هذا، لجنة الإشراف على انتخابات النقابات المهنية التي عطلت لسنوات إجراء انتخابات في عدد من النقابات المهنية، بخلاف انتخابات نقابة المحامين، في عام 1995، التي لاحقتها ثم التزوير.

اتهامات من هذا القبيل ربما ستجد أذناً صاغية، بالرغم من الشكوك في إقدام أبو إسماعيل نفسه على الكذب بشأن جنسية والدته. فاللجنة، التي نصت المادة 28 من

الإعلان الدستوري على أن تكون قراراتها نهائية ونافاذة بذاتها، مؤلفة من عدد من القضاة يتولون مناصبهم، وفقاً للإعلان الدستوري، بناءً على مواقعهم القضائية. وبالرغم من أنهم لا يشغلون عضوية اللجنة بصفتهم الشخصية، إلا أن صدقية اللجنة مهددة، حسبما يقول رئيس المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة، ناصر أمين، لـ«الأخبار». وأرجع أمين الاتهامات بتسييس عمل اللجنة إلى أن «الأعضاء تولوا مواقعهم القضائية في ظل نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي لم يكن محايداً في ما يتعلق بوضع رجال القضاء في مواقعهم وكسر العديد من قواعد الترتي التي يفترض أن تستند إلى الأقدمية».

فرئيس اللجنة فاروق سلطان تولى موقعه في اللجنة نظراً إلى كونه رئيساً للمحكمة الدستورية العليا، وكان قد وصل إلى هذا المنصب في عام 2009 بناءً على قرار جمهوري من قبل الرئيس السابق حسني مبارك بعد تولي سلفه في رئاسة المحكمة، ممدوح مرعي، منصب وزير العدل، فيما اعتبرته دوائر

شبهات تدور حول الكثير من أعضاء اللجنة وطريقة وصولهم إلى مناصبهم

الدستورية عقدت اجتماعاً طارئاً وقتها، وأرسلت برقية إلى مبارك، اعتراضاً على اختيار رئيس للمحكمة من غير أعضائها. فالعرف القضائي المستقر عليه هو تولي أقدم مستشاري المحكمة الدستورية رئاستها.

وبالتالي، فإن تاريخ سلطان في السلك القضائي ربما دعم الانتقادات الموجهة لتوليه المنصب. فالرجل كان أيضاً قد انتدب للعمل في النيابة العسكرية، وعمل في مكتب المدعي العام العسكري لسنوات، بما يعنيه ذلك من ارتباط اسمه بالقضاء العسكري الذي أصبح يواجه بعد الثورة، أكثر من أي وقت آخر، الشكوك في نزاهته واستقلاله.

وإلى جانب سلطان، تضم اللجنة في عضويتها عدداً من الأسماء التي أصبحت تلاحقها التساؤلات من قبيل عبد المعز إبراهيم، رئيس محكمة استئناف القاهرة، وهو بطل قضية التمويل الأجنبي السيئة الصيت. فأبراهيم متهم من قبل محمود شكري، القاضي الذي تخلى عن الحكم في قضية التمويل الأجنبي غير القانوني

للمنظمات غير الحكومية، بالتدخل في سيرها والسماح للمتهمين الأميركيين فيها بالسفر ومن ثم هروبهم، وهو ما دفع بأعضاء الجمعية العمومية للقضاة محكمة الاستئناف المدعوة إلى جمعية غير عادية لسحب الثقة منه، إلا أن نتيجة التصويت جاءت لمصلحته. كما أن الاتهامات لإبراهيم القت أيضاً ظلالاً من الشك على دوره في الانتخابات التشريعية العام الماضي كونه كان رئيساً للجنة العليا للانتخابات البرلمانية. وعزز افتقاد اللجنة لصدقيتها من صدقية التفسير الذي ذهب إليه قطاع من الرأي العام بأن استبعادها لنائب الرئيس السابق عمر سليمان ومرشح جماعة الإخوان المسلمين، خيرت الشاطر، ما هو إلا اتفاق بين المجلس العسكري - الذي يُنظر إليه كداعم لترشيح سليمان - والإخوان المسلمين على سحب مرشحيهما، ولا سيما بعد صدور تقرير لمعهد كارنيغي رجح فيه أن ترشيح الشاطر جاء بناءً على علم الجماعة المسبق بنية المجلس الدفع بسليمان.

عربيات دوليات

البشير: هدفنا تحرير الجنوب



دعا الرئيس السوداني عمر البشير (الصورة)، أمس، إلى تحرير جنوب السودان من الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وقال الرئيس السوداني في كلمة ألقاها أمام تجمع شبابي للمؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم «شعارنا منذ اليوم تحرير السودان الجنوبي من الحركة الشعبية»، مضيفاً «هذه مسؤوليتنا أمام إخواننا في جنوب السودان». وأضاف البشير في لهجة تصعيدية «هناك خياران: إما أن تنتهي في جوبا أو ينتهون في الخرطوم، وحدود السودان القديمة لا تسعنا نحن الاثنين».

من جهة ثانية، أفاد البشير بأن أنباء طيبة من المنطقة الحدودية ستعلن خلال ساعات، فيما أشارت التقارير إلى وقوع اشتباك جديد جنوبي بلدة الميرم السودانية، أول من أمس، أدى إلى وقوع 22 قتيلًا، 7 منهم ينتمون إلى جيش جنوب السودان و15 للقوات السودانية. إلى ذلك، جدد مجلس الأمن دعوته إلى وقف القتال بين البلدين، مهددًا بفرض عقوبات على جوبا والخرطوم إذا لم يتوقفا عن تصعيد الاشتباكات على الحدود.

(أ ف ب، أ ب، رويترز)

بن عمر يؤكد لهادي دعم المجتمع الدولي

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن، جمال بن عمر، أمس للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي دعم المجتمع الدولي له من أجل تطبيق كامل لاتفاق انتقال السلطة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن بن عمر قوله لدى وصوله إلى صنعاء أن «هذه الزيارة تأتي في إطار نشاط الأمم المتحدة في اليمن للاطلاع عن كثب على الوضع، والتشاور مع الحكومة وكل الأطراف السياسية حول إمكان الدفع بالعملية السياسية إلى الأمام لإتمام جميع ما ورد في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية من قضايا تتعلق بالمرحلة الانتقالية». وأشار إلى أنه سيتم تناول موضوع تنظيم مؤتمر الحوار الوطني الشامل كأحد أهم المواضيع التي ستناقش مع الأطراف.

وأوضح بن عمر أن هذه عملية هامة وتحتاج إلى تخطيط ومشاركة واسعة ومشاورات كثيرة، والأمم المتحدة بإمكاناتها ستساند هذه العملية».

(يو بي أي، أ ف ب)

واشنطن تطمئن تل أبيب: العقوبات ستشدد قريباً على طهران

محمد بدير

سعت واشنطن إلى طمأنة تل أبيب بشأن مسار المفاوضات القائمة بين إيران ودول «1+5»، بعد الموقف المتحفظ الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والذي رأى فيه أن طهران حصلت على هدية في جولة إسطنبول الأخيرة قبل أيام.

وبرزت في الصحف الإسرائيلية أمس تقارير نقلت عن مسؤولين في الإدارة الأميركية مواقف توزعت بين تبرير استراتيجية التفاوض القائمة على مبدأ «الخطوة خطوة»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «معاريف»، وبين الإشارة إلى أن العقوبات ضد طهران ستشدد قريباً بحسب ما أشارت إليه صحيفة «يديعوت أحرונوت»، إلا أن الأبرز كان ما نقلته صحيفة «هارتس» عن مصدر أميركي رفيع المستوى، إذ قال إن الدول الست تتوقع أن تعلن الجمهورية الإسلامية في الجولة المقبلة في 23 أيار تعليقاً لتخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة كبادرة حسن نية.

وأوضح المصدر للصحيفة أن نتنياهو أطلع بنحو كامل، قبل مفاوضات إسطنبول وبعدها، على الاستراتيجية التي تنوي الدول الست اعتمادها في مقابل طهران، لافتاً إلى أن الأسابيع

التي سبقت المفاوضات شهدت مباحثات تنسيق مفصلة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وإلى أن رئيسة طاقم المفاوضات الأميركي، ويندي شيرمان، اتصلت بعد ساعات من انتهاء الجولة بالسفير الإسرائيلي لدى واشنطن، مايكل أورن، ووضعت في أجواء الاجتماعات.

وأشارت «هارتس» إلى أن ديوان المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وقصر إليزيه، اتصلا أيضاً بمكتب رئاسة الحكومة في إسرائيل قبل مباحثات إسطنبول وبعدها، وقدماً شرحاً بشأن خطة العمل في المفاوضات، موضحين أن هدف الجولة الأولى هو اختبار جدية الإيرانيين، من دون توقع أي خطوات فورية من جانبهم. وقالت الصحيفة إنه بناءً على ذلك، فإن واشنطن وباريس ولندن وبرلين فوجئت بالهجوم الذي شنّه نتنياهو على نتائج الجولة، وشعرت بالاستغراب من موقفه.

المصدر الأميركي أشار إلى أن الأسابيع الخمسة التي ستفصل بين الجولة الماضية والجولة المقبلة لن تكون وقتاً ضائعاً، بل ستضمن محادثات إضافية مع طهران بمستوى منخفض، سيجري خلالها التوضيح للإيرانيين أن القوى الست تتوقع منهم إعلان خطوة بناء

ثقة تتمثل في تعليق التخصيب إلى مستوى 20 في المئة. وأوضح المصدر أن إيران لن تحصل في مقابل هذه الخطوة على أي مقابل، مشيراً إلى أن واشنطن تشعر بالرضا من هذه المقاربة، وأن «هناك مؤشرات لم تكن في السابق، بأن الإيرانيين جديون في نياتهم».

ونقلت «معاريف» عن المسؤول الأميركي نفسه قوله إنه لا يمكن فرض سقف زمني للمفاوضات كما تطلب إسرائيل، بسبب وجود «انقطاع وانعدام للثقة بين الجانبين».

من جهة ثانية (أ ف ب، رويترز)، قالت مصادر تجارية إن اليابان ستخفض مشترياتها من الخام الإيراني بنحو 80 في المئة في نيسان عن مستواها في أول شهرين من العام، مع امتثال المشترين للعقوبات الغربية على إيران. كذلك، وسعت سويسرا العقوبات المالية على إيران، لكنها لم تصل إلى حد تجميد أصول البنك المركزي الإيراني وفرض حظر للنفت، ما يشير إلى بدء ظهور خلاف مع القوى الغربية بشأن التصدي لطموحات إيران النووية.

في غضون ذلك، يتوجه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إلى طهران الأحد المقبل، في أول زيارة يقوم بها إلى العاصمة الإيرانية منذ نحو عام ونصف، حسبما أفاد مستشاره الإعلامي علي الموسوي أمس.

إيران قد تعلن تعليق التخصيب إلى مستوى 20 في المئة

من جهتها، قالت «يديعوت» إن مسؤولاً في الإدارة الأميركية أجرى، أول من أمس، «إيجازاً تهديوياً» لوسائل الإعلام الإسرائيلي، ونقلت عنه قوله إن الدول الست أوضحت لإيران أن نافذة الفرص أخذة في الانغلاق، وأن عليهم اتخاذ خطوات ملموسة ضمن إطار زمني واضح، إلا أن المسؤول برّر الأسابيع

استراحة

1101 sudoku

6			1	8	7				
7	9		3						5
3	2		5			8			6
			8	4		2	9		
	1						5		
	7				6				
			2		9	4			
			4						3
			3			5			2

حل الشبكة 1100

9	2	5	6	4	7	8	1	3
1	3	7	5	9	8	4	6	2
8	6	4	3	1	2	7	5	9
7	1	3	4	2	5	9	8	6
2	5	8	9	6	3	1	4	7
4	9	6	7	8	1	3	2	5
6	7	9	1	5	4	2	3	8
5	4	2	8	3	9	6	7	1
3	8	1	2	7	6	5	9	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1101

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أول رئيس لدولة كينيا (1894-1978) من قبيلة كيكايو. كان أميناً عاماً للإتحاد الكيني الأفريقي من أجل استقلال كينيا. أنشأ العملة الوطنية التي أصبحت رمزاً للمقاومة 4+7+2+3+6+5 = لباس تقليدي في اليابان 1+9+10 = على رأس الملك 8+11 = للتفسير

حل الشبكة الماضية: علي العيسوي

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1101

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- رئيس جمهورية أميركي سابق - 2- قرية في فلسطين انتصر فيها صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين عام 1187 واستعاد بيت المقدس - سفيرتنا إلى النجوم - 3- ثرى - 4- من سكان البادية - حانة تقدم المشروبات التي يأخذها الزبائن عادة وقوفاً أو جلوساً على مقاعد عالية - 5- غنى - يرتك مخالفة - 6- برزا بعد خفاء - من الحيوانات - 7- أكذوبة بالأجنبية - مشى كالمقيد وقارب الخطو في شبهه - حرف نصب - 8- طعم الحنظل - غراء أخضر اللون يستعمل لصيد الطيور - جنس بيده - 9- نبي صديق من نسل شيت بن آدم ذكر في القرآن - تلقائي وذاتي - 10- نهر إيطالي يمر في روما - جزيرة يونانية

عموديا

1- التسمية القديمة للمحيط الأطلسي - 2- بجشع - ممثل أميركي راحل شكّل مع شريكه لوريل أشهر ثنائي في تاريخ السينما في بدايات القرن العشرين - 3- خاصتي وملكي - ماركة غذاء أطفال - إله - 4- عاصمة زائير - مسكن الرهبان - 5- مز - يستخرج من الخروب - 6- يكشف السر - لُع البرق - 7- جديد بالأجنبية - وراء - نوتة موسيقية - 8- تخيفان - الاسم الثاني لممثل انكليزي لعب دور جيمس بوند في السينما - 9- متشابهان - عائلة رائد اسباني رافق بيزارو في غزو البيرو - 10- شاعر أغنية لبناني شهير

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- طبل - سندباد - 2- ريهانا - وجر - 3- مل - هوندا - 4- أج - دودج - عج - 5- نياح - شورية - 6- المجرم - رن - 7- جر - سزي - كيا - 8- يفز - نر - 9- ابونا - جب - 10- درب التبانة

عموديا

1- طرزان - جواد - 2- بي - جبار - بر - 3- لهم - ال - ثوب - 4- الدحمس - نا - 5- سن - جريال - 6- ناهد شريف - 7- وجوم - رجب - 8- بون - 9- أجد عبرين - 10- دراجة نارية

فرنسا: شبح المقاطعة يهدد المرشحين وانشقاقات كبيرة في معسكر اليمين

كان النتائج المتوقع أن تكون متقاربة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية لا تكفي؛ إذ ظهر أن نسبة الامتناع عن التصويت قد تقلب المعطيات، مع وجع رأس إضافي لمعسكر نيكولا ساركوزي الذي ينشق عنه أهل البيت اليميني

باريلس - عثمان ترغارت

قبل ثلاثة أيام من موعد الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية، يواجه المرشحون منافساً غير متوقع يهدد بان يختطف منهم ثلث أصوات الناخبين، ما قد يؤدي إلى خلط موازين القوى على الأقل في الدورة الأولى من الاقتراع. فقد كشفت آخر استطلاعات الرأي أن نسبة الممتنعين عن التصويت تتجه نحو ارتفاع قباسي، لتتجاوز عتبة الـ 30 في المئة، ليكون ذلك، إن حصل، سابقة تاريخية في البلاد.

ورغم أن الامتناع عن التصويت لا يؤثر مباشرة في نتائج الاقتراع، حيث لا تحسب سوى أصوات المشاركين، إلا أن ارتفاع نسب المقاطعة له تأثيرات غير مباشرة من ناحية موازين القوى؛ إذ إن الممتنعين عن التصويت غالباً ما يكونون من المستقلين وأنصار التيارات المعتدلة، بينما أنصار الأحزاب والتنظيمات المتشددة (سواء اليسارية منها أو اليمينية)، يتسمون بقدر أكبر من التجنيد والانضباط والالتزام. على سبيل المثال، في انتخابات الرئاسة عام 2007، أسهم ارتفاع نسبة الممتنعين عن التصويت، التي بلغت 28,2 في المئة في حينها، بإقصاء مرشح اليسار ليونيل جوسبان، ومرور اليميني المتطرف جان ماري لوبان إلى الدورة الثانية بـ 16,8 في المئة من الأصوات. أما في انتخابات 2002، التي لم تتجاوز خلالها نسبة الامتناع الـ 16 في المئة، فلم يحقق لوبان سوى 10,4 في المئة. ويرجع المحللون أن يكون مفعول الامتناع هذه المرة، معاكساً لما حدث

في 2002، أي إنه لن يصب في مصلحة مرشح اليمين، بل اليسار الراديكالي. وتؤكد هذه التوقعات، أمس، من خلال استطلاع للرأي كشف أن 58 في المئة من الفرنسيين يترددون في اهتمامهم بانتخابات الرئاسة لهذا العام بأن «الحملة مملّة، ولا تتطرق للانفعالات الحقيقية للفرنسيين». أما الذين يعتزمون الامتناع عن التصويت، فقد قال 56 في المئة منهم إنهم سيقاطعون الاقتراع لأن «اللعبة الديموقراطية في فرنسا لم يعد لها تأثير فعلي في القرار السياسي، لأن الأوساط المالية هي المهيمنة». واللافت هو أن الحديث عن «انقطاع رجال السياسة عن الانشغالات الفعلية للناس»، و«التحذير من هيمنة الأوساط المالية على القرار السياسي»، هي من أبرز الشعارات التي يرفعها مرشح «جبهة اليسار»، جان - لوك ميلانشون، منذ بداية



جاء شيراك، سيصوت لهولاند... ومرشح جبهة اليسار يحق، تقدما جديداً



حملته الانتخابية. وما يزيد من تعقيد المشهد أكثر، تفاقم ظاهرة «الترحال الانتخابي»، بما أن استطلاعات الرأي الأخيرة كشفت أن 32 في المئة من الناخبين لم يحسموا خياراتهم نهائياً بعد، ولا يستبعدون أن يعدلوا «نياتهم الانتخابية» في اللحظات الأخيرة. كلام يعني أن أصوات 62 في المئة من المسجلين على القوائم الانتخابية، لا يزالون «في عداد المجهول»، بين متردد ومقاطع. جميعها معطيات تدفع الخبراء إلى عدم استبعاد حدوث «زلزال» من شأنه أن يقلب الطاولة منذ الدورة الانتخابية الأولى، رغم أن أبرز مرشحين، أي نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند، يبدوان في الظاهر متقدمين عن الباقي بنحو 10 نقاط. ولا تزال الكفة متعادلة بين ساركوزي وهولاند (نحو 28 في المئة لكل منهما)، فيما حقق ميلانشون قفزة جديدة ليصل أمس إلى 17 في المئة. بدورها، سجلت مارين لوبان تقدماً طفيفاً، بعد 3 أسابيع من التراجع، لتقترب مجدداً من عتبة الـ 14 في المئة.

إلى ذلك، برزت أخيراً سلسلة من الانشقاقات التي دفعت بالعديد من الموالين لساركوزي للانتقال إلى معسكر المؤيدين لهولاند. وفي مقدمة هؤلاء، الرئيس السابق جاك شيراك، الذي أكد أول من أمس رسمياً أنه سيصوت للمرشح الاشتراكي. وسبق لشيراك أن تحدث عن ذلك قبل أشهر، لكن زوجته برناديت سارعت إلى نفي الخبر، قائلة إن «زوجي كان يمزح». وشاركت السيدة الأولى السابقة في تجمع «فلبينانت»، قبل أسبوعين، حيث أعلنت تأييدها لساركوزي، لأن «هولاند لا يمتلك كاريزما كافية تؤهله لتولي الرئاسة». وفي السياق، أعلنت وزيرة مقاطعات ما وراء البحار في عهد شيراك، النائبة اليمينية بريجيت جيراردان، تأييدها لفرنسوا هولاند أيضاً. وقد عُذ ذلك إشارة إلى تحول هام في اتجاهات ناخبي جزر الأنتيل وال«ريبيونيون»، الموالين في العادة لتيار اليمين الدبغولي، كذلك أعلن وزيراً الانفتاح في الحكومة الأولى لساركوزي، مارتن هيرش وفضيلة عمارة، عودتهما إلى صفوف اليسار، ودعوا أمس إلى التصويت لهولاند.

«جزار النروج»: انتظروا هجمات جديدة

النروج مهددة بعمليات إرهابية جديدة، مصدرها اليمين القومي المتطرف. نبا محزن كشف عنه اليميني النروجي المتطرف أندرس بريفيك، المنهم بقتل 77 شخصاً الصيف الماضي في النروج، للمحكمة في اليوم الثالث لمقاضاته. وقد أعلن بريفيك عن وجود «خليتين» أخريين يمكن أن تضربا في أي وقت البلاد. وخلال إدلائه بإفادته، رد بريفيك بالإيجاب على سؤال عما إذا كانت «الخليتان» اللتان يتحدث عنهما باستمرار، موجودتين حقاً، وإذا كانت هناك أسباب تدعو إلى الاعتقاد بأنهما يمكن أن تضربا في النروج في أي وقت.

وكشف الناشط اليميني المتطرف، الذي يُسمى مجازاً «بن لادن المسيحي»، النقاب جزئياً عن اتصالات أجراها مع قوميين آخرين كلفوا بالقيام «بأعمال بطولية»، ومنها لقاء عقده في لندن في 2002. وعن هذا الموضوع، قال بريفيك

إن «جوهر الشبكة (القومية اليمينية) يكمن في المزوجة بين العمل البطولي والهوية». وأوضح أن الشبكة التي أبصرت النور بين نيسان وأيار 2002 في لندن، تتألف من «خلايا فردية ومستقلة»، وتعمل كل خلية بطريقة مستقلة عن الأخرى بهدف «توحيد جميع الناشطين القوميين في أوروبا». وكشف أنه كلف خلال الاجتماع المذكور بكتابة رسالة من 1500 صفحة نشرها يوم تنفيذ هجماته في 22 تموز الماضي، لنشر الفكر القومي وتشجيع ناشطين آخرين على التحرك.

ورأى «الجندي المستعد للموت من أجل قضيتته»، بحسب تعبيره، أن «مشكلة الناشطين القوميين منذ الحرب العالمية الثانية، تكمن في غياب نماذج يمكن الاحتذاء بها». ورفض إعطاء أي معلومات إضافية عن أعضاء الشبكة، كي لا يُصار إلى توقيفهم، وذلك في معرض رده على الأسئلة الملحة

وضعت فرحي في الحقيقة (1 كور 13:6) البطريك مار بشارة بطرس الراعي الكردينيال البطريك مار نصر الله بطرس صفيير المطارنة أعضاء سينودس الكنيسة البطريركية المارونية أبرشيينا دمشق واللاذقية إخوته: الصحافي وليد زوجته فرنسيس دناهر وولدها حميد وجبران المرحوم الدكتور مفيد زوجته هويدا موراني وابنتاهما ماري لين وكريستي لور

الدكتور عميد زوجته رينيه روبرت وولدهما وليد زوجته ستيفاني فين وابنتاهما وبربارة زوجها جوان بو وابنتهما المهندس مجيد زوجته روزينا الياس وابنتاهما دونا ماريا واليانور المهندس يزيد زوجته فداء موراني وولدهما ايمي وريتشارد جبور موراني

أختاه: أمال زوجها الدكتور جوزف الياس وأولادهما هندية زوجها النقيب كابي شاهين ووائل الياس وغيث زوجته رومينا اببوليتو نوال موراني وعائلات موراني، صباغ، الياس، شاهين، بو، فين (Vigne)، روبرت، اببوليتو، دناهر، وكل من ينتسب إليهم في الوطن والمهجر

وعوموم عائلات منيرة والمهيري ينعون إليكم بالرجاء المسيحي فقيدهم الغالي المثلث الرحمة المطران

انطون حميد موراني

مطران أبرشية دمشق سابقاً

يسجى جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس 19 نيسان 2012 في كنيسة الصرح البطريركي بركي حيث يُحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ومن ثم يوارى في ترى مدافن الصرح. تُقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الصرح حتى الساعة السادسة مساءً، ويومي الجمعة والسبت 20 و 21 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع الأقدس - بدارو من الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً.

ابنا الفقيده: يوسف انطوان سركيس وعائلته

غسان انطوان سركيس وعائلته

ابنتها: ندى

وأنساباً وهم ينعون المرحومة

أوليفيا نمر صليبا

ارملة انطوان يوسف سركيس

الحاج بطرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس 19 الجاري في كنيسة سيدة المعونات - ساقية المسك - بكفيا.

تقبل التعازي أيام الخميس، الجمعة والسبت 19، 20 و 21 الجاري في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة السابعة مساءً.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

ندوى عبد اللطيف اللادقي

أرملة المرحوم حسام حسن العمدم ابناها: أنور ووليد حسام العمدم ابنتها: ليلي زوجة مصطفى محمد رفيق البساط

أشقاؤها: كمال ونزيه ونبيل عبد اللطيف اللادقي

شقيقاتها: منيرة زوجة المرحوم حسين عيد وفريحة زوجة المرحوم نبيل بيبي يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الخميس 19 نيسان بعد صلاة الظهر في جامع الخاشقجي وتوارى في ترى جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت في 20 و 21 نيسان في منزلها الكائن في رأس بيروت، شارع كاليفورنيا، بناية ملص، الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال. الأسفون: آل اللادقي، العمدم، البساط، بيبي، عيد وأنساباً وهم.

وفيات

أولادها: المحامي سمير كنعان وزوجته تانيا أبو عرب وأولادهما الأستاذ أدونيس كنعان وزوجته ماري كولو وأولادهما السيدة إلهام كنعان زوجة عادل خنصر وأولادهما وأنساباً وهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة سلوى إبراهيم داغر

أرملة المرحوم حليم بشاره كنعان تقبل التعازي اليوم الخميس والجمعة الواقعين فيه 19 و 20 نيسان 2012 في قاعة شارل سعد في الكنيسة الإنجيلية - بيروت من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية السابعة مساءً.

هلوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم مصطفى محمد علي أيوب، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/465893

فقد جواز سفر باسم احلام حسين سببتي، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/749896

فقد جواز سفر باسم هيفا حسن كركي، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/465893

فقد جواز سفر باسم ريمان أمين جابر، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/289846

فقد جواز سفر باسم احمد عباس السبع، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/256539

فقد جواز سفر باسم علي محمد علوش، لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/261065

فقد جواز سفر باسم عباس امين حمود لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/965790

فقد جواز سفر باسم سميرة سلامة كريكز لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/279824

فقدت بطاقة هوية سورية واقامة لبنانية باسم محمود محمد ربيع زريق سوري الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 01/278136

فقد جواز سفر باسم احمد عبد الحسين سلامة زهوي لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/153221

فقد جواز سفر باسم فضل امين قازان لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/560400

هلوب

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ

بععبدا في المعاملة التنفيذية رقم 2011/789

المنفذة: تفتيش شركة ضومط ش.م.م. وكيلة التفتيش الاستاذة مي سالم. السند التنفيذي: قرار القاضي المشرف على تفتيش شركة ضومط الصادر في 2011/1/24 وفي 2011/4/4 والقاضيان بالترخيص لوكلية الاتحاد ببيع العقار 428/فرن الشباك بقيمة تخمين العقار بواسطة التنفيذ سندا الى المادة 591 تجارة.

تاريخ محضر الوصف: 2011/6/20 تاريخ تسجيله: 2011/11/14

العقار المطروح: 2400 سهم في العقار رقم 428/ فرن الشباك قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاثة طوابق في السفلي ثلاث شقات الاولى ثلاث غرف ودار ومطبخ والشقة الثالثة غرفة ودار ومطبخ ومنافع وفي الطابق الاول ثلاث شقات الشقة الاولى ثلاث غرف ودار ومطبخ ومنافع وفي كل من الشقتين الباقيتين غرفة ودار ومطبخ ومنافع وفي الطابق الثاني ثلاث شقات الشقة الاولى ثلاث غرف ودار ومطبخ ومنافع وفي كل من الشقتين الباقيتين غرفة ودار ومطبخ ويوجد على حدة

غرفة ومطبخ وزيد على هذه المحتويات: طابقان ثالث ورابع في الطابق الثالث ثلاث شقات الشقة الاولى غرفة للسكن ودار ومطبخ وحمّام ومتخت وفراندة ومدخل والشقة الثانية ثلاث غرف للسكن ودار ومطبخ وحمّام ومتخت وفراندة ومدخل وممشى والشقة الثالثة غرفة للسكن ودار ومطبخ وحمّام ومتخت ومدخل وفراندة. وفي الطابق الرابع اربع شقات الشقة الاولى غرفة للسكن وحمّام ومطبخ وممشى ومتخت وفراندة والشقة الثانية ثلاث غرف للسكن ودار ومطبخ وحمّام ومتخت وفراندة وحمّام وممشيان ومدخل وفراندة والشقة الثالثة غرفتان للسكن ودار ومطبخ وحمّام وممشى وفراندة والشقة الرابعة غرفة للسكن وحمّام ومطبخ وممشى ومتخت ودرج بطون داخلي/ مفرزة عن العقار رقم 35.

تأمين على كامل العقار 428/فرن الشباك ودرجة اولى مع حق التحويل الدائن البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. المدين شركة ضومط ش.م.م. قيمة التأمين /1800 000 دولار أميركي . استملاك قسم من هذا العقار بالمرسوم رقم 1964/15482 بملف 323. وضع يد بالقرار 72/10/12/653/بملف 32.

تعهد المشتري بعدم التفرغ لهذا الاسم لغير لبناني.

براح مرسوم 974/7265

. دعوى لدى محكمة بداية جبل لبنان رقم 997/3359 من الشركة العامة للبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. ضد شركة ضومط في هذا العقار 428 و464 و465 و466 يطلب تحويل الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي ودفع المال المتوجب بملفه.

. دعوى لجانب المحكمة الابتدائية في بيروت عدد 998/309 من الشركة العامة للبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. ضد شركة ضومط ش.م.م. يطلب بالحجز على الشركة في هذا العقار 428 و464 و465 و466 واعلان افلاسه بملفه. حكم افلاس صادر عن محكمة الافلاس في بيروت رقم 98/805 على حصة شركة ضومط في هذا العقار 428 و465 و466 و464 بملفه.

. استحضار دعوى رقم 99/555 من المدعية تفتيش شركة ضومط ضد المدعى عليه البنك اللبناني الفرنسي ش.م.م. راجع مالها بملفه.

. حجز عقاري بكتاب محتسبية بععبدا عدد 2003/1785 بملفه 295

تاريخ الاشارة: 2003/10/25 مصدر الحجز: وزارة المالية

الحاجز: محتسب مالية بععبدا

المحجوز عليه شركة ضومط ش.م.م. مساحته: العقار 428/فرن الشباك 1305 متر مربع.

حدوده: من الغرب طريق عام ضيق. من الشرق العقار رقم 35/فرن الشباك من الجنوب العقار رقم 409/فرن الشباك من الشمال العقار 431/فرن الشباك التخمين: /2,218,500 دولار أميركي الطرح: /1,885,725 دولار أميركي. موعد المزايدة: تجري امام رئيسة دائرة تنفيذ بععبدا نهار الخميس الواقع في 2012/5/3 الساعة 11.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح او تقديم كفالة له واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وعليه خلال 3 ايام التي تلي الاحالة دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر فاذا لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناكّل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه خلال العشرين يوماً التي تلي صدور قرار الاحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم انطوان الحلو

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بععبدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/874

للمرة الثالثة المنفذة: كلثوم ادريس لزرق وكيلها الاستاذ ربيع حبيب المنفذ عليه: علي محمد نصار وكيله الاستاذ اسعد بزيك السند التنفيذي: حكم ازالة شيوع رقم 2011/163 رقم 2010/601 في العقار رقم A/12/3163 برج البراجنة بمبلغ 135000 د.أ.

تاريخ محضر الوصف: 2011/8/24 تاريخ تسجيله: 2011/9/15 المطروح للبيع: 2400 سهم من العقار A 12/3163 برج البراجنة.

. مدخل وثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمّامان وشرفات طابق اول . حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد . يشترك بملكية القسمين رقم 1 و3 وA وكل ما ورد عليهما استدعاء الى محكمة بداية جبل لبنان الثالثة عدد 2010/601 ازالة شيوع تاريخ الدعوى 2010/8/6 المدعى عليها كلثوم ادريس لرزق المدعي علي محمد نصار.

مساحته: 135 م2 تقريباً التخمين: 135000/د.أ. . الطرح بعد

التخفيض: 128250/د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: تجري امام رئيس دائرة تنفيذ بععبدا في قصر عدل بععبدا نهار الاربعاء الواقع فيه 2012/5/9 الساعة الحادية عشرة صباحاً.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال الثلاثة ايام التي تلي الاحالة عليه دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر فاذا لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناكّل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة كما عليه في خلال العشرين يوماً التي تلي صدور قرار الاحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس قلم تنفيذ بععبدا

دعوة

الى جمعية عمومية عادية يُدعى المساهمون في شركة «ريفر ريل استيت ش.م.ل. RIVER REAL ESTATE SAL»

الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

- 1 . الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2011.
- 2 . المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2011 وإبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الارباح.
- 3 . إعطاء أعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2012.
- 4 . تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2012 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2012/5/28. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2012/5/29 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من

تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

الى جمعية عمومية عادية

يُدعى المساهمون في شركة «SIN EL FIL 2029 REAL ESTATE SAL» الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

- 1 . الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2011.
- 2 . المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2011 وإبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبت بمصير الارباح.
- 3 . إعطاء أعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و159 من قانون التجارة للسنة المالية 2012.
- 4 . تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2012 وأمور متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2012/5/28. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2012/5/29 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع أسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

إعلان عن استدرج عروض

يجري في وزارة الداخلية والبلديات . المديرية العامة للدفاع المدني استدرج عروض لشراء مولد كهربائي بقوة 150 KVA مزود بكام صوت. على الراغبين بالاشتراك بالاستدرج المذكور استلام دفتر الشروط والمواصفات الفنية المعتمدة له من المديرية العامة للدفاع المدني . عين الرمانة . مبنى بيضا . الوحدة الادارية . الطابق السابع، وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض الى المديرية العامة للدفاع المدني بالبريد المضمون أو تسلّم باليد حتى يوم الجمعة الواقع فيه 2012/5/4 وذلك قبل الساعة

العاشرة صباحاً.

يتم فض العروض في المديرية العامة للدفاع المدني . لجنة الشراء الطابق العاشر، يوم السبت الواقع فيه 2012/5/5 الساعة العاشرة صباحاً.

المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار التكاليف 775

إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2012/5/7 مناقصة عمومية تتعلق بتنفيذ بنى تحتية مائية ضمن نطاق استثمار دائرة البترون التابعة لمؤسسة مياه لبنان الشمالي. فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبرارة الكائن في شارع صلاح الدين كبرارة - طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جمال كريم.

إعلان

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط الخاص مناقصة عمومية لتقديم محول بقدرة MVA 45 لزوم معمل الاولى والاشراف على تركيبه. يمكن الاطلاع على ملف التلزم وتسلم نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط.4. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي على العنوان نفسه حتى الساعة 12,00 يوم 2012/06/2، وتفض العروض في جلسة علنية تعقد في اليوم التالي لتقديم العروض على العنوان نفسه.

المدير العام بالتكليف المهندس علي عبود التكاليف 777

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج نايف نسطه سند تملك بدل ضائع بالعقار /373/ بسفرين الزاهرية

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريبا خير

شركة بسول حنيني تفخر

بتقديم سيارة ألفا روميو جولييتا في لبنان

تحمل سيارة ألفا روميو جولييتا، إرثاً من التقاليد العريقة، إذ تتميز بقيادتها الرائعة وأدائها المتفوق بالإضافة إلى الكفاءة التي تتمتع بها هذه السيارة المريحة والمتطورة على كافة الأصعدة. وتأتي علبة التروس المزدوجة التعشيق ألفا TwinClutch المتكيفة لتكفل هذا العرض التكنولوجي المدهش.

تحافظ جولييتا على كل خصائص القيادة، والراحة، والسلامة (متعة التحكم والقيادة، والجودة، والراحة، والسلاسة، السلامة الفعالة والكامنة).

تحسين الأداء والكفاءة باستمرار مع احترام تام للبيئة.

تحتفي جولييتا بتقاليد أفضل سيارات ألفا روميو، إذ تعزّز إرثها من حيث الأداء الديناميكي، من دون المساومة على الكفاءة والراحة اليومية.

إن السر وراء هذا الأداء المتميز هو ثمرة أبحاث تكنولوجية مستمرة تبرز بأدق تفاصيلها من خلال تصميم جولييتا.

تصل سرعتها القصوى إلى 218 كم / ساعة، وتحتاج إلى 7,7 ثانية فقط للانتقال من 0 إلى 100 كم / ساعة. حتى مع هذا الأداء الممتاز، تبقى نسبة استهلاك الوقود والانبعاثات منخفضة للغاية: 5,2 ل/100 كلم خلال الدورة المركبة و 12,1 غ/كلم من ثاني أكسيد الكربون، وهي أرقام تجعل من جولييتا السيارة المدججة العاملة على البنزين الأكثر صديقة للبيئة والأكثر فعالية في الأسواق، حتى بالمقارنة مع الإصدارات المزودة بعلبة تروس يدوية للسيارات المنافسة التي تتمتع بمعدلات أدنى من حيث قوة الدفع والأداء.

(بيان)

سيارة "رينو - داستر" RENAULT DUSTER:

أوتوماتيك، قوية، واسعة، واقتصادية.

بعد النجاح الكبير الذي حققته رينو داستر، تفخر شركة بسول حنيني في الإعلان عن وصول سيارة داستر الجديدة (أوتوماتيك 4x2 - محرك بسعة 2 لتر وقوة 140 حصان). تتميز رينو داستر باستعمالها المتعددة، لا سيما أنها تجمع بين الراحة والتقنية العالية، إذ أنها

بتمتئ الأمان في شوارع المدينة كما على الطرقات الريفية الوعرة.

... قدرة جبارة على المرور بمحا كانت العوائق

تم تصميم رينو داستر خصيصاً للتكيف مع جميع أنواع الطرقات في جميع أنحاء العالم. ويهدف تلبية جميع الاحتياجات واسعة النطاق، تتدرج رينو داستر تحت ثلاث فئات: رباعية الدفع (4x4) ، دفع أمامي (4X2) مع ناقل سرعة يدوي ، فضلاً عن الإصدار الجديد (4X2) مع ناقل سرعة أوتوماتيكي وقد تم تصميم هذه الأخيرة للعلاء الذين يرغبون بالقيادة على الطرقات بوضوح تام وأطمئنان عالٍ سواء على الطرقات الآمنة أو الوعرة.

رينو داستر سيارة سهلة الاستخدام، تترجم بين الأبعاد المدججة والاناقة، بحيث تتميز بجفيتها وسرعتها، فضلاً عن الراحة الداخلية ومساحتها الواسعة وتأمينها لأعلى مستوى من السلامة.

تحرص داستر على المحافظة على البيئة وعلى محافظتك في آن، إذ تتميز بتكاليف تشغيل منخفضة، وسهولة في الصيانة ما يطلبه ويستحقه عملاء رينو.

(بيان)

هلوب

إعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء بالمعاملة رقم 98/996

طالب التنفيذ: البنك العربي الأفريقي الدولي بوكالة المحامي جوزف فرح.

المنفذ عليه: مصطفى محمود حمادي وكيله الأستاذ بهاء الحاج

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثقة بتأمين وقيمة الدين /549,984,91/ د.أ. (خمسمئة

وتسعة وأربعون ألفاً وتسعمئة وأربعة وثمانون دولاراً أميركياً وواحد

وتسعون سنتاً) عدا الفوائد واللواحق. بتاريخ 2000/4/27 صدر قرار الحجز

وسجل على الصحيفة بتاريخ 2000/5/9 وبتاريخ 2001/8/1 وضع

محضر الوصف وسجل على الصحيفة بتاريخ 2001/11/3 تحصيلاً لدين

المنفذ المدين اعلاه.

أ. المطروح للبيع: العقاران 6686 و6687 الشياح.

مطروحان للبيع بالمزاد العلني كوحدة وعلى أن يتحمل المشتري رسوم

المخالفات والغرامات لأنها محسومة من قيمتها التخمينية.

وهما: عبارة عن قطعتي أرض ضمنها بناء قيد الإنشاء مفرزة عن 269 وفقاً

للافتادات العقارية.

ولدى الكشف تبين أن العقارين 6686 و6687 الشياح احدث عليهما بناء

ضخم تبلغ مساحته آلاف الأمتار وهو معروف باسم «بون مارشيه» ويقعان

ضمن نطاق منطقة الشياح العقارية في محلة الأوزاعي وهما متلاصقان

ورخص البناء بإنشاء بناء عليهما معاً فأنشأ بناء ضخماً باسم بون

مارشيه: ويتألف هذا البناء من طابقين سفليين وطابق أرضي وخمسة طوابق

علوية وللطابقين السفليين نزلة سيارة. يتألف السفلي الثاني من 3

مستودعات وممرات ومواقف سيارات تعود للطابقين السفليين. بيع مستودع

منها إلى مصطفى السمك مع صالة في السفلي الأول يصلها درج داخلي وهي

تشتمل على حمام ويشغلها حالياً حسن الدين وبيع مستودع ثان إلى

علي كريم والباقي مستودع كبير شاعر ويشتمل على ممر وغرفة وحمامات

وأربعة مصاعد وبيتي درج. 2. الطابق السفلي الأول: تنوسطه

حديقة داخلية تشتمل على بركة ماء وفيه أيضاً صالة يتبعها مستودع

في السفلي الثاني بيعت من مصطفى السمك وصالة يشغلها غسان مطر

وصالة ضمنها حمام يشغلها حسن علي حمود وصالة مع محل في الأرضي

يصلها درج داخلي يشغلها علي غدار وصالة يشغلها حسين عطية

وصالة كبيرة يشغلها صبحي شقير وصالة يشغلها محمد جميل جابر

وغرفة حمامات وصالة كبيرة للجهة الجنوبية يشغلها المستاجر محمد

الحلبي وبيوت أربعة مصاعد وبيت درج ودرجان لولبيان وصالة من أربعة

ابواب يشغلها محمد علي محفوظ وأربعة محلات يشغلها قاسم بونس

وثلاثة محلات يشغلها المستاجر حسن حمود وهناك أيضاً ممرات ومواقف

لسيارات الطابق.

3. الطابق الأرضي: يوجد فراغ في وسطه ويشمل أ. على مدخلين للبناء

كبيرين ومدخل عادي من الجهة الجنوبية. ب. محل يشغله غسان مطر

ج. محل يشغله خليل كوراني. د. محل يشغله علي غدار. ه. محل يشغله

عبد الحسن رزق. و محطة محروقات وهي منشأة خلفاً للقانون. ز. محل

يشغله قاسم زلغوط. ح. محل يشغله عبد برجواوي. ط. صالة يشغلها علي

بونس. ي. محل يشغله حسين عطية ق. محل يشغله علي قاسم. ومحل

تشغله شركة شندلر ومحل تشغله جمعية المبرات الخيرية ومحل يشغله

حسن رباح. ومحل يشغله محمد

قاسم حبيب وصالتان يشغلها محمد ترمس وخمس صالات تشغلها شركة

شندلر وصاللة يشغلها عصام شمس ومخزنان وصالتان يشغلها عزمي

راشد وثمانية محلات وسبع صالات يشغلها محمد الصالح وصاللة يشغلها

محمد محسن وصاللة كبيرة وصاللة غير مباعة في الوسط ومخزن مباع

إلى عبد الرحمن ابراهيم و3 صالات عرض يشغلها لمحم رسلان و9 صالات

شاغرة وسبعة مخازن شاغرة وغرفة تضم حمامات. وأربعة بيوت للمصاعد

وممرات ودرجان. 4. الطابق الأول: ويشتمل على صالة

عرض يشغلها غسان ضاهر وصاللة يشغلها زكي المقداد وصاللة يشغلها

نمر الخنسا وصاللة يشغلها عبد العزيز فضل الله وصالتان يشغلها

علي ترمس وصاللة يشغلها حسن وهبة وصاللة يشغلها فؤاد كريم

وصالة يشغلها حسين عوالي وصالتان تشغلها رنده سنو وصاللة يشغلها

حبيب مصطفى وصالتان يشغلها محمد محسن وصاللة يشغلها اسماعيل

سنان وصاللة يشغلها احمد شهاب وصاللة يشغلها نعمة وهبة وصاللة

يشغلها حسين وهبة وصاللة تشغلها فاطمة وهبة وصاللة يشغلها حسن

بشير وصاللة يشغلها عبد الحفيظ المصري وصالتان يشغلها حسين

عوالي وصاللات شاغرة وعددها سبع عشرة وصاللة كبيرة تتبع للتعاونية

في الطابق الأرضي و3 صالات مباعة إلى طالب منصور وصاللة يشغلها

علي عوضه وصاللة مؤجرة لجمعية الإنسان الكفيف وصالتان يشغلها

عدنان بري وممرات وأربعة بيوت ومصعد وبيوت درج ودرجان.

5. الطابق الثاني: يشتمل على صالة يشغلها حسن صفا وصاللة يشغلها

حسن المقداد وصالتان تشغلها رباح بداح وصاللة تشغلها منية اللبان

وصالة يشغلها علي قصير وصالتان يشغلها علي شحادة وصاللة يشغلها

حسن سلمان وصاللة تشغلها جومانا اصلان وصاللة يشغلها علي سيف

الدين وصاللة يشغلها خليل حماده وصاللة يشغلها احمد عطوي وصاللة

مباعة للسيد كركي وصالتان مباعتان للسيد محمود درويش وصاللة مباعة

لشريف اللبان وصاللة مباعة لوليد ياسين و32 صالة غير مباعة.

6. الطابق الثالث: ويشتمل على صالات يشغلها: صالة عرض يشغلها محمود

عقيل وصاللة عرض يشغلها عقل عطية وصاللة عرض يشغلها سعيد القبوط

وصالة عرض يشغلها انصاف نصر الدين وصاللة عرض يشغلها نزار حيدر

وصالة كبيرة عدد 3 مع 3 حمامات وصالتان يشغلها المشتري يوسف

حسين وصالتان للسيد محمد حرفوش وصالتان يشغلها نايف طه وصاللة

يشغلها نزار حيدر وصاللة يشغلها خضر شموط وصاللة يشغلها جهاد

حمود وصاللة يشغلها بسام غلام وصاللة يشغلها حسن عواركة وصاللة

مباعة إلى محمود درويش وصاللة للسيدة نجاة احمد الحسن وصاللة

للسيد علي محمد الساحلي وصالتان يشغلها بهجت درويش وصالتان

يشغلها زكي وطالب المقداد و3 صالات للسيد حسين درويش وصاللة تشغلها

ماجدة سلامة وصاللة يشغلها عبد الرحمن محبو وصاللة يشغلها سعد

الدين المصري وصاللة تشغلها ماجدة اصلان وصاللة كبيرة يشغلها محمد

شحاده وصاللة تشغلها فايدة نمر كمال الهادي وصاللة كبيرة وخمس

صالات شاغرة. 7. الطابق الرابع: ويتألف من مكتب

وحمام ومطبخ للسيد مهدي علي الحاج حسن ومكتب وحمام ومطبخ

للسيد علي عساف ومكتب وحمام ومطبخ للسيد انيس عجمي ومكتب

وحمام ومطبخ للسيد منذر فواز ومكتب وحمام ومطبخ للقاضي عوني

رمضان ومكتب وحمام ومطبخ للسيد ابراهيم سكيكي عدد 2. ومكتب مع

حمام ومطبخ للسيد احمد رسلان ومكتب وحمام ومطبخ للسيد علي

حيدر ومكتب مع حمام ومطبخ للسيد محمد العلي عدد 2. ومكتب مع حمام

ومطبخ للسيد علي رحال ومكتب مع حمام ومطبخ إلى جمعية التعاون

والمطبخ إلى احلام بيضون ومكتب وحمام ومطبخ للدكتور محمود شرف

الدين ومكتب وحمام ومطبخ للتاجر محمد رزق ومكتب وحمام ومطبخ

للمهندس محمد شفيق رباح ومكتب وحمام ومطبخ للمهندس سامي

رسلان ومكتب وحمام ومطبخ إلى ناصر سميح فياض ومكتب وحمام

ومطبخ إلى حسام غادر ومكتب وحمام ومطبخ إلى محمد شحاده ومكتب

وحمام ومطبخ إلى رباح بداح ومكتب وحمام ومطبخ إلى سعد الدين حيدر

ومكتب وحمام ومطبخ إلى سعد الدين حيدر واحد عشر مكتباً شاغراً ومكتب

مباع رقم 1414. 8. الطابق الخامس: ويتألف من صالات:

انجز منها السقف والأعمدة والورقة وهي بدون بلاط وتقطع حسب الطلب

والباقي سطح. اما الوقوعات الموضوعه على صحيفة

العقار 6686 الشياح فهي التالية: مصاب ببحر بالمرسوم 971/2474 يقع

ضمن نطاق ارتفاع المطار وتصديق تصميم توجيهي بالمرسوم 97/10231

بمبلغ 186 الشياح. استحضرار مقدم لحكمة بداية جبل لبنان من المدعي ملحم

رسلان ضد المدعي عليه مالك العقار بصفته الشخصية وبصفته مديراً

وصاحب الشرق الاوسط للاستثمارات العقارية والمطلوب ادخالها شركة

بيادي لاند ش.م.م. الزام بالتسجيل رقم الدعوى 90/5298. قيد احتياطي

ورد استدعاء من الدكتور عبد الرؤوف فضل الله يطلب فيه وضع اشارة عقد

بيع مسجل لدى كاتب عدل الغبيري علامة تحت رقم 88/14185 ويشمل ربع

3 مخازن. يراجع الاستدعاء بملفه. قيد احتياطي ورد استدعاء من مصطفى

ديب السمك يطلب فيه وضع اشارة بانه اتفق مع مالك العقار على مقايضة

المستودعين بهذا العقار بالعقار رقم 111 كيفون/ يراجع الاستدعاء والاتفاق

بملفه. استحضرار دعوى مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان رقم 91/6866 المدعي

الدكتور عبد الرؤوف محمد حسن فضل الله ضد مالك العقار قيد احتياطي

باتفاقية بيع المحل الثاني من الجهة الشرقية من الطابق السفلي الاول من

المبنى المقام على هذا العقار وكذلك المحل الأرضي الاول من الجهة الشمالية

والمحل الذي يعلو مباشرة المحل الأرضي لمصلحة غسان عمر ضاهر

مسجل لدى كاتب عدل برج البراجنة (السبع) رقم 92/2447 بمصلحة دعوى

رقم 92/13110 مقدمة لمحكمة بيروت الابتدائية من طارق حمزه ومحمد ذيب

ضد المالك بملفه. قيد احتياطي باشارة اتفاقية بين مالك العقار وحيدر زين

هاشم وازدهار فريد كنعان مسجلة لدى كاتب عدل الغبيري رقم 92/8968

يراجع مضمون الطلب والاتفاقية بملف 6685. استحضرار مقدم لجان

محكمة الاستئناف المدنية في بيروت. عقارية. برقم 93/180 المستأنف الحاج

مصطفى حمادي المستأنف عليهما طاروق نجيب حمزة ومصطفى مصطفى

ذيب الحكم المستأنف أساس 2001/1847 قرار رقم 93/40 بملفه. قيد احتياطي

باتفاقية بيع لمصلحة حسين علي عطية كامل المحلين 1020/1009 في الطابق

الأرضي مسجل لدى كاتب عدل الغبيري (علامة) رقم 92/11219 في 92/9/17

واستدعاء رقم 93/21352. بناء مخالف

كتاب التنظيم المدني في جبل لبنان رقم 93/9/17/506 تعهد المالك بتسوية

اوضاع البناء القائم على هذا العقار والعقار 6687 مسجل لدى كاتب عدل

الغبيري علامة رقم 94/28854 بملفه. اشارة احتياطية بعقد بيع صالة في

الطابق السفلي الاول رقم 15 لمصلحة حسن علي حمود بملفه. اشارة

احتياطية بعقد بيع وشراء صالة في الطابق السفلي الاول رقم 12 لمصلحة

علي رمال استدعاء بملفه. اشارة احتياطية ببيع مستودع في الطابق

السفلي اول رقم 19 لمصلحة صبحي عبد الرحمن شقير بموجب استدعاء

بملفه. مخالفة بناء كتاب التنظيم المدني 95/9/26/1586 ومخالفة بناء

كتاب المحافظ رقم 95/5141/96/6/13 بملفه. استحضرار دعوى مقدم لمحكمة

بداية جبل لبنان رقم 96/1106 من المدعي عبد الرضا حسن ابراهيم ضد

المدعى عليه مالك العقار وجهة الدعوى تنفيذ عقد بيع بملفه. استحضرار

دعوى مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان رقم 96/821 من المدعي علي وعبد الله

وعباس اولاد حسن عوضه ضد المدعي عليه الحاج مصطفى محمود حمادي

وجهة الدعوى الزام بتنفيذ اتفاقية بيع وتسليم محلات بملفه. طلب

تنفيذ صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء رقم 98/996 من طالب التبليغ البنك

العربي الافريقي الدولي ضد المنفذ عليه مصطفى حمادي. تأمين مع حق

التحويل: الدائن البنك العربي الافريقي الدولي: المدين مالك العقار الحصة

المؤمنة كامل العقار 6686 و6687 المبلغ ثمانماية الف د.أ. حق وفائدة حسب

شروط العقد. درجة اولي. حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ

بعبداء رقم 98/162 من طالب الحجز مارون رزق ضد المحجوز عليه مالك

العقار تحصيلاً لدين الحاجز بملفه. استحضرار دعوى مقدم لجان

الابتدائية الاولى في جبل لبنان رقم 99/198 من المدعي جمال ومحمد

صبيدين وعصام صبيدين ضد المدعي عليه مصطفى السمك والمطلوب ابلاغه

مالك العقار لحين تسجيل بيع وبند جزائي. اشارة بيع محل في الطابق

الأرضي رقم 1010 لمصلحة علي احمد ريس بموجب عقد بيع وشراء مسجل

لدى كاتب عدل الغبيري علامة رقم 99/2446 اشارة بيع المكتب في الطابق

الثالث رقم 1341 لمصلحة محمد نمر شحادي فلسطيني الجنسية بمبلغ

9000/247500 د.أ. بموجب عقد بيع وشراء منظم لدى كاتب عدل حارة حريك

دكاش برقم 2000/3219. حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء رقم

98/996 لمصلحة البنك العربي الافريقي الدولي على المحجوز عليه مصطفى

حمادي تحصيلاً لدين الحاجز بملفه. مخالفة بناء بكتاب التنظيم المدني

رقم 99/م/1017 بملفه. حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء رقم

2000/228 من الحاجز المهندس ناصر فياض ضد المحجوز عليه مصطفى

حمادي تحصيلاً لدين الحاجز. استحضرار دعوى لجان

محكمة الاستئناف المدنية في بيروت. عقارية. برقم 93/180 المستأنف الحاج

مصطفى حمادي المستأنف عليهما طاروق نجيب حمزة ومصطفى مصطفى

ذيب الحكم المستأنف أساس 2001/1847 قرار رقم 93/40 بملفه. قيد احتياطي

باتفاقية بيع لمصلحة حسين علي عطية كامل المحلين 1020/1009 في الطابق

الأرضي مسجل لدى كاتب عدل الغبيري (علامة) رقم 92/11219 في 92/9/17

واستدعاء رقم 93/21352. بناء مخالف

استحضرار دعوى مقدم للمحكمة العقارية (القاضي المنفرد المدني) في

بعبداء رقم 2001/225/2002 المدعي عصام عبد الكريم شمس المدعى عليه مصطفى

حمادي وجهة الدعوى: الزام بالافراز وتسجيل المحل في الطابق الأرضي رقم

57 (D) يراجع بملفه. يومي 2002/196 استحضرار دعوى مقدم لمحكمة بداية

بيروت المدنية عدد 2002/29 المدعون جمال ومحمد احمد ضد المدعى عليه

مصطفى ديب السمك والمطلوب ادخاله مصطفى حمادي جهة الدعوى

الزام بتسجيل المستودع في الطابقين السفليين الاول والثاني والمطالبة

بقيمة بند جزائي على ان يحصر هذه الدعوى عند افراز العقار بالقسم

موضوع الدعوى يراجع بملفه. يومي 2001/2855. طلب تسجيل محضر

وصف عقار صادر عن دائرة تنفيذ بعبداء برقم 98/996 تاريخ 2000/6/28

لمصلحة البنك العربي الافريقي الدولي على المنفذ عليه مصطفى حمادي

يراجع بملف 6686. اما الوقوعات الموضوعه على صحيفة

العقار /6687/ الشياح فهي التالية: قطعة ارض مفرزة عن 269. يومي

90/584 استحضرار دعوى مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان من المدعي

ملحم رسلان ضد المدعى عليه مالك العقار بصفته الشخصية وبصفته

مديراً وصاحب شركة الشرق الاوسط للاستثمارات العقارية والمطلوب

ادخالها شركة بيادي لاند ش.م.م. الزام بالتسجيل رقم الدعوى 90/5288 يومي

90/695 قيد احتياطي ورد استدعاء من الدكتور عبد الرؤوف فضل الله يطلب

فيه وضع اشارة عقد بيع مسجل لدى كاتب عدل الغبيري (علامة) تحت رقم

88/14185 يشتمل بيع 3 مخازن راجع الاستدعاء بملفه. يومي 94/2073 تعهد

المالك بتسوية اوضاع البناء القائم على هذا العقار والعقار 6686 مسجل

لدى كاتب عدل الغبيري (علامة) رقم 94/28854 بملفه. يتوجب ابراز رخصة

اسكان ودفع رسوم انشاءات. يومي 96/1334 مخالفة بناء كتاب المحافظ

رقم 95/5141 تاريخ 96/6/13 بملف 6686. يومي 96/1707 استحضرار

دعوى مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان رقم 96/1106 من المدعي عبد الرضا

حسن ابراهيم ضد المدعى عليه مالك العقار وجهة الدعوى. تنفيذ عقد بيع

بملفه. يومي 96/2174. استحضرار دعوى مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان

رقم 96/6866 المدعي الدكتور عبد الرؤوف محمد حسن فضل الله ضد

مالك العقار. يومي 92/99. دعوى رقم 92/138 مقدمة لمحكمة بيروت

الابتدائية من طارق حمزه ومحمد ذيب ضد المالك بملف 6686. يومي 93/1178

استحضرار مقدم لجان محكمة الاستئناف المدنية في بيروت/عقارية/

رقم 93/180 المستأنف الحاج مصطفى حمادي المستأنف عليهما طاروق نجيب

حمزه ومحمد حسن ذيب الحكم المستأنف اساس 92/138 قرار. يومي

93/2164. بناء مخالف كتاب التنظيم المدني في جبل لبنان رقم 506 تاريخ

93/9/17. تأمين مع حق التحويل الدائن البنك العربي الافريقي

الدولي. بيروت. المدين مالك العقار. الحصة المؤمنة كامل العقارين 6686

و6687 لقاء مبلغ ثمانماية الف د.أ. حق وفائدة حسب شروط العقد درجة

اولي يومي 97/2074 تصديق التصميم التوجيهي العام بالمرسوم 97/10231

سعيد احمد الصالح بملف 6686 .
يومي 2000/797 . اشارة بيع المكتب
بالطابق الثالث لمصلحة الفلسطيني
محمد نمر شحادي راجع 6667 . يومي
1060/2000 حجز تنفيذي رقم 98/996
لمصلحة البنك العربي الافريقي الدولي
راجع 6686 . يومي 2000/1109 مخالفة
بناء راجع 6686 . يومي 2000/1813
حجز احتياطي رقم 2000/228 لمصلحة
ناصر فياض راجع 6686 . يومي
2000/1814 دعوى رقم 2000/297 من
المدعي ناصر فياض راجع 6686 يومي
2001/675 . استحضار دعوى مقدم
للمحكمة العقارية القاضي المنفرد
المدني في بعبدا رقم 2001/225 من
المدعي عصام عبد الكريم شمس ضد
المدعى عليه مصطفى محمود حمادي
تراجع صحيفة العقار 6686 يومي
2001/2276 استحضار دعوى مقدم
للمحكمة العقارية القاضي المنفرد
المدني في بعبدا رقم 2001/251 في
2001/9/6 المدعي عدنان بري، المدعى
عليه مصطفى حمادي . وجهة الدعوى
الزام وتسجيل المحلين في الطابق الالول
يراجع بملفه . يومي 2001/2855 طلب
تسجيل محضر وصف عقار محجوز
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا برقم
98/996 تاريخ 2000/6/28 لمصلحة
البنك العربي الافريقي الدولي على
المنفذ عليه مصطفى حمادي يراجع
بملف 6686 .

حدود العقار 6686 الشياح: يحده غرباً
وشمالاً طريق عام وشرقاً العقار 6689
وجنوباً العقار 6687 .
حدود العقار 6687 الشياح: يحده غرباً
وجنوباً طريق عام وشرقاً العقار 6685
وشمالاً العقار 6686 .
مساحة العقار 6686 الشياح: 2819 متراً
مربعاً .
مساحة العقار 6687 الشياح: 1993 متراً
مربعاً .

التخمين وبدل الطرح المقرر: قد
تختمن العقاران 6686 و 6687 الشياح
والمطروحين للبيع كوحدة بمبلغ
وقدره 47,115,958/د.أ. ويترجى للبيع
بعد التخفيض القانوني بمبلغ وقدره
28,269,575/د.أ.
تاريخ ومكان المزايمة:
وقد حدد موعد المزايمة نهار الاربعاء
تاريخ 2012/5/9 الساعة الحادية عشرة
صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعبدا
في قصر عدل بعبدا . المبني الجديد .
شروط البيع:

فعلى الراغب في الشراء وقيل المباشرة
بالمزايمة ايداع مبلغ موازن لثمن الطرح
في صندوق الخزينة او مصرف مقبول
باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم
كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما
عليه وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار
الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة
المزايمة بالعشر على مسؤوليته، كما
عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة
دفع الثمن ورسم الدلالة 5% وعلى
ان يتحمل المشتري رسوم المخالفات
والغرامات لانها محسومة من قيمة
العقارين التخمينية عند التسجيل .

مامور التنفيذ
مارو قزي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/479
غرفة الرئيس القاضي المنتدب عبد
القادر النقوزي
المنفذ : بنك بيروت ش.م.ل. وكيله
الحسامي شارل عيروط .
المنفذ عليه : عباس فضل كرشث وكيله
الحمامي وليف الشريف .
السند التنفيذي : سند دين بقيمة
136400/ مئة وستة وثلاثون ألفاً
وأربعمائة دولار أميركي عدا الفوائد
والرسوم والواحق بموجب إستنابة
صادرة عن رئاسة دائرة تنفيذ بيروت

برقم 2008/421 .
تاريخ التنفيذ : 2008/3/12
تاريخ تبليغ الإنذار : 2009/2/6
تاريخ قرار الحجز : 2008/7/24
تاريخ تسجيله : 2008/8/5
تاريخ محضر وصف العقار :
2009/4/27
تاريخ تسجيله : 2009/5/22
العقارات المطروحة :

ثمانماية سهماً بإسم المنفذ عليه في كل
من الأقسام 22 و 23 و 24 و 25 و 35 و 36
و 37 و 38 و 40 و 41 و 42 و 43 و 44 و 45
و 46 و 47 و 48 و 49 و 50 من العقار رقم
52/ منطقة البرج الشمالي العقارية
الذي يحده من الغرب أملاك عامة ومن
الشرق ومن الجنوب العقار 1694/
ومن الشمال العقار 1672/، والأقسام
تحتوي على :

أولاً : القسم 22 عبارة عن محل تجاري
في الطابق الأرضي له باب من الجهة
الشرقية على طريق فرعي جاهز
للاستثمار . مساحته 33/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 17600/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 10560/ د.أ .

ثانياً : القسم 23 عبارة عن محل تجاري
للجهة الشرقية . طابق أرضي . مساحته
32/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 17066,67/
د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 10240/ د.أ .

ثالثاً : القسم 24 عبارة عن محل تجاري
للجهة الشرقية . له واجهة على طريق
فرعي . مساحته 34/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 18133,33/
د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 10880/ د.أ .

رابعاً : القسم 25 عبارة عن محل تجاري .
طابق أرضي للجهة الشرقية . له واجهة
على طريق فرعي . مساحته 33/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 17600/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 10560/ د.أ .

خامساً : القسم 35 طابق أول عبارة عن
محل تجاري للجهة الشرقية . بحاجة
لإستكمال بعض الترميمات الداخلية
(تشطيب) . مساحته 64/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 19200/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 11520/ د.أ .

سادساً : القسم 36 طابق أول . صالة
مفتوحة للجهة الشرقية . بحاجة
لإستكمال بعض الترميمات (تشطيب)
من الداخل . مساحته 66/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 19800/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 11880/ د.أ .

سابعاً : القسم 37 طابق أول . صالة
مفتوحة . بحاجة لإستكمال بعض
الترميمات من الداخل (تشطيب) .
مساحته 65/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 19500/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 11700/ د.أ .
ثامناً : القسم 38 طابق أول . صالة من

الجهة الشمالية الشرقية من المبني .
بحاجة لترميم من الداخل (تشطيب) .
مساحته 76/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 22800/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 13680/ د.أ .
تاسعاً : القسم 40 في الطابق الثاني .
مؤلف من ثلاث غرف وممر وحمام .
للجهة الشرقية . يلزمه تشطيب من
الداخل . مساحته 67/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 17866,67/
د.أ .

بدل طرح ال 800 سهم : 10720/ د.أ .
عاشراً : القسم 41 برج شمالي طابق
ثاني . مؤلف من غرفة وموزع وحمام .
يلزمه تشطيب من الداخل فقط (بياض) .
مساحته 34/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 9066,67/
د.أ .

بدل طرح ال 800 سهم : 5440/ د.أ .
حادي عشر : القسم 42 طابق ثاني
للجهة الشرقية . مؤلف من ثلاث غرف
وموزع وحمام . مفتوح على سطحية .
مساحته 84/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 22400/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 13440/ د.أ .

ثاني عشر : القسم 43 طابق ثالث جهة
شرقية جنوبية . مؤلف من ثلاث غرف
وممر وحمام وشرفة من الجنوب .
مساحته 108/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 25200/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 15120/ د.أ .
ثالث عشر : القسم 44 طابق ثالث . مؤلف
من أربع غرف وممر وحمام للجهة
الشرقية الشمالية . مساحته 77/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 17966,67/
د.أ .

بدل طرح ال 800 سهم : 10780/ د.أ .
رابع عشر : القسم 45 طابق ثالث . مؤلف
من أربع غرف وممر وحمام للجهة
الشمالية الغربية . مساحته 83/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 19366,67/
د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 11620/ د.أ .

خامس عشر : القسم 46 طابق ثالث
من الجهة الجنوبية الغربية . مطل على
البحر . مؤلف من ثلاث غرف وحمام
وممر وشرفة . مساحته 111/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 25900/ د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 15540/ د.أ .

سادس عشر : القسم 47 طابق رابع جهة
جنوبية شرقية . مؤلف من غرفة ودار
وحمام وشرفة . مساحته 64/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 13866,67/
د.أ .
بدل طرح ال 800 سهم : 8320/ د.أ .

ثامن عشر : القسم 48 طابق
رابع جهة شمالية شرقية مؤلف من
أربع غرف وموزع وحمام . مساحته
83/ م .
قيمة تخمين ال 800 سهم : 17983,33/
د.أ .

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استصدار عروض لشراء محولات
قدرة MT/BT لزوم محطات التحويل
الخاصة والعامه .
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وتسلم العروض باليد إلى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
12 - المبني المركزي .
علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2012/5/11
عند نهاية الدوام الرسمي الساعة
11,00 .

بيروت في 2012/4/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس/ ملحم خطار
التكليف 752

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة

اجهزة كومبيوتر (server) .
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان . امانة السر . الطابق
12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان .
طريق النهر .
تسلم العروض باليد الى امانة سر
كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق
12 « . المبني المركزي .
علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض
هو نهار الجمعة الواقع في 2012/5/11
عند نهاية الدوام الرسمي الساعة
11:00 .

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

بيروت في 2012/4/12
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس
ملحم خطار
التكليف 765

«منزل السعادة»

افتتاح متجر «شيكو» الجديد بتصميم مبتكر حيث تقطن السعادة

أعلنت شركة بوكتي وشركاه (Boticco)، الرائدة في قطاع رعاية الأطفال في لبنان، عن افتتاح «منزل السعادة» وهو متجر جديد لعلامة «شيكو» التجارية (CHICCO) في الأشرفية ساحة ساسين. ويتوقع أن تغمر السعادة الأمهات والأطفال في المتجر الجديد بفضل مفهومه الجديد للتصميم الداخلي المريح للأهالي والأطفال والمخصص لاحتضان آخر صيحات الموضة في عالم تصميم أزياء الأطفال ومفاجاتها. يذكر أن «منزل السعادة» هو أحد أولى المحلات التجارية في العالم التي تم تطويرها تماشياً مع مفهوم متجر «شيكو» الجديد الذي يعكس صورة العلامة التجارية وتتمثل في ترجمة مقولة «السعادة هي رحلة تبدأ عند الطفولة». وقد أشرفت على تصميمه أسرة من أجل الأسرة، بخطوط تلي الاحتياجات الشرائية للأهل والأطفال على حدٍ سواء.

(بيان)

وزير الصحة العامة
علي حسن خليل
التكليف 770



دروغبا محتفلاً
بهدف الفوز في مرمى
برشلونة (غلين كيرك
- أ ف ب)

دوري أبطال أوروبا

كبرياء الإنكليز تُسقط البطل

رد تشلسي الإنكليزي اعتبره أمام برشلونة الإسباني، ونجح في تحقيق الفوز عليه 0-1 في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ليحصل «البلوز» على أفضلية قبل مباراة الإياب المقررة الثلاثاء المقبل

هادي احمد

اتجهت أنظار عشاق الساحرة المستديرة، أمس، لتابعة لقاء رد الاعتبار الذي جمع تشلسي الإنكليزي ببرشلونة الإسباني على ملعب «ستامفورد بريدج» في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا. مواجهة لم تكن فقط بين لاعبي «البلوز» والكاتالونيين، بل كانت على صعيد أكبر، تكتيكية، بين المدربين الإيطالي روبرتو دي ماتيو والإسباني جوسيب غوارديولا... وفي النهاية انتصر فيها الإيطالي.

قرأ دي ماتيو المباراة قراءة منطقية، ولعب بخمسة لاعبي وسط، 4 منهم ذوو نزعة دفاعية، فرانك لامبارد والنيجييري جون أوبي ميكيل، والبرتغالي راوول ميريديث والبرازيلي راميريش، الذين على الرغم من استحواذ برشلونة على المباراة، إلا أنهم تمكنوا من الوقوف حائطاً قوياً في وجه الضيوف. واعتمد الإيطالي على المرتدات التي أتقنها لاعبه منذ صافرة البداية، حيث جاء التنبيه الأول من طريق أحد أفضل لاعبي المباراة، العاجي ديدويه دروغبا، في الدقيقة الثالثة، لكنه لم ينجح، ثم أعاد الكرة مرة أخرى بعدها بدقائق معدودة وباءت المحاولة بالفشل، إلا أن المرتدة الأخيرة في الوقت بدل الضائع في الشوط الأول من طريق راميريش، مرت عن مدافعي «البرشا» ليسدها دروغبا، الذي كان في أفضل حالاته الفنية والبدنية، مباشرة في الشباك معلناً تسجيل هدف المباراة الوحيد.

في المقابل، أتاحت لبرشلونة العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل، أولاها في الدقيقة الثامنة عندما انفرد التشيلياني الكسيس سانثيز بحارس المرمى

التشكي بيتر تشيك وحاول إسقاطها فوق الأخير، لكن الكرة ارتطمت بالعارضة. وفي الدقيقة 16 سدده أندريس اينيسستا كرة قوية تصدى لها تشيك وتابعها سيسك فابريغاس بتسديدة ضعيفة.

آمال برشلونة في العودة بالنتيجة خلال الشوط الثاني، كانت كلها معلقة على الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي وجد صعوبة في فك شيفرة الدفاع الأزرق الذي تحسن كثيراً في الشهرين الأخيرين وأصبحت شبكته تستقبل الأهداف بصعوبة بالغة. لكن ميسي الذي يبقى القادر على فعل المستحيل في غفلة، اختفت موهبته لدقائق أمام التكتل والرقابة الجماعية، ليعود في الوقت بدل الضائع من المباراة ويقود هجمة وصلت على أثرها الكرة إلى قدمي بيدرو الذي سددها كرة أرضية زاحفة لترطم بالقوائم الأيسر، وتصل إلى سيرجيو بوسكيتس الذي تابعها إلى خارج أرض الملعب.

في المحصلة، عانى ميسي، وعندما يعاني «البرغوث» فإن برشلونة سيعاني بطبيعة الحال، هذا ما كان واضحاً ليلة أمس. معاناة ميسي لم تكن بسبب الضغط الدفاعي العالي المستوى من لاعبي «البلوز» فحسب، بل أضيف إليها أن شافي هرنانديز، أحد أركان المثلث الذهبي، كان فاقداً لإبداعاته ومساندته.

لزميليه ميسي واينيسستا. في المقلب الآخر، أدت كبرياء الإنكليز دوراً مهماً في خروجهم بهذه النتيجة بعدما كان معظم المحللين والنقاد يتوقعون خسارتهم، حتى في ملعبهم، لتزداد آمال الإسباني فيرناندو توريس مهاجم «البلوز»، الذي بقي على مقاعد الاحتياط، في تحقيق حلم حياته منذ كان طفلاً: الفوز بالكأس «ذات الأذنين».



غوارديولا لن يدرب تشلسي

نفى جوسيب غوارديولا التقارير التي تحدثت عن تركه برشلونة في نهاية الموسم الحالي للإشراف على تشلسي، معتبراً إياها من «نسخ الخيال». وكانت وسائل الإعلام قد ذكرت أن غوارديولا هو الهدف الأول لمالك تشلسي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش الذي أقال المدرب البرتغالي أندريه فياش-بواش وعين مساعده الإيطالي روبرتو دي ماتيو بديلاً له حتى نهاية الموسم.

يوروبا ليغ

أتلتيكو مدريد x فالنسيا وسبورتنغ لشبونة x أتلتيك بلباو في نصف نهائي «يوروبا ليغ»

الثانية بعد 2005 حين خسر امام سسكا موسكو الروسي، سهلة في مواجهة ضيفه أتلتيك بلباو الإسباني الذي تخلص من فرق كبيرة مثل باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي وشالكة في طريقه الى دور الاربعة. وسيكون بلباو عازماً على تخطي الفريق البرتغالي من اجل بلوغ النهائي القاري الاول له منذ 1977 حين خسر امام بوفنتوس الإيطالي في هذه المسابقة ذاتها التي كانت تحت مسمى كأس الاتحاد الأوروبي وقتذاك. وتقام مباريات الاياب الخميس المقبل.

يكرر هذا الامر مجدداً بقيادة مربيه الجديد الأرجنتيني ديبغو سيميوني وهادفه المميز الكولومبي راداميل فالكاو الذي حطم الموسم الماضي الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في المسابقة الأوروبية وقاد فريقه السابق للفوز باللقب على حساب مواطنه براغا بتسجيل هدف المباراة النهائية الوحيد.

لكن فريق المدرب اوناي امري جاهز للتحار من فريق العاصمة رغم انه لم يحقق سوى فوز وحيد خلال المباريات الست الاخيرة التي خاضها في الدوري المحلي. ولن تكون مهمة سبورتنغ لشبونة الساعي الى حوض النهائي للمرة

ياخذ اتلتيكو مدريد الإسباني ومواطنه فالنسيا نسخة من مواجهتهما المحلية الى نصف نهائي «يوروبا ليغ» عندما يلتقيان الليلة على ملعب «فيستي كالدرون»، ضمن سعيهما الى حوضيات الموسم المحلي والتعويض عبر اللقب الأوروبي.

وكان اتلتيكو مدريد قد تغلب على فالنسيا في الدور ربع النهائي من النسخة الأولى لمسابقة «يوروبا ليغ» عام 2010 وذلك بفضل الهدفين اللذين سجلهما في «مستايا» (2-2) ذهاباً و0-0 اياباً، ليواصل مشواره نحو اللقب بفوزه عامذاك في النهائي على فولام الإنكليزي، وهو يأمل أن



مدرب سبورتنغ بينتو لدى وصوله الى المؤتمر الصحافي (ا ف ب)

ثلاثة فرق اسبانية وأخر برتغالي تخوض سباق الامتار الاخيرة في مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، وذلك عندما تتواجه الليلة الساعة 22,05 بتوقيت بيروت في ذهاب الدور نصف النهائي

أخبار رياضية

أربع ميداليات لبعثة الكراسي المتحركة

حققت بعثة منتخب لبنان في كرة الطاولة للكراسي المتحركة أربع ميداليات (ذهبية، فضيتان وبرونزية) في مشاركتها في البطولة الخامسة في الأردن بمشاركة 13 دولة تمثلت باللاعبين المؤهلين لدورة الألعاب البارالمبية الصيفية التي ستجرى في لندن هذا العام. وكانت الذهبية لهاروتيون طاشجيان في فئة الزوجي فئة 10، وفي الفردي والزوجي فئة 3. فضيتان لإيلي الرحباني والزوجي فئة 5 برونزية عبر أحمد أبو هاشم. وسبق للمنتخب المذكور أن حاز 7 ميداليات ملونة في بطولة العالم للكراسي المتحركة في لعبة كرة الطاولة التي جرت في الإمارات.

نهائي كأس الطائرة

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة أن المباراة النهائية لمسابقة كأس لبنان بين الأنوار الجديدة والغريم التقليدي الشبيبة البوشرية ستقام عند الساعة السابعة من مساء اليوم الجاري على ملعب مجمع ميشال المر في البوشرية.

بطولة بيروت الدولية للشطرنج

تواصلت فعاليات بطولة بيروت الدولية الخامسة للشطرنج، التي تقام في رابطة قدامى الفرير فرن الشباك، بإشراف الاتحاد اللبناني، حيث يشارك بالبطولة 84 لاعباً من 11 دولة. ويتصدر البطولة بعد نهاية الجولة السابعة الأستاذ الدولي الكبير تيغران كوتينجيان برصيد 7 نقاط بعد تعادله على الطاولة الأولى مع الأستاذة الدولية ليزا سولوفيوفا. ويليه في المركز الثاني ثلاثة لاعبين برصيد 6,5 نقاط لكل منهم، وهم: الأوكرانية ليزا سولوفيوفا وإيغور راوس من لاتفيا وألكسي باراسوف من أوزبكستان.

أصداء عالمية

سوردو بدلاً من لاتفالا في «فورده»

سيحل سائق سيطروين وميني السابق الإسباني داني سوردو بدلاً من الفنلندي ياري ماتى لاتفالا الذي تعرض لإصابة في كتفه، مع فريق «فورده» في رالي الأرجنتين في نهاية الشهر الجاري. وسبق لسوردو أن شارك في رالي الأرجنتين مرات عدة، وتبقى أفضل نتائجه المركز الثاني عام 2009 والثالث عام 2008، وهو سيشكل دعماً كبيراً لفورد، إلى جانب النروجي بيتر سولبرغ صاحب المركز الثاني في الترتيب العام خلف بطل العالم الفرنسي سيباستيان لوب.

استئناف بن همام أمام محكمة التحكيم

بدأت محكمة التحكيم أمس في لوزان النظر في استئناف القطري محمد بن همام قرار إيقافه مدى الحياة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب مزاعم الرشوة خلال السباق إلى رئاسة «الفيفا»، وهو كان قد تقدم في 23 تشرين الثاني الماضي بطلب استئناف قرار إيقافه، بحيث جاء في بيان للمحكمة «لقد طلب بن همام إلغاء عقوبة الإيقاف بحقه».

نشاط

SGBL يدعم الشباب عبر برنامج أكاديمية «SCORE»

العالي، التي ترعى هذه المبادرة، والمساعدة الإيجابية لإدارات المدارس المشاركة، عنصرين أساسيين في إنجاح هذا المشروع. فقد رُوِّدنا وزارة التربية والتعليم العالي بأسماء مدارس المنطقة، التي تمّ اختيار عشر منها فقط كونها تحيط بمجمع هوبس، وكون هذا المشروع يأتي في إطار التعاون القائم بين SGBL ونادي هوبس الرياضي.

وبالنسبة إلى مجمع هوبس الرياضي فهو يملك ملاعب وتجهيزات منحصصة لممارسة نشاطات رياضية مختلفة بالإضافة إلى الخبرة العالية لفريق مدربي النادي المؤلف من مدرب رئيسي وطني يعاونه ثمانية مدربين بشرقون على تدريبات المشاركين في هذا المشروع التي ستجرى أيام السبت والأحد.

من جهتها، أظهرت إدارات المدارس المشاركة ترحيباً كبيراً بهذه المبادرة، وقدمت ملاعبها لاستقبال المنصات التي أقامها بنك سوسيته جنرال بالتعاون مع نادي هوبس حيث تمّ توزيع استمارات التسجيل على التلاميذ. وسوف تقوم كل مدرسة باختيار الأفضل، من بين الراغبين بالاستئجار، من حيث المهارة والمهوية، متيحة الفرصة أمامهم للمشاركة في برنامج تدريب هذه الأكاديمية.

(الأخبار)

اهتمامه بعنصر الشباب، ويؤكد اليوم التزامه بدعم الشباب الهواي لرياضة كرة القدم لمساعدته على تطوير مهاراته وتنمية موهبته. وولدت فكرة المشروع هذه من خلال الشراكة بين بنك سوسيته جنرال ونادي هوبس حيث يرعى البنك فريق كرة السلة منذ العام 2010. والتزاماً منه بهذه الشراكة، اختار بنك سوسيته جنرال في لبنان مقرّ نادي هوبس في منطقة

سيفوز ستة لاعبين بزيارة نادي برشلونة الإسباني

الضاحية الجنوبية لبيروت لإطلاق أول مشروع أكاديمية كرة القدم، على أن تليه مشاريع أخرى على كافة المناطق اللبنانية. وتقول مديرة الإستراتيجية والتسويق جومانا حاتم «يؤكد هذا المشروع على اهتمام مصرفنا بدعم الشباب في تطوير مهاراتهم من خلال توجيه طاقاتهم نحو نشاطات صحية، وتحسين حياتهم اليومية ومنحهم الفرصة ليعيشوا تجربة مهمة. وبشكل دعم وزارة التربية والتعليم

يطلق بنك «سوسيته جنرال» في لبنان، أول مشروع أكاديميته لكرة القدم «SCORE»، الذي ينظم بالتعاون مع نادي هوبس الرياضي، برعاية وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب. وتأتي الخطوة ضمن التزام المصرف للمسؤولية الاجتماعية، وفي إطار نشاطاته الاجتماعية، إذ يفتتح بنك سوسيته جنرال في لبنان أبواب أكاديميته لكرة القدم، أمام 240 لاعباً بين الـ 9 والـ 14 عاماً، للمشاركة في برنامج تدريب في كرة القدم لمدة ثلاثة أسابيع والحصول على فرصة الفوز برحلة إلى نادي برشلونة، إضافة إلى اشتراك سنوي في نادي هوبس الرياضي لتطوير المهارات الرياضية للمميزين. وستحصل المواهب الست الأفضل على فرصة السفر إلى برشلونة للمشاركة بمخيم تدريبي لمدة أسبوع، وحضور مباراة لفريق برشلونة ولقاء نجومهم المفضلين داخل مخيم الفريق، وسوف يزودهم SGBL بكل التجهيزات الرياضية اللازمة. إضافة إلى ذلك، ينال أفضل 12 طالباً منحة اشتراك سنوي للسنة المقبلة في نادي هوبس الرياضي لمساعدتهم على الاستمرار في تطوير مهاراتهم. تأتي أكاديمية كرة القدم هذه كأول مبادرة رياضية يقدم عليها مصرف لبناني في إطار المسؤولية الاجتماعية. وقد كان SGBL أول مصرف يعرب عن

لاعبون مشاركون في برنامج أكاديمية «SCORE»



كرة السلة

سحب قرعة البطولة العربية واللجنة الطبية تؤكد إصابة لاعبي الشانفيل

في القاهرة، قرعة بطولة الأندية العربية التي ينظمها نادي كاظمة الكويتي من 15 وحتى 27 أيار المقبل. وجاءت نتائج القرعة على الشكل التالي: المجموعة الأولى وضمت كاظمة والأنصار السعودي وأهلي سرداب العماني والمركز الرياضي السوري والمنامة البحريني والمجمع البترولّي الجزائري. المجموعة الثانية سلا المغربي (وصيف البطولة الاخيرة) والكويت الكويتي والرافة القطري والكرخ العراقي وأهلي بنغازي الليبي والرياضي اللبناني.

من جهتها، اعتبرت ادارة نادي هوبس ان ما حصل في المباراة أصاب اللعبة في الصميم وشوه صورتها وألحق بها ضرراً فادحاً لن تقتصر ارتداداته السلبية على اللعبة بل ستطال كل النوادي. وإن إدارة النادي تتفهم حق النوادي في القيام بأي إجراءات أو خطوات تحفظ مصالحها وحقوقها في المنافسة، لكنها في المقابل تعتبر أن الاتحاد هو المسؤول والمؤتمن الوحيد على ضبط حركة النوادي وحماية اللعبة ومصالحها من أي خلل أو تشويه أو ضرر قد يصيبها. وعلى صعيد آخر سحبت، أمس

غسان فارس تقرير اللجنة الطبية، على أن يتم رفعه إلى المستشار الطبي لوزير الشباب والرياضة زياد منصور. وتوالت ردود الفعل على ما حدث في المباراة إذ أكد الرئيس السابق لنادي الحكمة بيروت طلال المقدسي أن سعادته بفوز فريق الحكمة عارمة وكانت لتكون أكبر لو أنها حصلت أمام فريق متكامل يضم كل العناصر. وطالب المقدسي الاتحاد بإجراء تحقيق شفاف ليس لإحداث أي تغيير بنتيجة المباراة بل للحفاظ على صداقيته.

جاء رد اللجنة الطبية التي شكلها الاتحاد اللبناني لكرة السلة للنظر في التقارير الطبية التي قدمها نادي الشانفيل حول إصابات لاعبيه فادي الخطيب وسام هوسكين وماركوس هايسليب سريعاً. إذ تبين أن لاعبي الشانفيل المصابين والذين لم يشاركوا في المباراة مع الحكمة مصابون فعلاً ولم يكن بمقدورهم خوض المباراة المذكورة. وتبلغت اللجنة المصغرة التي شكلتها اللجنة الإدارية للاتحاد والمؤلفة من رئيس الاتحاد جورج بركات ونائبه نادر بسمة والأمين العام





تشارليز ثيرون: سميرة إبراهيم، شجاعتك ألهمتنا!

مريم عبد الله

من اليمنية توكل كرمان صاحبة «نوبل للسلام 2011» إلى سميرة إبراهيم، أصبحت المرأة العربية صانعة الحدث في ربيع الثورات. الشابة المصرية اختارتها مجلة «تايم» ضمن قائمتها للشخصيات المئة الأكثر تأثيراً على مستوى العالم لعام 2012. على اللائحة ذاتها، وردت أسماء: ريهانا، وباراك أوباما، ومجموعة Anonymous، ورسام الكاريكاتور السوري المعارض علي فرزات الذي تعرّض لاعتداء في دمشق في أول أيام التحركات الشعبية. إلى جانب الأسماء المئة التي وضعتها «تايم» على موقعها الإلكتروني أمس، نشرت أيضاً زاوية بعنوان «سميرة إبراهيم» كتبتها الممثلة الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون (1975). النجمة الشقراء وجّهت تحية إلى بطلة «كشف العذرية» في مصر التي دخلت السجن الحربي مع ناشطات أخريات، حيث أخضعت لكشوف العذرية. صحيح أن الفتاة الثائرة رفعت دعوى قضائية على الجيش المصري لدى خروجها من السجن، ثم خسرت الدعوى بعدما قرّرت المحكمة العسكرية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تبرئة الطبيب والعسكر من فضيحة «كشف العذرية»، إلا أن إبراهيم أصرت على معركتها وقرّرت تدويل قضيتها، كاسرة حاجز الخوف الذي يفرض عادة على النساء لدى تعرضهن لانتهاكات جنسية.



في رسالتها، تحدّثت تشارليز ثيرون، الحائزة الأوسكار، وسفيرة النيات الحسنة في الأمم المتحدة عن ابنة الـ 25 عاماً، وأثنت على شجاعتها قائلة: «عندما سمعت بقصة سميرة للمرة الأولى، تأثرت كثيراً. ليس فقط بسبب الظلم الذي تعرّضت له، بل أيضاً بسبب

شجاعتها وإصرارها على قول الحقيقة ومواجهة كل هؤلاء الذين حاولوا إسكاتها. الوقوف إلى جانب الحقّ يتطلب شخصاً قوياً». واعتبرت ثيرون أن الثائرة المصرية مثلت «نموذجاً لكيفية محاربة الخوف. يكفي أن تصرخ امرأة واحدة في وجه الظلم، لتلهم آلاف النساء حول العالم».

اليوم نعرف عرب «كان»

زابانا، أول شهيد نُقذ فيه حكم الإعدام خلال حرب الجزائر. أما الترشيحات التونسية، فتضم ثلاثة أعمال ترصد كلها جوانب من إرهابات تونس ما بعد الثورة، وخصوصاً ما يتعلق بتصاعد الهجمات الأصولية والتضييق على الحريات. في مقدمة هذه الأفلام، يأتي جديد السينمائي الكبير النوري بوزيد Milles Feuilles (ألف ورقة) الذي يصوّر فيه صاحب «صفايح الذهب» اغتياله من قبل المتطرفين، مُفرداً مشاهد طويلة ومربعة لتفاصيل غسله وتكفينه ودفنه؛ أما العمل الثاني، فهو من إخراج محمد الزرن، ويحمل عنوان Dégagé المستوحى من الشعر الشهير الذي رفعه المتظاهرون خلال الثورة التونسية في وجه بن علي. بينما يحمل الفيلم الثالث عنوان «نسمة» من إخراج حميدة الباهي. من جهته، يُرتقب أن يعود المصري يسري نصر الله إلى الكروازيت لأقتحام التشكيلة الرسمية بجديده «فاطمة وريم ومحمود» (يتناول خلفيات «واقعة الجمل» في ميدان التحرير خلال الثورة المصرية) بعد ثماني سنوات من الحفاوة التي استقبلت بها رائعته المحمية «باب الشمس» (عن رواية إلياس خوري) في «كان 2004».

عثمان تزفارت، أمال قوراية

يدور الحديث في كواليس الدورة الخامسة والستين من «مهرجان كان السينمائي» (16 إلى 27 أيار/ مايو المقبل)، عن 7 أفلام عربية تخوض سباق الترشيحات الذي دخل مرحلته النهائية هذا الأسبوع، استعداداً للإعلان الرسمي عن البرنامج اليومي الخميس خلال المؤتمر السنوي للمهرجان في باريس. وتحظى السينما المغاربية بحصة الأسد في هذه الترشيحات، مع ثلاثة أفلام من الجزائر، وثلاثة من تونس، إلى جانب فيلم من مصر. الترشيحات الجزائرية تحمل تواقع ثلاثة مخرجين بارزين، هم محمد شويخ الذي يعود إلى الكروازيت بجديده «الاندلسي» (فيلم تاريخي عن سقوط غرناطة)، ومزاق علواش الذي يتطلع لاقتحام التشكيلة الرسمية بجديده «وقت المصالحة» (عن حماقات سياسة العفو عن المتطرفين المسلحين في الجزائر)، بعدما ظلت أعماله، منذ ربع قرن، محصورة في التظاهرات الثانوية، كـ «أسبوع النقاد» و«أسبوع المخرجين». أما العمل الجزائري الثالث الذي تشير آخر الترسّيات إلى أنه الأوفر حظاً في القبول ضمن التشكيلة الرسمية، فهو فيلم «زابانا» للسينمائي السعيد ولد خليفة الذي يعرفه المهرجان ناقداً ومتابعاً للشأن السينمائي منذ عقود، لكنها مشاركته الأولى مخرجاً في عمل يتناول سيرة أحمد

الآن في المكتبات

38 Viber: الإسرائيلي يغزونا | 18 إحدثن الانفجار | 28 جنون الاسمار بلينات

مانشيت

SEX

قانوني

سنة 2012 • العدد 3 • المجلد 3

آخر الأخبار... هن الأول

للإشتراك: 01/759500

bipod | beirut international platform of dance
مهرجان بيروت للرقص المعاصر
14th - 29th of April 2012
Al-Madina Theatre | Théâtre Monnot | Maqamat Dance-House
Babel Theatre | The Hangar/Uman D&R | Metropolis Cinema

for more information: www.maqamat.org
info@maqamat.org
01 34 38 34

Points of sale:
ABC Achrafieh 01 - 218175
Hamra 01 - 341 470/1
Online ticketing

Partners:

Media Partners:

Supporters:

Patrons: